

مدارات	ازواجية الجنسية والولاء في الاردن 18
رأي	المأزق السوري: نظام لن يتغير.. ثورة لن تتوقفا! 19

القدس العربي

alquds@alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

www.alquds.co.uk

ثقافة	10 ترانسترومر شاعر الصمت والعمق
منوعات	13 «كلام نواعم» والدمارة في الجزائر والاردن

السنة الثالثة والعشرون - العدد 6944 الاثنين 10 تشرين الاول (أكتوبر) 2011 - 12 ذو القعدة 1432هـ

يومية - سياسية - مستقلة

عبد الجليل يعد بتحرير كامل ليبيا خلال ايام مقاتلو المجلس الانتقالي يعلنون تحقيق مكاسب كبيرة في سرت وبني وليد



الثوار يعتقلون عبد الرحمن عبد الحميد ابن شقيقة العقيد الغاذفي

عواصم - وكالات: أعلن الثوار الليبيون المواليون للحكومة الانتقالية أمس الأحد أنهم حققوا مكاسب كبيرة في مدينتي سرت وبني وليد، وهما آخر معقلين للزعيم الليبي الهارب معمر القذافي، فيما أعلن مصطفى عبد الجليل رئيس المجلس الوطني الانتقالي الليبي أمس أن تحرير كامل ليبيا سيحقق خلال ايام قليلة.

وذكرت قناة «ليبيا الحرة» المقررة من الثوار ان المقاتلين المناوئين للقذافي سيطروا أمس الأحد على مركز مؤتمرات مدينة سرت (مجمع قاعات واغادوغو)، بعدما تحصنت فيه القوات الموالية للقذافي على مدى الأسابيع الماضية واتخذته مركزاً لصف قوات الثوار.

وسيطرت قوات الثوار أيضاً على مستشفى ابن سينا المركزي وسط سرت والذي أقيد بأن قوات القذافي كانت تستخدمه لتنسيق خططها القتالية. وقال شاهد عيان لرويترز إن قوات المجلس الوطني الانتقالي سيطرت أيضاً على المستشفى الرئيسي وأسرت أكثر من عشرة من المقاتلين المواليين للقذافي الذين استخدموا البناية لإطلاق قذائف الموتور والقذائف الصاروخية.

وقال صلاح مصطفى أحد قادة قوات الحكومة «نحاول إجلاء المرضى والمصابين... معظم كتائب القذافي فرت وبعضها تنكر في زي أطباء، علينا التحقيق». لكن وزير الدفاع البريطاني قال لرويترز ان حلف شمال الأطلسي الذي شن غارات جوية لدعم القوات المناوئة للقذافي خلال معظم فترات الحرب في ليبيا لم يخرج عن التفويض الذي منحه له اياه الامم المتحدة بحماية المدنيين خلال حصار سرت. وقال ايام فوكس لرويترز في مقابلة بمدينة مصراتة الليبية التي دمرتها القوات الموالية للقذافي خلال الحرب «كان حلف شمال الأطلسي حذراً جداً في اختيار الأهداف. كان حلف شمال الأطلسي حذراً جداً لتقليل المسائر البشرية من المدنيين». حلف شمال الأطلسي ظل محكوماً بتفويضه دائماً.

ونقلت قناة «ليبيا الحرة» عن القائد الميداني في جيش الثوار محمود فياض قوله إن «الطريق مفتوح للسيطرة على مدينة سرت بالكامل». وأكدت ليبيا الحرة أن الثوار تمكنوا من إلقاء القبض على عبد الرحمن عبد الحميد ابن شقيقة العقيد القذافي، ومن خلال تحقيقات التي تنص على العديد من المعلومات «الهامة».

وتعتقد قوات الثوار أن مسؤولين كباراً من النظام السابق من بينهم نجل القذافي المعتصم لا يزالون يتحصنون في المدينة المطلة على البحر المتوسط. وقال رئيس المجلس الوطني الانتقالي الليبي في مؤتمر صحفي عقده الأحد بطرابلس، إن المقاتلين في جبهتي بني وليد وسرت حققوا خطوات كبيرة نحو التحرير وسيتم التحرير الكامل لهاتين المدينتين خلال الأيام القليلة القادمة، موضحاً ان المقاتلين أكدوا أنهم في المراحل الأخيرة لتحرير بني وليد.

من جهة أخرى، ذكرت «ليبيا الحرة» أن قوات الثوار سيطرت على جزء كبير من مطار مدينة بني وليد، التي تبعد 400 كيلومتر جنوب شرق العاصمة طرابلس، وذلك بعد هجوم شنته القوات صباح الأحد انطلاقاً من الجبهة الجنوبية، حيث تتواصل تعزيزات العسكرية على المدينة من أجل اختراق حصون انصار القذافي، ولا زالت هناك اشتباكات في المطار. (تفاصيل ص 7)

المعارضة اليمنية تؤيد نقل الأزمة لمجلس الامن ولا تصدق حديث صالح عن التنحي قريباً

عواصم - اف ب: قال المتحدث باسم المعارضة اليمنية البريانية محمد قطان الأحد ان المعارضة تؤيد نقل الملف اليمني الى مجلس الامن لانها حالة الجمود، مؤكداً عدم تصديق كلام الرئيس علي عبد الله صالح عن استعداده للتخلي عن السلطة. وافاد قطان عدداً اعلان صالح استعداده للتخلي عن السلطة في الايام المقبلة «أصبح شيء ان نتخيل ان صالح قد يتخلى عن السلطة... صالح لن ينقل السلطة راضياً مختاراً».

وقال صالح في خطاب صحافي في صنعاء «لا يوجد اي شيء سياسي واكاد جازماً «ابداً، لا يوجد اي شيء عنيافاً على المعارضة».

وذكر قطان ان خطاب صالح «جاء في اطار محاولة التأثير على المشاورات التي تجري في مجلس الامن» بموازاة التقديم لتقرير مبعوث الامم المتحدة جمال بن عمر حول اليمن الثلاثاء، الامر الذي قد يؤدي الى طرح موضوع الأزمة اليمنية في مجلس الامن بشكل رسمي.

وقال قطان ان «الاسلوب الذي اديرت فيه العملية السياسية من قبل الانشقاق والانصاف».

القرار شمل التمديد لمن بلغ سن التقاعد الرئيس عباس يجمد التعيينات والتنقلات في السفارات لحين الانتهاء من «خطة ايلول»

غزة - «القدس العربي»
من أشرف الهور:

علمت «القدس العربي» من مصادر دبلوماسية مطلعة أنه وبأوامر مباشرة من الرئيس محمود عباس، أوقفت وزارة الخارجية الفلسطينية عملية تعيينات جديدة والغاء تعيينات قائمة في سفارات فلسطينية مستقلة. بما يشمل نقل سفراء من عملهم في بعض العواصم العالمية للعمل الإداري في مقر الوزارة بمدينة رام الله، وكذلك لم تقم الوزارة بإجراء نقل بعض السفراء لعواصم أخرى كما جرت العادة، كذلك لم يجر تعيين سفراء جدد، بدلاً من أولئك الذين أنهوا الخدمة في العمل الدبلوماسي لبلوغهم سن التقاعد، حيث ضمت الخطة التمديد لعدد من السفراء الذين بلغوا هذا السن، خلافاً لتعليمات سابقة شرعت وزارة الخارجية بتنفيذها منذ العام 2005، وتقضي بعدم التمديد، وإجراء تنقلات وتعيينات بشكل دوري كل سنة في غالبية البعثات الدبلوماسية. وجرى قيام قدامى سفراء على

أوقعت عشرات القتلى والجرحى اثر مظاهرة احتجاجا على هدم كنيسة باسوان اشتباكات خطيرة بين الاقباط والجيش في وسط القاهرة



مظاهرون اقباط يهاجمون مدرعة للشرطة العسكرية في وسط القاهرة اثر الاشتباكات التي اندلعت احتجاجا على هدم كنيسة امس

سوزان وهايدي وخديجة يزن جمال وعلاء.. وضبط فتحي سرور اثناء تهريب 105 جنهيات للسجن مصر: المشير طنطاوي يوقف المحاكمات العسكرية للمدنيين

وقال مصدر أمني الأحد إن سوزان وخديجة وهايدي والجمال وصلوا الى السجن وكان في استقبالهم العقيد محمد طلحة مأمور سجن المرزة وتم تفتيشهم الكثر ونسبوا قبل الدخول طبقاً لقواعد ولوائح قطاع مصلحة السجون، مشيراً الى أنهم اصطحبوا معهم 3 حقيب مليئة بالملابس الجديدة البيضاء والألعة والملابس والمنشريات المتنوعة لعلاء وجمال.

وقال مصدر أمني الأحد إن سوزان وخديجة وهايدي والجمال وصلوا الى السجن وكان في استقبالهم العقيد محمد طلحة مأمور سجن المرزة وتم تفتيشهم الكثر ونسبوا قبل الدخول طبقاً لقواعد ولوائح قطاع مصلحة السجون، مشيراً الى أنهم اصطحبوا معهم 3 حقيب مليئة بالملابس الجديدة البيضاء والألعة والملابس والمنشريات المتنوعة لعلاء وجمال.

بشار الاسد يعد باستكمال «الاصلاح»... والمعلم يهدد دولا اوروجبية باتخاذ اجراءات سورية تحذر من الاعتراف بالمجلس الوطني المعارض و1 قتيلا برصاص الاجهزة الامنية في دمشق وحمص وحماة

دمشق - وكالات: فيما حذرت سورية الأحد من انها ستتخذ «اجراءات مشددة» ضد الدول التي ستعترف بالمجلس الوطني السوري الذي يضم عدة تيارات معارضة، أكد الرئيس السوري بشار الاسد ان العمل جار في الوقت نفسه على استكمال «الاصلاح السياسي» و«انهاء المظاهر المسلحة» في البلاد. جاء ذلك فيما قتل 11 مدنياً الأحد برصاص الاجهزة الامنية السورية في ريف دمشق وحماة وحمص، وفق ما افاد المرصد السوري لحقوق الانسان لوكالة فرانس برس.

وقال وزير الخارجية والمغتربين السوري وليد المعلم خلال مؤتمر صحافي عقده مع وزراء خارجية دول منظمة الالابا التي تضم دولا في امريكا اللاتينية ان «اي دولة ستعترف بهذا المجلس الاشراعي ستتخذ بعدها اجراءات مشددة».

كما وجه المعلم تحذيراً مبطناً لتركيا لدى اجابته عن سؤال حول موقفها من الاحداث الجارية في سورية قائلا ان «سورية ليست مكتوفة الايدي ومن يرميها بوردرة ترميه بوردرة» (تفاصيل ص 5)

وقال وزير الخارجية والمغتربين السوري وليد المعلم خلال مؤتمر صحافي عقده مع وزراء خارجية دول منظمة الالابا التي تضم دولا في امريكا اللاتينية ان «اي دولة ستعترف بهذا المجلس الاشراعي ستتخذ بعدها اجراءات مشددة».

تحريض ليبرمان ومطالبته بمنع الاذان ودعوة يهود يافا لوقف قرع اجراس الكنائس يدفع الاسرائيليين للاعتداء على مقابر العرب ومساجدهم الناصرة - «القدس العربي»

من زهير أندراوس:

شارك في ساعة متأخرة من مساء السبت، المئات في مظاهرة حاشدة وصاخبة، نظمت في مركز مدينة يافا، تنديداً بالاعتداء الذي تعرضت له مقبرتان عريبتان، واحدة إسلامية وأخرى مسيحية، على يد عصابات يهودية متطرفة. وردد المتظاهرون هتافات تؤكد وحدة أهالي يافا العرب، واستعدادهم للدفاع عن مقدساتهم، ورفعوا شعارات تندد بالجريمة وبعنف المستوطنين والتحريض العنصري على العرب.

وانتهكت حرمت القبور بتهديش وتخریب عدد من القبور وكتابة شعارات عنصرية باللغة العبرية، حيث اعتدت عصابات يهودية متطرفة على مقبرة الكرخانة الإسلامية وكذلك مقبرة طائفة الروم الأرثوذكس، في الساعات المتأخرة من الجمعة.

Price List
الاردن 400 فلس • الامارات 4 دراهم • البحرين 300 فلس • تونس 900 مليم • الجزائر 90 دينارا • السعودية 3 ريال • السودان 10 دنائير • سورية 12 ليرة • عمان 200 بييرة • العراق 500 فلس • قطر 4 ريال • الكويت 150 فلس • لبنان 1500 ليرة • ليبيا 500 درهم • مصر 1 جنيه • المغرب 5 دراهم • اليمن 50 ريالا • Australia 1.50 A.Dr • Austria € 2 • Belgium € 2 • Cyprus £ 1.71 • Denmark 12DKK • France € 2 • Germany € 2 • Greece € 2 • Italy € 2 • Netherlands € 2 • Spain € 2 • Sweden SK 17 • Malta £ 1.89 • Switzerland 3 SF • Turkey 1.60 YTL • UK £1 • USA \$ 2.50 (New York \$2.00) • Can \$2.50

القاهرة - «القدس العربي»:

شهد وسط القاهرة امس انتكاسة أمنية خطيرة، إذ اندلعت اشتباكات بين مظاهرين اقباط وقوات الجيش التي وقتل واصابة العشرات من الجانبين اثر المظاهرة التي اندلعت احتجاجا على هدم كنيسة في مدينة ادفو بمحافظة اسوان في صعيد مصر، الاسبوع الماضي.

واعلن التلفزيون المصري مساء امس على شريط اسفل الشاشة عن سقوط اثني عشر قتيلا بعد ان اطلق المتظاهرون الاقباط النار عليهم امام مبنى الاناعة والتلفزيون في ماسبيرو، مشيراً الى ان المتظاهرين الاقباط يواصلون رشق جنود الجيش والشرطة المكثف لحماية مبنى ماسبيرو بالحجارة.

وتحدثت تقارير عن وصول القتلى الى اربعة عشر وسط مخاوف من زيادة عدد الضحايا.

وبدأت المواجهات بعد وصول الالاف من المظاهرين الاقباط الى شارع ماسبيرو امام مبنى الاناعة والتلفزيون قادمين في مسيرة من حي شبرا احتجاجا على اعمال العنف الطائفية.

ورشق مظاهرون اقباط قوات الجيش والامن المركزي الذين يحرسون المبنى بالحجارة واشعلوا النار في سياراتهم. وأكد التلفزيون المصري احتراق سيارة للجيش، وحاولت قوات الامن تفريق المظاهرين باطلاق النار في الهواء.

وقال شهود عيان، من امام مبنى اتحاد الإذاعة والتلفزيون، إن مدرعات تابعة للقوات المسلحة، طارت المظاهرين على كورنيش النيل امام «ماسبيرو»، محاولة دهمهم.

وأضاف الشهود أن المظاهرين استولوا على أسلحة من قوات الجيش، وأطلقوا منها البعيرة النارية.

وأضافوا ان عشرين من الجرحى في حالة خطيرة، وانتقلت الاشتباكات في وقت لاحق الى ميدان التحرير القريب من ماسبيرو، حيث اقام المتظاهرون مناريس وحواجز أمنية، فيما سارت قوات الامن الى محاصرتهم في محاولة لمنعهم من الاعتصام داخل الميدان.

وبيّنا تحدثت الحكومة عن ابعاد خارجية تعمل لمصلحة اعداء الثورة، اعتبر مراقبون ان اشتباكات الامس تندرج بتدهور خطير في العلاقة بين الاقباط والمجلس العسكري الحاكم، وقد تؤدي الى مزيد من الاحتجاجات او الاضطرابات الطائفية.

اشعاروا الى ان عدم اصدار قانون موحد لدور العبادة اسهم في اندلاع العديد من المشاكل الطائفية خلال السنوات الاخيرة، وان حكومة عصام شرف لم تف بوعدها باصدار القانون.

وعرب الرافقون عن خشبيتهم من انتشار المواجهات خاصة بعد ابناءه عن تدخل بعض سكان حي بولاق لمساعدة قوات الامن في مواجهة المظاهرين، او ان تؤدي الاضطرابات الى الانتكاسة السياسية وتأجيل للانتخابات التشريعية المقررة في 28 نوفمبر المقبل.

وتزامنت الاشتباكات مع اصدار المشير حسين طنطاوي قراراً بوقف المحاكمات العسكرية للمدنيين، استجابة لطلب القوى السياسية. (رأي القدس ص 19)

الغوثي: «لا يمكن الا ادانة» هجوم الاسلاميين على التلفزيون في تونس

تونس - اف ب: دان مسؤول في حركة النهضة الاسلامية في تونس امس الهجوم على قناة نسمة للتلفزيونية الخاصة من جانب سلفين، لكنه اعتبر انه «عمل معزول».

وقال سمير ديلو عضو المكتب السياسي لحركة النهضة لـ«فرانس برس»، «لا يمكن الا ادانة هذا النوع من الحوادث، ينبغي عدم خلط الاوراق وعلى الناس التزام الهدوء».

وأضاف «اذا كانت للناس انتقادات ضد نسمة، عليهم ان يعبروا عن انفسهم في الصحافة والا يستخدموا العنف».

واهجم نحو 300 شخص من الاسلاميين المنشدين الاحد مقر محطة نسمة للتلفزيونية في تونس بعدما بثت فيلماً فرنسياً-إيرانياً ونظمت مناظرة حول التطرف الديني، بحسب ما قالت القناة ووزارة الداخلية.

ابو ظبي - اف ب: رفض خمسة مدونين متهمين بالاساءة لرئيس دولة الامارات وكبار المسؤولين للمرة الثانية التناول امام المحكمة التي عقدت امس الأحد جلسة علنية في اطار محاكمتهم، حسبما افادت مراسلة وكالة فرانس برس.

وبدأت في 14 حزيران (يونيو) الماضي محاكمة المدونين الخمسة وهم الاماراتيون احمد منصور وناصر احمد خلفان بن غيث وفهد سالم الشحي وحسن علي آل خميس إضافة الى احمد عبد الخالق احمد وهو من البدين.



تحويل اموال الى حسابات مصرفية في سويسرا... ومكتب الاحتمالات يفتح تحقيقا فضيحة رشاي لأعضاء من الاسرة السعودية الحاكمة بمشروع نظام اتصالات قيمته مليارا جنيه

لندن - «القدس العربي»:

كشفت عن قيام شركة أنظمة اتصالات تقوم بتحديث أنظمة الاتصالات الفضائية والإنترنت للحرس الوطني السعودي، الذي يعرف بالجيش الابيض، والقصور الملكية بدفع رشاي تزيد عن 11 مليون جنيه استرليني لشركتين في جزر كانيان، حولت الى حسابات خاصة في سويسرا، كي تسهل عملها في المشروع الذي تبلغ قيمته مليار دولار ومدته عشرة اعوام. وتم تهديد الشخص الذي كشف التجاوزات المالية في تحويلات شركة جي بي تي وهي واحدة من شركات متعددة، وفرع لشركة «اي دي اس» وقرها هولندا، وتعتبر من اكبر الشركات في اوربا في مجال انتاج أنظمة الدفاع الجوي. واضطر ايان فوكسلي للهرب من السعودية وبلغ دائرة مكافحة الرشاي في وزارة الدفاع التي حولت الملف الى مكتب الاحتمالات الخطيرة.

وتواجه الحكومة البريطانية برئاسة رئيس الوزراء ديفيد كاميرون قرارا صعبا حول وقف التحقيق في الفضيحة. وسيكون القرار بيد النائب العام ومنتك غريفي كير فيقرر في ما اذا سيتم فتح التحقيق ام يعلق عليه، والفضيحة التي تهدد

الحكومة بعد يومين من الكشف عن فضيحة اخرى متورط فيها وزير الدفاع ليام فوكس، ستضع الحكومة في موقف حرج، وتم اطلاع النائب العام على تفاصيل الملف من قبل مكتب الاحتمالات الخطيرة.

وتم الكشف عن الرشاي للعائلة المالكة في السعودية بعد ان لاحق مكتب الاحتمالات تحويل اموال من شركة دفاع بريطانية الى حسابات سعوديين في سويسرا.

واظهرت رسائل الكترونية اطلعت عليها صحيفة «صاندي تايمز» التي كشفت عن الفضيحة ان موظفين في الشركة عبروا عن قلقهم لمديريهم في الشركة وقالوا ان تحويل اموال الى شركة خارجية يعتبر غير قانوني.

وتذكر الفضيحة بالفضيحة التي اوقفها رئيس الوزراء السابق توني بلير بناء على المصالح القومية، واستجابة للضغوط السعودية التي هدته بوقف العقد الذي يقدر بستين مليارا لتزويد الملكة بطائرات عسكرية، وتركزت حول رشاي دفعها شركة لامير سعودي.

ودعم شخص اخر اتهامات فوكسلي الذي ابلغ في وقت مبكر - 2008 قائلا ان تحويلات مالية لشركات وراء البحار تعتبر غير قانونية. وبحسب رسالة الكترونية اخرى فقد تلقى

هذا الشخص تحذيرا من زميل له طالبه بالسكوت وحذره من ان الشركة قد تخسر 34 مليار دولار امريكي عن عقد انتاج 170 عربية مصفحة مع الولايات المتحدة ونكره بان شركة «بي اي اي» واجهت مصاعب مع السعوديين ولكن الملف اُغلق لحماية الامن القومي ما قال بلير.

وحذره بالقول ان الوضع مع اي اي دي اس مختلف فهي متعددة ومملوكة من جهات اجنبية وفي حالة شمت الولايات المتحدة راحة تجاوزات فهذا يعني نهاية فرع الشركة في امريكا وهذا ان يكون جيدا على مناصفة الـ170 عربية مصفحة.

ونقل عن مسؤول في الحكومة قوله ان مكتب الاحتمالات الخطيرة كشف عن شبكة معقدة من حركة الاموال الى البنوك السويسرية ولحساب واحد من الامراء، وازداد ان التحقيق يتسم بحساسية شديدة. وتقول الصحفية ان المكتب سيقرب ان كان سيساوم تحقيقه وان الامر مهون بقرار النائب العام الذي سيقرب ان كان الضرر للعلاقات مع السعوديين في الصالح القومي لا.

وجاء في التحقيق ان العقيد فوكسلي وهو محارب سابق عمل في البوسنة وشمال ايرلندا، وكان يعمل في الرياض واجبر في كانون الثاني (يناير) العام الماضي على الهروب بعد كشفه

العولقي خطط لعمليات ارهابية في لندن وامريكا واستراليا 200 انتحاري يخططون لشن هجمات في بريطانيا

لندن - يوبي اي: ذكرت صحيفة صندي تليغراف الصادرة أمس الأحد ان 200 مفرج انتحاري مقيمين في المملكة المتحدة يخططون لشن هجمات ارهابية على الأراضي البريطانية.

ونقلت الصحيفة عن مصدر استخباراتي وصفته بالبارز ان الرقم يعد تقديرا محافظا للتهديد الذي تواجهه المملكة المتحدة من الانتحاريين الاسلاميين، والذين يشكلون قسما من بين 2000 متطرف تعتقد الأجهزة الأمنية أنهم ينشطون في بريطانيا ويخططون لعمل ارهابي من نوع ما.

واشارت الى ان هذه الارقام وردت في تقرير حكومي سري حول التهديد الارهابي المستمر الذي تواجهه المملكة المتحدة من تنظيم القاعدة والمنظمات التابعة له.

واضافت الصحيفة ان 200 شخص يقيمون في بريطانيا يُعتقد أنهم يخططون لهجمات انتحارية سواء داخل المملكة المتحدة أو في الخارج، ويمثلون واحداً من كل عشرة أعضاء في مجموعة أو سبع تضم 2000 متآمري ارهابي.

وقالت ان المصدر الاستخباراتي البريطاني يعتقد ان هؤلاء الارهابيين سيستهدفون مناطق التجمعات مثل محطات القطارات والناسيات العامة، بدلا من استهداف مواقع دور الألعاب الأولمبية التي تستضيفها لندن العام المقبل بسورة الاجراءات الأمنية المشددة.

ونقلت عن المصدر ان الانتحاريين لا يمكن ايقافهم إلا عن طريق الصدفة أو من خلال تحقيق تقوده أجهزة الاستخبارات، لكن هذا الاحتمال سيكون متعذرا في حال كانت الخلية الارهابية منظمة بشكل صحيح وامن.

ويأتي هذا الكشف بعد اعتقال ستة رجال مسلمين بمدينة لندن بينهم المراهق المراهق المتورط بمؤامرة مزعومة لشن عملية انتحارية في بريطانيا، وقالت صندي

كابول تطلب من أمريكا ممارسة المزيد من الضغط على باكستان مقتل اثنين من قوات الناتو و29 مسلحا في أفغانستان



رجل مسن يتحدث الى امرأة أفغانية على رصيف شارع في كابول

عوزاصم - وكالات: قتل اثنان من قوات (ايساف) في هجوم مسلح في جنوب أفغانستان، في وقت أسفرت عملية أمنية في شرق البلاد عن مقتل 29 مسلحا، واصدرت قوة المساعدة الدولية (ايساف) بيانا أعلنت فيه عن مقتل اثنين من جنودها في هجوم نفذته مسلحون في جنوب أفغانستان، من دون ان تشير إلى جنسيتها أو إلى مكان مقتلهما بالتحديد.

من جهة أخرى، قتل 29 مسلحا في عملية نفذتها قوات اجنبية في إقليم باكتيا بشرق أفغانستان.

وافادت وسائل الاعلام الأفغانية اسم الاحد ان العملية انطلقت بعدما حاول مسلحون مهاجمة قوات افغانية وقوات التحالف، ولم يصب أي مدني افغاني أو عنصر في القوات الأجنبية خلال العملية.

وفي سياق متصل، ذكرت وكالة «الاجهوك» الأفغانية ان القوات الدولية قتلت مزارعا واعتقلت 4 آخرين في نانغارهار بشرق البلاد.

ونقلت عن أحد القبلين المسنين، مالك عثمان، ان جنود ايساف قتلوا المزارع سيد احمد (60 سنة) واعتقلوا ابنيه واثنين من اقاربه في بلدة مايداناك.

ولفتت الى ان (ايساف) اصدرت بيانا عن العملية «ضد قائد في طالبان» ووجهت كابول اتهامات الى السلام

مشيرة إلى مقتل مسلح واعتقال آخرين، الى ذلك طالبت الحكومة الافغانية الولايات المتحدة السبت بممارسة المزيد من الضغط على باكستان للتحرك ضد المتطرفين الذين يستخدمون أراضيها لشن هجمات على أفغانستان، قائلين ان صبرها بدأ يتفقد.

كان الرئيس الافغاني حامد كرزاي عقد محادثات مع مبعوث الولايات المتحدة في المنطقة مارك جروسمان، في كابول بعد ايام فقط من تحذير الرئيس الامريكي باراك اوباما لباكستان بان هناك بعض الاتصالات، بين أجهزة استخباراتية ومتمردين.

ونكر الموقع الالكتروني لقناة (جيو) الاخبارية الباكستانية ان مسئولا بالقرص الرئاسي طلب عدم الاصحاح عن هويته، قال في تصريحات صحفية ان الرئيس الافغاني طلب من جروسمان ممارسة المزيد من الضغوط على باكستان حتى «تؤدي الاجتماعات المستقبلية معهم الى نتيجة ايجابية».

شهدت العلاقات بين أفغانستان وباكستان، مزيدا من التوترات في الالة الاخيرة بعدما ردت كابول انه تم ترتيب مقتل مبعوثها للسلام برهان كرزاي اغتيال في باكستان وأن منفذ العملية مواطن باكستاني.

ونقلت القصر الرئاسي الافغاني عن

تدهور صحة عضو البرلمان الافغاني أضربت عن الطعام بعد إلغاء عضويتها

كابول - رويترز: قد تصاب شكريه باركزاي بفشل كلوي بعد ان رفضت ايام سبعة ايام تناول الطعام أو المياه لكنها تعهدت بالا تتهي اضرابها عن الطعام إلا اذا استردت مقعدها في البرلمان.

وفازت باركزاي (32 عاما) - وهي ام لثلاثة اولاد في اقليم هرات بغرب أفغانستان - بالمقعد في سبتمبر ايلول من العام الماضي لكن اللجنة المستقلة للانتخابات قررت في أغسطس أب هذا العام بطلان عضويتها في وثمانية مشرعين آخرين قائلين ان مقاعدهم فاز بها مرشحون آخرون.

وندد كثيرون بطردهم من البرلمان واقسمت باركزاي -وهي صحفية وخبيرة تجميل سابقة- على الاحتجاج على عزلها إلى ان تلقى حثها اذا اقتضى الامر.

وقالت لرويتز بصوت واهن ومتهدج بينما جفت شفقاها وشحب وجهها «ساواصل الاضراب إلى ان تحقق العدالة ويرد إلي حق».

ومضت تقول «مرت سبعة ايام بالفعل وأنا في هذا الاضراب... انني أحت المجتمع الدولي وهؤلاء... الذين يدافعون عن الديمقراطية وحقوق المرأة على ان هذه الفضيحة يجب ان تحل».

واضراب باركزاي عن الطعام هو أحدث تحد يواجهه برلمان ضعيف تمزقه الفضائح بعد مرور أكثر من عام على

الشرطة التركية تمنع احتجاجا حاشدا للاكراد



جندي يعتقل تركيا متطرفا أثناء مظاهرة ضد الاكراد

ويريد انصار اوجلان ان تعترف الدولة به كممثل شرعي للاكراد في محادثات السلام المحتملة ويشكون

عن سيل لإنهاء الصراع الانفصالي الذي بدأ في الثمانينات، ويقاتل الحزب الآن من اجل تحقيق

استطنبول - رويترز: اضطر نشطاء اكراد الختلخي عن خطتهم لتنظيم مسيرة حاشدة امس الأحد بعد ان أغلقت الشرطة التركية الطرق واعادت المحلات التي تطل المحتجين الى اقليم بنسمايل غرب البلاد حيث يقبع الزعيم الكردي عبد الله اوجلان في سجنه.

وأعلن حاكم بورصة ان المسيرة غير قانونية واقتامت الشرطة نقاط تفتيش على الطرق المؤدية الى جمليك وهو ميناء صغير على بحر مرمره على الجانب الاخر من الجزيرة المسجون فيها اوجلان.

ونقلت وكالة الاناضول الحكومية للانباء عن ايسل توجوك وهي نائبة كردية بالبرلمان قولها «ان نستطيع اقامة المسيرة اليوم بسبب منع الشرطة».

وقالت قناة (ان.تي.في) الاخبارية ان قافلة من نحو الف شخص منعت من مغادرة ديار بكر وهي المدينة الرئيسية في الجنوب الشرقي الذي يغلب على سكانه الاكراد بعد ظهر امس السبت.

واوجلان زعيم حزب العمال الكردستاني مسجون في جزيرة امراي جنوبي استنبول وقد عقد محادثات متقطعة مع مسؤولين حكوميين للبحث

تشايفز يهاجم «القمع الرهيب» للاحتجاجات في الولايات المتحدة



الرئيس الفنزويلي هوغو تشايفز

«وهذا الرجل الجشون ربما يصبح رئيس الولايات المتحدة في الانتخابات التي تجري بعد انتخاباتنا مباشرة».

وتجري انتخابات الرئاسة الفنزويلية في اكتوبر تشرين الاول 2012 قبل انتخابات الرئاسة الامريكية التي تجري في نوفمبر تشرين الثاني.

كراكاس - رويترز: ادان الرئيس الفنزويلي هوغو تشايفز استخدمت «القمع الرهيب» للمحتجين المناهضين لولول سترتير في الولايات المتحدة ووصف احد المرشحين الجمهوريين للرئاسة الامريكية بأنه «مجنون» لانتقاده كوبا وفنزويلا.

وعلى الرغم من انه مازال يتماثل للشفاء من جراحة لايتتصال السرطان في يونيو حزيران اعقبها اربع جولات من العلاج الكيماوي بدأ الرئيس الفنزويلي البالغ من العمر 57 عاما يعود بسرعة الى اللهجة الصارمة والارادة القوية التي اشتهر بها عالميا.

وابدى تشايفز تضامنه مع النشاط الامريكيين الذين ينظفون تجمعات حاشدة ومسيرات ضد ما يصفونه بجشع الشركات في وول ستريت.

وبدأت هذه الاحتجاجات الامريكية في نيويورك وامتدت الى تامبا وفلوريدا وسياتل ومدن اخرى وكانت سلمية في معظمها ولكنها ادت احيانا

جوليان اسانج يشارك في بريطانيا في تجمع ضد الحرب في افغانستان

لندن - ا ف ب: شارك مؤسس موقع ويكيليكس جوليان اسانج في تجمع السبت في لندن احتجاجا على الحرب في افغانستان حيث ينتشر 9500 جندي بريطاني، وذلك بمناسبة الذكرى العاشرة للنزاع.

وتجمع مئات الأشخاص في ساحة ترافلغار في وسط العاصمة البريطانية لتلبية لدعوة تحالف «وقفوا الحرب» الذي قال ان التجمع ضم خمسة الاف متظاهر.

وقالت الناطقة جيمينا خان امام المتظاهرين «ينبغي ان يتساءل المرء في لحظة ما عما هو أكثر خطورة: الازهاق او مكافحة الازهاق».

وقالت مربية في الاسف «لا تزال أفغانستان اسوأ مكان في العالم بالنسبة الى النساء» مؤكدة ان 87% من بينهن يعرضن لعمال عنف زوجية». وازدادت «بالتالي، فان مهمتنا في افغانستان فطشت على كل المستويات».

من جهته، اتهم جوليان اسانج الذي يخضع للامانة الجبرية في بريطانيا حيث استأنف قرار تسليمه الى السويد بتهمة الاغتصاب والاعتداءات الجنسية المفترضة، الصحافيين بانهم «مجرمو حرب».

وقال «عندما نذكر ان الحروب هي نتيجة اكاذيب تنشر امام الجمهور البريطاني والامريكي وكل اوربا، نتساءل عن من مجرمو الحرب، فهم ليسوا المسؤولين وحسب، فهم ليسوا الجنود وحسب، فالصحافيون هم مجرمو حرب».

وتسأل ايضا عن «قيم» العالم الغربي. وقال «الواقع ان مارغريت تاشر كانت على حق: لم يعد هناك مجتمع، ان القائم بدلا عنه هو النخبة الامنية العابرة للوطان التي تتقاسم العالم عبر استخدام ضرائكهم».

وقال اسانج ان نشر 9500 جندي في افغانستان، وراء الولايات المتحدة، وفي حين يستعيد بريطانيا كل قواها القتالية الى القابلية الى الجهاد من افغانستان بحلول نهاية 2014، فان غالبية البريطانيين (75 ٪) ترغب في سحب هذه القوات فوراً، بحسب استطلاع للرأي نشر الخميس. وفي الاجمال، قتل 382 جنديا بريطانيا منذ بدء التدخل في افغانستان في تشرين الاول/اكتوبر 2001، بحسب وزارة الدفاع.

رئيس وزراء بريطانيا يدعم وزير دفاعه في وجه انتقادات

لندن - رويترز: دافع رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون عن وزير دفاعه السائد بعد ان اشارت تقارير اعلامية إلى ان صلاته بصيغة يصف نفسه بأنه مستشار له ربما هدت الامن القومي.

والقت النخبة الاعلامية بظلالها على اول زيارة يقوم بها وزير الدفاع البريطاني ليام فوكس لليبيا حيث اعلن عن تقديم 500 الف جنيه استرليني اضافية لمساعدة الحكومة الانتقالية الجديدة على مكافحة انتشار الاسلحة.

وظلت علاقة العمل التي تربط فوكس بأدم فيريتي شريكه السابق في السكن والشاهد على زواجه على الصفحات الاولى للصحف البريطانية رغم اعلان الوزير يوم الجمعة عن اجراء تحقيق في التقارير واتهامات من المعارضة. ووصف فوكس الاتهامات بانها «لا اساس لها».

وقال المتحدث باسم مكتب رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون السبت ان كاميرون لديه «كل الثقة» في وزير دفاعه. وازدادت انتقادات في وقت لاحق ان رئيس الوزراء طلب من وزير شؤون مجلس الوزراء ابراهام يوم الاثنين بالتناضح والوظيفة التحقيق.

ويوظف فوكس على انه منافس محتمل على زعامة حزب المحافظين الذي يتزعمه كاميرون.

وقال الوزير لرويترز عندما سئل عما اذا كانت النخبة الاعلامية تحيد بظلالها على دوره كوزير للدفاع فقال «بالطبع هذا كان الهدف من الذين اتاروا تلك القصص وسمح لهم بعمل ذلك في مجتمع ديمقراطي».



الجلس العسكري المصري يقرر تعديل قانون الانتخابات

اعتبرت الأحزاب أن الترشح للمقاعد الفردية سيسمح لأنصار الرئيس المصري الخلوغ حسني مبارك بدخول البرلمان، كما قرر المجلس فرض عقوبة السجن على المرشحين الذين يهددون أو يهددون برشوة الناخبين بهدف الحصول على أصواتهم وأيضاً للمرشحين الذين يستخدمون شعارات دينية في حملاتهم.

وفرض المجلس أيضاً عقوبة الغرامة على الناخبين المسجلين الذين لا يدلون بأصواتهم دون مبرر.

في الوقت ذاته، أصدر المشير محمد حسين طنطاوي، رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة، قراراً بتحمل القوات المسلحة لكافة تكاليف النشر والصحف لإشهار وتأسيس الأحزاب الشبابية الجديدة.

ونص القرار على التزام القوات المسلحة بتوفير كافة التسهيلات الإدارية للشباب، بما يمكنهم من خوض الانتخابات البرلمانية والمشاركة بفاعلية في الحياة السياسية.

صحيفة: الجيش المصري لن يقبل أن يختار رئيس مدني قائده العام

من أهواء السياسيين والحكام، ويذكر أن وضع القوات المسلحة في الدستور الجديد المزمع إعداده عقب الانتخابات النيابية القادمة، يثير جدلاً منذ أن أرسل المستشار هشام البسطويسى نائب رئيس محكمة النقض وأحد المرشحين المحتملين لرئاسة الجمهورية قبل عدة أشهر، مذكرة للمجلس الأعلى للقوات المسلحة أعلن فيها رؤيته كرجل قضاء لوضع الجيش بالدستور والدولة الجديدة، وحملت الرؤية عنوان (القوات المسلحة ومجلس الدفاع الوطني)، قال فيها «إن الجيش حامي الدولة المدنية».

وترفض عدة تيارات وقوى سياسية إدارة المجلس الأعلى للقوات المسلحة إدارة شؤون البلاد منذ نجحت الثورة المصرية في إجبار الرئيس السابق حسني مبارك على ترك الحكم، وتطالب بتسليم السلطة إلى مجلس رئاسي مدني.

الخارجية المصرية تؤكد استعدادها لتمكين المصريين بالخارج من التصويت بالانتخابات

بشأن عملية تصويت المصريين بالخارج، هي التصويت عبر الإنترنت أو التوجه إلى مبنى السفارة المصرية، أو عن طريق إرسال هيئة قضائية لهم بالدول التي يعملون ويعقون بها.

وقدر رابع عبد المصري بالخارج ما بين تسعة وعشرة ملايين ينتشرون بمختلف أنحاء العالم، لافتاً إلى أن هذا العدد غير دقيق لعدم وجود إحصاء رسمي حتى الآن.

ويشير إلى أنه من المقرر إجراء انتخابات مجلس الشعب اعتباراً من الحادي والعشرين من تشرين الثاني/نوفمبر القادم على ثلاث مراحل، فيما تجري انتخابات مجلس الشورى اعتباراً من الثاني والعشرين من يناير/كانون الثاني القادم.

مظاهرة حاشدة لأقباط الأقصر احتجاجاً على أحداث كنيسة الماريان

والسواة بين مسلمي مصر وأقباطها في بناء المساجد والكنايس وردوا عبارة تقول «اسمع اسمع يا مصطفى دي كنيسة مش مضيقة».

وتجس منظمو المظاهرة في إقناع المتظاهرين بفتح طريق كورنيش النيل والعودة إلى الكنيسة.

ومن المقرر أن تنطلق اليوم مسيرات غضب قبطية، أعلنت عنها اللجنة القبطية الجمعة الماضية، من دوران شبرا، بقومها اتحاد شباب مسيسيو، سيرا إلى شارع رمسيس، متجهة إلى مبنى الإذاعة والتلفزيون «ماسيسيو»، للمطالبة بموقف من الحكومات القبطية والحزبوية المشاركة، للملابسة بموقف واضح للدولة إزاء أحداث كنيسة الماريان الأخيرة.

نبيل العربي يزور السودان اليوم

ذلك المساهمة مع الحكومة السودانية في نشر أجواء السلام في ربوع البلاد، وإطلاق جموعه من التشرورات التنموية الانسانية في دارفور.

وكان مجلس الجامعة العربية في دورته الأخيرة في 11/أيلول/سبتمبر الماضي قد أصدر قراراً حث فيه الدول العربية ومؤسسات العمل العربي المشترك على تكثيف جهودها المادية والبينية لدعم الاقتصاد السوداني، وطلب من الأمانة العامة التعاون مع حكومة السودان في عقد اجتماع بالعاصمة السودانية الخرطوم يضم خبراء من وزارات القطاع الاقتصادي والمالي العربي بما يعود بالنفع على السودان والدول العربية.

انتخاب عبد الرحمن عثمان رئيساً لمجلس الشورى اليمني

والجارة، ورئيس الهيئة العامة للاستثمار، وكان صالح دعا مجلس الشورى إلى الاعتقاد في جلسة استثنائية يتم خلالها انتخاب هيئة رئاسة المجلس، بعد يومين على مرور أربعين يوماً على وفاة عبد الغني.

ويشار إلى أن مجلس الشورى، الغرفة الثانية في البرلمان اليمني يتألف من 111 عضواً يتم تعيينهم من قبل الرئيس، ومعظمهم من الأهل والأصل وزواة أو وجهاً قبايل أو شخصيات نافذة تتجاوز أعمارهم الخمسينيات ويقدمون استشارات للحكومة في مختلف المناحي السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

مئات الرياضيين اليمنيين يتظاهرون ضد عسكرة النوادي وتأسيس الرياضة

بين القوي المالية والقوات المنشقة والمسليح القبلين المعارضين، ومن هذه الشعارات «أخرجوا من نادينا، السلطة ليست بايدينا»، و«نادي الشعب للالعاب، مش للمسكر والأرهاب».

ووزع الرياضيون بياناً باسم الاندية الرياضية وسلموا نسخة منه إلى مكتب الامم المتحدة.

وطالبت الاندية ب«إخلاء جميع المنشآت الرياضية من العسكرة»، وعدم زج الرياضة والرياضيين في الحلبة السياسية».

■ القاهرة - د ب أ: قرر المجلس العسكري الحاكم في مصر يوم السبت تعديل قانون الانتخابات للسماح للأحزاب السياسية بالتنافس على جميع مقاعد البرلمان كما قرر فرض عقوبة السجن لأي أعمال عُش ترتكب خلال الانتخابات البرلمانية المقبلة.

والتي المجلس الأعلى للقوات المسلحة الذي يحكم مصر منذ شباط/فبراير المادة الخامسة من قانون الانتخابات التي تمنع الأحزاب السياسية من خوض المنافسة على ثلث المقاعد المخصصة للأفراد، حيث هددت بعض الأحزاب بمقاطعة الانتخابات التي ستبدأ في تشرين ثان/نوفمبر.

وكانت المادة الخامسة التي للجدل تنص على انتخاب ثلثي البرلمان عبر نظام القوائم الانتخابية بينما يشغل الثلث الآخر ممن ينتخبون كمستقلين.

وجاء هذا القرار عقب المحادثات بين المجلس الأعلى للقوات المسلحة وعدد من رؤساء الأحزاب السياسية مؤخراً حيث

■ القاهرة - يو بي اي: قال مصدر مصري إن المجلس الأعلى للقوات المسلحة المصرية لن يسمح بأن يقوم رئيس الدولة المدني باختيار القائد العام للقوات المسلحة.

ونقلت صحيفة «الصري اليوم» المصرية الأحد، عن المصدر الذي وصفته بـ«المطلع والمغرب من المجلس العسكري» قوله «إن هذا الأمر يمثل معركة الجيش القبلية والحقيقية عند وضع الدستور، لأنه سيحرض على استقلاله مهما حدث».

وشدد المصدر على أن الجيش سيحافظ على استقلاله، «التي تسمح له باختيار قاداته وتنظيم إدارته الداخلية بعيداً عن مؤسسة الرئاسة المدنية»، لافتاً إلى أن ذلك يمثل «قاعدة تم إرساؤها في مصر منذ ثورة 23/يوليو 1952، وساعد في تأكيدها أن رؤساء مصر الثلاثة السابقين كانوا عسكريين فلم تكن هناك مشكلة، لكن وجود رئيس مدني يعنى حماية الجيش

■ القاهرة - يو بي اي: أكدت وزارة الخارجية المصرية استعدادها الكامل لاتخاذ الإجراءات الكفيلة بتمكين المصريين بالخارج من الإدلاء بأصواتهم في الانتخابات النيابية والرئاسية المقبلة التي ستشهدها البلاد.

وقال السفير أحمد رابع مساعد، وزير الخارجية للشؤون القنصلية والهجرة والمصريين بالخارج، للمصافيين اليوم الأحد، إن الوزارة بانتظار القرار الخاص بإجراء الانتخابات التي سيسير عن الجهات المختصة للبدء في اتخاذ الإجراءات والخواتم الخاصة بعملية التصويت، مشيراً إلى أن الوزارة ستعده أيضاً لتأهيل أي عقبات قد تطرأ أمام هذه العملية.

وأشار رابع إلى وجود ثلاث أساليب تم الاستقرار عليها

■ الأقصر (مصر) - د ب أ: خرج مئات الأقباط بمدينة الأقصر بصعيد مصر في مظاهرة حاشدة اليوم الأحد تضامناً مع أقباط أسوان للمطالبة ببناء وإفتتاح كنيسة الماريان بأدفو في محافظة أسوان.

وانطلقت المظاهرة من ساحة وميدان سيدي أبو الحجاج اليوم وانتهت بوقفة احتجاجية أمام مبنى محافظة الأقصر للمطالبة برفض الجالس العربية وإحالة مثيري الفتنة والعندين إلى كنيسة الماريان للمحاكمة العاجلة والإسراع في إصدار قانون دور العبادة الوحيد.

وأغلقت المظاهرة طريق كورنيش النيل وردوا هتافات تطالب بمحاسبة من يعتدون على دور العبادة المسيحية

■ القاهرة - «القدس العربي»
- من أحمد القاعود:

بيداً نبيل العربي، الأمين العام لجامعة الدول العربية، اليوم الاثنين زيارة إلى السودان تستغرق يومين وذلك للمرة الأولى بعد توليه مهام منصبه كأمين عام للجامعة.

ومن المقرر أن يلتقي الأمين العام بالمرئيس عمر حسن أحمد البشير، رئيس جمهورية السودان، للتشاور حول سبل تعزيز العمل العربي المشترك في هذه المرحلة، ودعم مسيرة السلام والتنمية في السودان بما في

■ صنعاء - يو بي اي: انتخب امس الأحد عبد الرحمن عثمان رئيساً لمجلس الشورى اليمني خلفاً لعبد العزيز عبد الغني الذي توفي متأثراً بجراحه التي أصيب بها خلال محاولة اغتيال الرئيس علي عبد الله صالح في الثالث من حزيران/يونيو الماضي.

وتكرت مصادر رسمية اليمنية «أن عثمان جرى انتخابه اثر جلسة استثنائية كرئيس جديد لهيئة المجلس خلفاً للراحل عبد العزيز عبد الغني».

وعثمان أحد مشايخ محافظة تعز جنوب صنعاء، سبق وأن شغل عدة مناصب بالحكومة اليمنية، منها وزير الصناعة

■ صنعاء - ا ف ب: تظاهر مئات الرياضيين اليمنيين الأحد في صنعاء رفضاً لتأسيس الرياضة في البلاد ولعسكرة النوادي الرياضية، حسبما افاد مراسل وكالة فرانس برس.

وخرج الرياضيون في مسيرة جابت شارع الستين في وسط صنعاء وصولاً إلى مقر الامم المتحدة.

ورد الرياضيون شعارات منددة بتأسيس الرياضة من قبل مختلف اطراف النزاع في اليمن الذي يشهد منذ تسعة أشهر حركة احتجاجية مطالبة بإسقاط النظام وصدادات

اليمنيون يتأهبون لحيلة صالح الجديدة بعد إعلانه عن «ترك السلطة خلال أيام»



معارضون لنظام علي صالح أمام قصره في صنعاء امس

لكن هذا لن يحدث قبل قيادة اليمن إلى مكان آمن يمكن فيه نقل السلطة سلمياً، لكن محللين يرون أن صالح ربما كان له سبب وجيه في إعفاء الانطباع بأنه يوشك على اتخاذ خطوة ما.

ومنحت جائزة نوبل للسلام يوم الجمعة لتوكل كرمان وهي واحدة من أبرز النشطاء التي ظلت في الشارع في «ساحة التغيير» أمام جامعة صنعاء منذ شباط/فبراير.

ومن المفترض أن يؤدي الاعتراف بفضل ناشطة يمنية مطالبة بالديمقراطية إلى تجدد الانتماء العالمي بالكفاح في اليمن.

استقبلت كرمان الجائزة في لفت أنظار إلى الرسالة التي تقول إن احتجاجات الشوارع لن تتوقف قبل أن تشمل شوارع اليمن.

وقال همدان الحقب وهو زعيم في الجنوب في حركة الاحتجاج إنه يعتقد أن صالح يريد تشويش مجلس الامم التابع للأمم المتحدة قبل تقديم طلب لبحث قضية اليمن.

وربما يكون الامر الوحيد الذي يربح صالح في تجنبه هو خروج مخز من السلطة تحت ضغط دولي، ويقول هو بنفسه إنه في حالة تركه للسلطة فسيكون ذلك بكرامة وعبارة «في الأيام الجاية» عبارة مبهمة بما يكفي ليجعل الباب مفتوحاً لخروج على المدى القصير أو المتوسط إذا أصبحت كل الظروف ضده في النهاية.

ولو كانت الظروف سائحة لكان

سيسلم لهم السلطة.

وقال لآلاف من أنصاره في 25 آذار/مارس «لسنا بحاجة إلى السلطة... إلى أمانة... إلى أيد حاقدة وفاسدة ومتآمرة».

وبعد ذلك انخرطت حكومته صراحة لتكنز بحاجة إلى تسليم السلطة إلى أمير أمينة... إلى أيد حاقدة وفاسدة ومتآمرة».

وبعد ذلك انخرطت حكومته صراحة لقيادة السعودية وبدعم من الولايات المتحدة حول آلية لنقل السلطة من خلال إجراء الانتخابات برلمانية ورئاسية بعد أن تشكل صالح حكومة تقودها المعارضة ثم يتنازل عن الرئاسة.

لكن هذا الترتيب - الذي عرض حتى ضمانات بعدم اتخاذ أي إجراءات قانونية ضد صالح وأفراد عائلته - انهار ثلاث مرات عندما كان يتذرع صالح في المحطات الأخيرة بحجج لعدم التوقيع على اتفاق تسليم السلطة.

وخلال إقامة الرئيس اليمني في الرياض بدأ تشديد موقفه أكثر قائلًا إن مبادرة الخليج تحتاج تعديلاً للتأكد من عدم توريث السلطة للمعارضة.

لحين استشار طلب عدم نشر اسمه «أوضح صالح أنه مستعد لتترك السلطة

مديني من أهواء السياسيين والحكام، ويذكر أن وضع القوات المسلحة في الدستور الجديد المزمع إعداده عقب الانتخابات النيابية القادمة، يثير جدلاً منذ أن أرسل المستشار هشام البسطويسى نائب رئيس محكمة النقض وأحد المرشحين المحتملين لرئاسة الجمهورية قبل عدة أشهر، مذكرة للمجلس الأعلى للقوات المسلحة أعلن فيها رؤيته كرجل قضاء لوضع الجيش بالدستور والدولة الجديدة، وحملت الرؤية عنوان (القوات المسلحة ومجلس الدفاع الوطني)، قال فيها «إن الجيش حامي الدولة المدنية».

وترفض عدة تيارات وقوى سياسية إدارة المجلس الأعلى للقوات المسلحة إدارة شؤون البلاد منذ نجحت الثورة المصرية في إجبار الرئيس السابق حسني مبارك على ترك الحكم، وتطالب بتسليم السلطة إلى مجلس رئاسي مدني.

■ صنعاء - يو بي اي: قتل العشرات من عناصر تنظيم القاعدة في جزيرة العرب، بمحافظة أبين بينهم خبير متفجرات صومالي الجنسية، في مواجهات مع الجيش اليمني بمدني زنجبار وجعا الترابين للمحافظة.

وقال مصدر امني يعني ليو نايتد برس انترناشونال ان مواجهات ما زالت تدور منذ مساء يوم السبت بين اللواء (25 ميكا) وعناصر الجيش في مناطق جادار والرافد شمال زنجبار وأسفر عن مقتل العشرات، وجرح آخرين بينهم خبير متفجرات صومالي الجنسية من عناصر حركة شباب المجاهدين.

وكتشف المصدر ان مسلحين قبليين يساندون الجيش تمكنوا من قتل خبير المتفجرات الصومالي في منطقة الدول، ومن جرح عدد آخر كانوا يستقلون سيارة رباعية الدفع.

وبدا الجيش اليمني عملية في الجنوب منذ ايار/مايو الماضي بعدما سيطر عناصر التنظيم على ثلاث مدن على الأقل في محافظة أبين من بينها العاصمة زنجبار.

وكان نائب الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي أعلن الخميس الماضي تمكن قوات الجيش من قتل باكتستانيين اثنين وشيشاني خلال المواجهات مع عناصر القاعدة بمحافظة

مقتل العشرات من عناصر القاعدة بينهم خبير متفجرات صومالي جنوب اليمن

■ صنعاء - يو بي اي: قتل العشرات من عناصر تنظيم القاعدة في جزيرة العرب، بمحافظة أبين بينهم خبير متفجرات صومالي الجنسية، في مواجهات مع الجيش اليمني بمدني زنجبار وجعا الترابين للمحافظة.

وقال مصدر امني يعني ليو نايتد برس انترناشونال ان مواجهات ما زالت تدور منذ مساء يوم السبت بين اللواء (25 ميكا) وعناصر الجيش في مناطق جادار والرافد شمال زنجبار وأسفر عن مقتل العشرات، وجرح آخرين بينهم خبير متفجرات صومالي الجنسية من عناصر حركة شباب المجاهدين.

وكتشف المصدر ان مسلحين قبليين يساندون الجيش تمكنوا من قتل خبير المتفجرات الصومالي في منطقة الدول، ومن جرح عدد آخر كانوا يستقلون سيارة رباعية الدفع.

وبدا الجيش اليمني عملية في الجنوب منذ ايار/مايو الماضي بعدما سيطر عناصر التنظيم على ثلاث مدن على الأقل في محافظة أبين من بينها العاصمة زنجبار.

وكان نائب الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي أعلن الخميس الماضي تمكن قوات الجيش من قتل باكتستانيين اثنين وشيشاني خلال المواجهات مع عناصر القاعدة بمحافظة

«واشنطن بوست»: أميركا تعيد صياغة خطة تدريب القوات في العراق

■ واشنطن - يو بي اي: أمضى المسؤولون الأمريكيون الأسبوع الماضي في إعادة صياغة خطة تدريب عسكري للعام 2012 بعدما أعلن قادة عراقيون أنهم لن يمنحوا الحصانة للقوات التي تبقى بعد موعد الانسحاب المحدد في 31 كانون الأول/ديسمبر المقبل.

وأفادت صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية امس الأحد أنه منذ يوم الثلاثاء الماضي، عندما طالب قادة عراقيون رسمياً باستمرار مهمة التدريب العسكري الأمريكي في الرسة القبلية، أخذ مسؤولون عسكريون ودبلوماسيون في واشنطن وبغداد يعدون الاقتراحات البديلة التي يمكن أن تضع التدريب بين أيدي متقاعدين أمميين خاصين أو بيد حلف شمال الأطلسي «الناتو»، وهي كيانا يمكن أن تغطي قانونياً بشكل من الأشكال.

ونقلت عن مسؤول في وزارة الخارجية الأمريكية قوله إنه فيما ليس مرجحاً أن يتراجع العراق عن مقاومته للحصانة العسكرية، فإن ثمة سبباً أخرى حتى تستمر مهمة التدريب العسكري الأمريكي في البلاد.

وأضاف المسؤول، الذي طلب عدم الكشف عن هويته، «لدى كلنا رؤية تتفق على ضرورة التدريب العسكريين، والحكومة الأمريكية تعمل على التوصل إلى رؤية لخيارات الوضع القانوني، وهي لم تقدم بعد الأمر إلى العراقيين فقد يقولونها وقد لا يقولون».

ونقلت الصحيفة عن المحلل السياسي العراقي وثيق

■ صنعاء - يو بي اي: قتل العشرات من عناصر تنظيم القاعدة في جزيرة العرب، بمحافظة أبين بينهم خبير متفجرات صومالي الجنسية، في مواجهات مع الجيش اليمني بمدني زنجبار وجعا الترابين للمحافظة.

وقال مصدر امني يعني ليو نايتد برس انترناشونال ان مواجهات ما زالت تدور منذ مساء يوم السبت بين اللواء (25 ميكا) وعناصر الجيش في مناطق جادار والرافد شمال زنجبار وأسفر عن مقتل العشرات، وجرح آخرين بينهم خبير متفجرات صومالي الجنسية من عناصر حركة شباب المجاهدين.

وكتشف المصدر ان مسلحين قبليين يساندون الجيش تمكنوا من قتل خبير المتفجرات الصومالي في منطقة الدول، ومن جرح عدد آخر كانوا يستقلون سيارة رباعية الدفع.

وبدا الجيش اليمني عملية في الجنوب منذ ايار/مايو الماضي بعدما سيطر عناصر التنظيم على ثلاث مدن على الأقل في محافظة أبين من بينها العاصمة زنجبار.

وكان نائب الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي أعلن الخميس الماضي تمكن قوات الجيش من قتل باكتستانيين اثنين وشيشاني خلال المواجهات مع عناصر القاعدة بمحافظة

■ صنعاء - يو بي اي: قتل العشرات من عناصر تنظيم القاعدة في جزيرة العرب، بمحافظة أبين بينهم خبير متفجرات صومالي الجنسية، في مواجهات مع الجيش اليمني بمدني زنجبار وجعا الترابين للمحافظة.

وقال مصدر امني يعني ليو نايتد برس انترناشونال ان مواجهات ما زالت تدور منذ مساء يوم السبت بين اللواء (25 ميكا) وعناصر الجيش في مناطق جادار والرافد شمال زنجبار وأسفر عن مقتل العشرات، وجرح آخرين بينهم خبير متفجرات صومالي الجنسية من عناصر حركة شباب المجاهدين.

وكتشف المصدر ان مسلحين قبليين يساندون الجيش تمكنوا من قتل خبير المتفجرات الصومالي في منطقة الدول، ومن جرح عدد آخر كانوا يستقلون سيارة رباعية الدفع.

وبدا الجيش اليمني عملية في الجنوب منذ ايار/مايو الماضي بعدما سيطر عناصر التنظيم على ثلاث مدن على الأقل في محافظة أبين من بينها العاصمة زنجبار.

وكان نائب الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي أعلن الخميس الماضي تمكن قوات الجيش من قتل باكتستانيين اثنين وشيشاني خلال المواجهات مع عناصر القاعدة بمحافظة

قواعد لعبة الحراك تغيرت في الشارع الأردني بعد نزول مجموعة عبيدات للشوارع وتنصل الإسلاميين من هتافات الخط الأحمر

وللتأكيد على المسألة عاد الشيخ

حمزة منصور لتكرار الموقف الرسمي لجبهة العمل الإسلامي لاحقا بخصوص هذه الهتافات قائلا، انها لا تمثل التيار الإسلامي ويقف ضدها، علما بأن الكلام هنا عن عبارات جارحة وشخصية ودعوات لتغيير النظام صدرت على هامش مسيرة الضمخة وسط العاصمة.

ويبدو ان اهتمام مشايخ التيار الإسلامي بعزل أنفسهم عن سياق هذه الهتافات التي ثبتت المسقف المتفق عليه بأطراف الحراك المسيية، مرده السعي لإنجاح الزخم الذي تسبب به نزول عبيدات وآخرين من قادة الجبهة الوطنية للإصلاح إلى الشارع جنباً إلى جنب مع الإسلاميين، والأهم العمل على محاولة تأسيس مساحة نشطة للحراك

وكان عبيدات قد لفت الأنظار بالفاء كلمة في الجماهير تميزت بالمنهجية الشديدة والالتزام ببرنامج «إصلاح النظام، ومؤسساته ومحاربة الفساد وإحياء الدور الوطني لزمالة الانتخابات والمؤسسات التشريعية..

ووزراء سابقين بينهم أحمد عبيدات بالمنهجية الشديدة والالتزام ببرنامج «إصلاح النظام، ومؤسساته ومحاربة الفساد وإحياء الدور الوطني لزمالة الانتخابات والمؤسسات التشريعية..

ووزراء سابقين بينهم أحمد عبيدات بالمنهجية الشديدة والالتزام ببرنامج «إصلاح النظام، ومؤسساته ومحاربة الفساد وإحياء الدور الوطني لزمالة الانتخابات والمؤسسات التشريعية.. حصل ذلك مع توارد الأبناء عن محاولات لاحتواء وتنظيم الحراك بزخم جماعي توهموا ردا على ظاهرة البلطجية التي استقطقت قوى الحراك الشارعي بعدما أصبحت ورقة تكتيكية أمنية استخدمتها الحكومة في بعض المحافظات.

من بسام الجدارين:

تصل كل من الشيخين حمزة منصور وزكي ارشيد من بعض الهتافات التي صنفنا سياسيا أمس الأول بأنها فوق السقف وخالية من الضموم السياسي ومتجاوزة لضمان العمل السلمي، أصبح بعد ذلك خطوة نكية وسريعة من الإسلاميين هدفها الأبعد إنجاح محاولات تنظيم الحراك في الشارع، وينفس الوقت سحب الرازم من بين يدي وزير الداخلية مازن العساف الذي هدد وتوعد متجاوزا لخطوط الحمراء من هتافي الشارع.

قد كانت هذه الهتافات دوما مثارا للنقاش خلال اليومين اللذين أعقبها مسيرة الجمعة الماضية في عمان العاصمة، التي كانت بحق ذاتا علامة فارقة بسبب تقدم صفوفها بنخبه من رجالات الدولة والنظام من جنرالات ووزراء سابقين بينهم أحمد عبيدات وسليم الزعبي ومحمد جاسم الطراونة وغيرهم، خصوصا من ألوان المتقاعدين العسكريين.

وفي محاولة لتبديد سعة الحكومة لتشويه سمعة الحراك وتوقيف الناس منه اجتهاد ارشيد للتذكير بأن الإسلاميين يجرحون للشراع منتظمين ومتقنين مسبقا على هتافاتهم السياسية، مرتفعا بوضوح من بعض الهتافات التي لا تحمل مضمونا سياسيا سلميا وماذافا.

وللتأكيد على المسألة عاد الشيخ

حمزة منصور لتكرار الموقف الرسمي لجبهة العمل الإسلامي لاحقا بخصوص هذه الهتافات قائلا، انها لا تمثل التيار الإسلامي ويقف ضدها، علما بأن الكلام هنا عن عبارات جارحة وشخصية ودعوات لتغيير النظام صدرت على هامش مسيرة الضمخة وسط العاصمة.

ويبدو ان اهتمام مشايخ التيار الإسلامي بعزل أنفسهم عن سياق هذه الهتافات التي ثبتت المسقف المتفق عليه بأطراف الحراك المسيية، مرده السعي لإنجاح الزخم الذي تسبب به نزول عبيدات وآخرين من قادة الجبهة الوطنية للإصلاح إلى الشارع جنباً إلى جنب مع الإسلاميين، والأهم العمل على محاولة تأسيس مساحة نشطة للحراك

وكان عبيدات قد لفت الأنظار بالفاء كلمة في الجماهير تميزت بالمنهجية الشديدة والالتزام ببرنامج «إصلاح النظام، ومؤسساته ومحاربة الفساد وإحياء الدور الوطني لزمالة الانتخابات والمؤسسات التشريعية..

ووزراء سابقين بينهم أحمد عبيدات بالمنهجية الشديدة والالتزام ببرنامج «إصلاح النظام، ومؤسساته ومحاربة الفساد وإحياء الدور الوطني لزمالة الانتخابات والمؤسسات التشريعية..

ووزراء سابقين بينهم أحمد عبيدات بالمنهجية الشديدة والالتزام ببرنامج «إصلاح النظام، ومؤسساته ومحاربة الفساد وإحياء الدور الوطني لزمالة الانتخابات والمؤسسات التشريعية..

ووزراء سابقين بينهم أحمد عبيدات بالمنهجية الشديدة والالتزام ببرنامج «إصلاح النظام، ومؤسساته ومحاربة الفساد وإحياء الدور الوطني لزمالة الانتخابات والمؤسسات التشريعية..

ووزراء سابقين بينهم أحمد عبيدات بالمنهجية الشديدة والالتزام ببرنامج «إصلاح النظام، ومؤسساته ومحاربة الفساد وإحياء الدور الوطني لزمالة الانتخابات والمؤسسات التشريعية..

ووزراء سابقين بينهم أحمد عبيدات بالمنهجية الشديدة والالتزام ببرنامج «إصلاح النظام، ومؤسساته ومحاربة الفساد وإحياء الدور الوطني لزمالة الانتخابات والمؤسسات التشريعية..

ووزراء سابقين بينهم أحمد عبيدات بالمنهجية الشديدة والالتزام ببرنامج «إصلاح النظام، ومؤسساته ومحاربة الفساد وإحياء الدور الوطني لزمالة الانتخابات والمؤسسات التشريعية..

ووزراء سابقين بينهم أحمد عبيدات بالمنهجية الشديدة والالتزام ببرنامج «إصلاح النظام، ومؤسساته ومحاربة الفساد وإحياء الدور الوطني لزمالة الانتخابات والمؤسسات التشريعية..

ووزراء سابقين بينهم أحمد عبيدات بالمنهجية الشديدة والالتزام ببرنامج «إصلاح النظام، ومؤسساته ومحاربة الفساد وإحياء الدور الوطني لزمالة الانتخابات والمؤسسات التشريعية..

ووزراء سابقين بينهم أحمد عبيدات بالمنهجية الشديدة والالتزام ببرنامج «إصلاح النظام، ومؤسساته ومحاربة الفساد وإحياء الدور الوطني لزمالة الانتخابات والمؤسسات التشريعية..

ووزراء سابقين بينهم أحمد عبيدات بالمنهجية الشديدة والالتزام ببرنامج «إصلاح النظام، ومؤسساته ومحاربة الفساد وإحياء الدور الوطني لزمالة الانتخابات والمؤسسات التشريعية..

ووزراء سابقين بينهم أحمد عبيدات بالمنهجية الشديدة والالتزام ببرنامج «إصلاح النظام، ومؤسساته ومحاربة الفساد وإحياء الدور الوطني لزمالة الانتخابات والمؤسسات التشريعية..

ووزراء سابقين بينهم أحمد عبيدات بالمنهجية الشديدة والالتزام ببرنامج «إصلاح النظام، ومؤسساته ومحاربة الفساد وإحياء الدور الوطني لزمالة الانتخابات والمؤسسات التشريعية..

ووزراء سابقين بينهم أحمد عبيدات بالمنهجية الشديدة والالتزام ببرنامج «إصلاح النظام، ومؤسساته ومحاربة الفساد وإحياء الدور الوطني لزمالة الانتخابات والمؤسسات التشريعية..

ووزراء سابقين بينهم أحمد عبيدات بالمنهجية الشديدة والالتزام ببرنامج «إصلاح النظام، ومؤسساته ومحاربة الفساد وإحياء الدور الوطني لزمالة الانتخابات والمؤسسات التشريعية..

ووزراء سابقين بينهم أحمد عبيدات بالمنهجية الشديدة والالتزام ببرنامج «إصلاح النظام، ومؤسساته ومحاربة الفساد وإحياء الدور الوطني لزمالة الانتخابات والمؤسسات التشريعية..

ووزراء سابقين بينهم أحمد عبيدات بالمنهجية الشديدة والالتزام ببرنامج «إصلاح النظام، ومؤسساته ومحاربة الفساد وإحياء الدور الوطني لزمالة الانتخابات والمؤسسات التشريعية..

ووزراء سابقين بينهم أحمد عبيدات بالمنهجية الشديدة والالتزام ببرنامج «إصلاح النظام، ومؤسساته ومحاربة الفساد وإحياء الدور الوطني لزمالة الانتخابات والمؤسسات التشريعية..

ووزراء سابقين بينهم أحمد عبيدات بالمنهجية الشديدة والالتزام ببرنامج «إصلاح النظام، ومؤسساته ومحاربة الفساد وإحياء الدور الوطني لزمالة الانتخابات والمؤسسات التشريعية..

ووزراء سابقين بينهم أحمد عبيدات بالمنهجية الشديدة والالتزام ببرنامج «إصلاح النظام، ومؤسساته ومحاربة الفساد وإحياء الدور الوطني لزمالة الانتخابات والمؤسسات التشريعية..

ووزراء سابقين بينهم أحمد عبيدات بالمنهجية الشديدة والالتزام ببرنامج «إصلاح النظام، ومؤسساته ومحاربة الفساد وإحياء الدور الوطني لزمالة الانتخابات والمؤسسات التشريعية..

ووزراء سابقين بينهم أحمد عبيدات بالمنهجية الشديدة والالتزام ببرنامج «إصلاح النظام، ومؤسساته ومحاربة الفساد وإحياء الدور الوطني لزمالة الانتخابات والمؤسسات التشريعية..

ووزراء سابقين بينهم أحمد عبيدات بالمنهجية الشديدة والالتزام ببرنامج «إصلاح النظام، ومؤسساته ومحاربة الفساد وإحياء الدور الوطني لزمالة الانتخابات والمؤسسات التشريعية..

ووزراء سابقين بينهم أحمد عبيدات بالمنهجية الشديدة والالتزام ببرنامج «إصلاح النظام، ومؤسساته ومحاربة الفساد وإحياء الدور الوطني لزمالة الانتخابات والمؤسسات التشريعية..

ووزراء سابقين بينهم أحمد عبيدات بالمنهجية الشديدة والالتزام ببرنامج «إصلاح النظام، ومؤسساته ومحاربة الفساد وإحياء الدور الوطني لزمالة الانتخابات والمؤسسات التشريعية..

ووزراء سابقين بينهم أحمد عبيدات بالمنهجية الشديدة والالتزام ببرنامج «إصلاح النظام، ومؤسساته ومحاربة الفساد وإحياء الدور الوطني لزمالة الانتخابات والمؤسسات التشريعية..

ووزراء سابقين بينهم أحمد عبيدات بالمنهجية الشديدة والالتزام ببرنامج «إصلاح النظام، ومؤسساته ومحاربة الفساد وإحياء الدور الوطني لزمالة الانتخابات والمؤسسات التشريعية..

ووزراء سابقين بينهم أحمد عبيدات بالمنهجية الشديدة والالتزام ببرنامج «إصلاح النظام، ومؤسساته ومحاربة الفساد وإحياء الدور الوطني لزمالة الانتخابات والمؤسسات التشريعية..

ووزراء سابقين بينهم أحمد عبيدات بالمنهجية الشديدة والالتزام ببرنامج «إصلاح النظام، ومؤسساته ومحاربة الفساد وإحياء الدور الوطني لزمالة الانتخابات والمؤسسات التشريعية..

لندن – «القدس العربي»:

بعد ان هدد الرئيس الروسي ديمتري ميديفيدوف الرئيس السوري بشار الاسد يوم الجمعة وخبره من النخري والاطلاق، يوم بيق لالاسد سوى ايران وحلفائها وانضم الي هؤلاء كخفاء ايران في العراق حيث باتت الحكومة في بغداد تقدم الدعم الموقفي للاسد، وكذا انحاء الماني مما يعزق الثقة بالنخري والاطلاق التي سحبته الكثير من جنوبها في العراق والتي تخشى ان العراق بدأ أكثر وأكثر يدور في فلك التأثير الإيراني.

ويعتبر الموقف العراقي احرارا لادارة الرئيس الأمريكي باراك اوباما التي حاولت ان تحشد دعم الدول الاسلامية ضد الاسد، من حيث يدعو الان صراحة لانتحيه مع انها لم تقطع العلاقات الدبلوماسية مع نظامه.

وفي الوقت الذي قلت فيه دول عربية مستوى العلاقات الدبلوماسية والتعاون مع دمشق، فيما قامت اخرى بدعوة سفراتها، فان الحكومة العراقية تقوم باستقبال السؤولين السوريين وتوقع معهم المعاهدات وتوثق الصلات وتعرض الدعم السياسي.

ويأتي الدعم في الموقف العراقي بعد انهية بتأكيد سيرة الوزراء العراقي لشواري الملكي في لقاء مع التلفزيون العراقي ان بغداد تعارض بشدة تغيير النظام في سورية.

واضاف ان الحكومة العراقية تعتقد ان الحزب السوري قادرة على معالجة الأزمة عبر برنامج اصلاحات ومرفق نفس الموقف الإيراني، حيث بدأ محمود احمدي

ونجاة التي ضرورة ان يقوم السوريون

بمقتضى الإصلاحات بالنفسم. ومن مظاهر التغيير في الموقف العراقي وتناقضه مع امريكا التي تكتم عملية سحب قواتها، دعمها ليران وبرنامجها النووي ودعمها للطلب الفلسطيني لالام المتحدة.

ويبدو الموقف الإيراني محاولة من النظام الإيراني للحفاظ على النظام السوري الذي يخدم بقاؤه مصالحها في المنطقة، حسب محلل تقلت عنه «واشنطن بوست».

وقالت الصحفية ان السؤولين الأمريكيين عبروا عن خيبة املهم من الموقف العراقي، مشيرين الى تردد عدد من الدول العربية بالتحلي عن الاسد-خاصة ان وضع الانتفاضة وما سؤؤل اليه غير واضح.

وقال مسؤول ان معظم العقود الاقتصادية مع سورية ليست الا حبرا على ورق، وتقول الصحفية ان التقديرات الاقتصادية تشير الى ان الانتفاضة ستسحب بالاطاحة بالاسد وذلك بسبب العقوبات التي سؤؤدي الى تخلي نخبة رجاله عنه، ومع ذلك فان الموعد والزمن غير واضح.

وفي الوقت الذي قامت فيه تركيا، بدعم المعارضة ونسج العلف وفتح حدودها للاجئين فان العراق الذي شجب القمع مثل ايران، رفض استقبال المعارضة او اللاجئين.

وعرض على ذلك استقبال وفود من الحكومة ووقف معهم عقول انابيب نفط، ويرى خيربر في السؤؤل السورية ان العراق يعطي شريان حياة للنظام السوري.

وقال مسؤول ان معظم العقود الاقتصادية مع سورية ليست الا حبرا على ورق، وتقول الصحفية ان التقديرات الاقتصادية تشير الى ان الانتفاضة ستسحب بالاطاحة بالاسد وذلك بسبب العقوبات التي سؤؤدي الى تخلي نخبة رجاله عنه، ومع ذلك فان الموعد والزمن غير واضح.

وفي الوقت الذي قامت فيه تركيا، بدعم المعارضة ونسج العلف وفتح حدودها للاجئين فان العراق الذي شجب القمع مثل ايران، رفض استقبال المعارضة او اللاجئين.

وعرض على ذلك استقبال وفود من الحكومة ووقف معهم عقول انابيب نفط، ويرى خيربر في السؤؤل السورية ان العراق يعطي شريان حياة للنظام السوري.

وقال مسؤول ان معظم العقود الاقتصادية مع سورية ليست الا حبرا على ورق، وتقول الصحفية ان التقديرات الاقتصادية تشير الى ان الانتفاضة ستسحب بالاطاحة بالاسد وذلك بسبب العقوبات التي سؤؤدي الى تخلي نخبة رجاله عنه، ومع ذلك فان الموعد والزمن غير واضح.

وفي الوقت الذي قامت فيه تركيا، بدعم المعارضة ونسج العلف وفتح حدودها للاجئين فان العراق الذي شجب القمع مثل ايران، رفض استقبال المعارضة او اللاجئين.

وعرض على ذلك استقبال وفود من الحكومة ووقف معهم عقول انابيب نفط، ويرى خيربر في السؤؤل السورية ان العراق يعطي شريان حياة للنظام السوري.

وقال مسؤول ان معظم العقود الاقتصادية مع سورية ليست الا حبرا على ورق، وتقول الصحفية ان التقديرات الاقتصادية تشير الى ان الانتفاضة ستسحب بالاطاحة بالاسد وذلك بسبب العقوبات التي سؤؤدي الى تخلي نخبة رجاله عنه، ومع ذلك فان الموعد والزمن غير واضح.

وفي الوقت الذي قامت فيه تركيا، بدعم المعارضة ونسج العلف وفتح حدودها للاجئين فان العراق الذي شجب القمع مثل ايران، رفض استقبال المعارضة او اللاجئين.

وعرض على ذلك استقبال وفود من الحكومة ووقف معهم عقول انابيب نفط، ويرى خيربر في السؤؤل السورية ان العراق يعطي شريان حياة للنظام السوري.

وقال مسؤول ان معظم العقود الاقتصادية مع سورية ليست الا حبرا على ورق، وتقول الصحفية ان التقديرات الاقتصادية تشير الى ان الانتفاضة ستسحب بالاطاحة بالاسد وذلك بسبب العقوبات التي سؤؤدي الى تخلي نخبة رجاله عنه، ومع ذلك فان الموعد والزمن غير واضح.

وفي الوقت الذي قامت فيه تركيا، بدعم المعارضة ونسج العلف وفتح حدودها للاجئين فان العراق الذي شجب القمع مثل ايران، رفض استقبال المعارضة او اللاجئين.

وعرض على ذلك استقبال وفود من الحكومة ووقف معهم عقول انابيب نفط، ويرى خيربر في السؤؤل السورية ان العراق يعطي شريان حياة للنظام السوري.

وقال مسؤول ان معظم العقود الاقتصادية مع سورية ليست الا حبرا على ورق، وتقول الصحفية ان التقديرات الاقتصادية تشير الى ان الانتفاضة ستسحب بالاطاحة بالاسد وذلك بسبب العقوبات التي سؤؤدي الى تخلي نخبة رجاله عنه، ومع ذلك فان الموعد والزمن غير واضح.

وفي الوقت الذي قامت فيه تركيا، بدعم المعارضة ونسج العلف وفتح حدودها للاجئين فان العراق الذي شجب القمع مثل ايران، رفض استقبال المعارضة او اللاجئين.

وعرض على ذلك استقبال وفود من الحكومة ووقف معهم عقول انابيب نفط، ويرى خيربر في السؤؤل السورية ان العراق يعطي شريان حياة للنظام السوري.

وقال مسؤول ان معظم العقود الاقتصادية مع سورية ليست الا حبرا على ورق، وتقول الصحفية ان التقديرات الاقتصادية تشير الى ان الانتفاضة ستسحب بالاطاحة بالاسد وذلك بسبب العقوبات التي سؤؤدي الى تخلي نخبة رجاله عنه، ومع ذلك فان الموعد والزمن غير واضح.

وفي الوقت الذي قامت فيه تركيا، بدعم المعارضة ونسج العلف وفتح حدودها للاجئين فان العراق الذي شجب القمع مثل ايران، رفض استقبال المعارضة او اللاجئين.

وعرض على ذلك استقبال وفود من الحكومة ووقف معهم عقول انابيب نفط، ويرى خيربر في السؤؤل السورية ان العراق يعطي شريان حياة للنظام السوري.

وقال مسؤول ان معظم العقود الاقتصادية مع سورية ليست الا حبرا على ورق، وتقول الصحفية ان التقديرات الاقتصادية تشير الى ان الانتفاضة ستسحب بالاطاحة بالاسد وذلك بسبب العقوبات التي سؤؤدي الى تخلي نخبة رجاله عنه، ومع ذلك فان الموعد والزمن غير واضح.

وفي الوقت الذي قامت فيه تركيا، بدعم المعارضة ونسج العلف وفتح حدودها للاجئين فان العراق الذي شجب القمع مثل ايران، رفض استقبال المعارضة او اللاجئين.

وعرض على ذلك استقبال وفود من الحكومة ووقف معهم عقول انابيب نفط، ويرى خيربر في السؤؤل السورية ان العراق يعطي شريان حياة للنظام السوري.

وقال مسؤول ان معظم العقود الاقتصادية مع سورية ليست الا حبرا على ورق، وتقول الصحفية ان التقديرات الاقتصادية تشير الى ان الانتفاضة ستسحب بالاطاحة بالاسد وذلك بسبب العقوبات التي سؤؤدي الى تخلي نخبة رجاله عنه، ومع ذلك فان الموعد والزمن غير واضح.

وفي الوقت الذي قامت فيه تركيا، بدعم المعارضة ونسج العلف وفتح حدودها للاجئين فان العراق الذي شجب القمع مثل ايران، رفض استقبال المعارضة او اللاجئين.

وعرض على ذلك استقبال وفود من الحكومة ووقف معهم عقول انابيب نفط، ويرى خيربر في السؤؤل السورية ان العراق يعطي شريان حياة للنظام السوري.

وقال مسؤول ان معظم العقود الاقتصادية مع سورية ليست الا حبرا على ورق، وتقول الصحفية ان التقديرات الاقتصادية تشير الى ان الانتفاضة ستسحب بالاطاحة بالاسد وذلك بسبب العقوبات التي سؤؤدي الى تخلي نخبة رجاله عنه، ومع ذلك فان الموعد والزمن غير واضح.

وفي الوقت الذي قامت فيه تركيا، بدعم المعارضة ونسج العلف وفتح حدودها للاجئين فان العراق الذي شجب القمع مثل ايران، رفض استقبال المعارضة او اللاجئين.

وعرض على ذلك استقبال وفود من الحكومة ووقف معهم عقول انابيب نفط، ويرى خيربر في السؤؤل السورية ان العراق يعطي شريان حياة للنظام السوري.

وقال مسؤول ان معظم العقود الاقتصادية مع سورية ليست الا حبرا على ورق، وتقول الصحفية ان التقديرات الاقتصادية تشير الى ان الانتفاضة ستسحب بالاطاحة بالاسد وذلك بسبب العقوبات التي سؤؤدي الى تخلي نخبة رجاله عنه، ومع ذلك فان الموعد والزمن غير واضح.

وفي الوقت الذي قامت فيه تركيا، بدعم المعارضة ونسج العلف وفتح حدودها للاجئين فان العراق الذي شجب القمع مثل ايران، رفض استقبال المعارضة او اللاجئين.

السنة الثالثة والعشرون - العدد 6944 الأثنين 10 تشرين الاول (أكتوبر) 2011 - 12 ذو القعدة 1432 هـ



الناشطون يشنون حربا على «العاوينية» وينشرون اسماءهم على «الفيس بوك» اتهام العراق بتقديم الدعم المادي والمعنوي لنظام الاسد وامريكا تشعر بالخيبة من المالكي

المحل الى الرجل الجالس في المقهى، ولدى حزب البعث الحاكم 16 فرعا من الجيوب الوطنية، ويتبع لها الاف. ومن هنا وجدت قوات الامن في شبعتها المتدة في كل اناء سورية وفسلا جيدة لمجم المعلومات عن المتفجسين وقمعهم. ويجسب ناشط اسمه سامي من دوما فان الجواسيس يتقنون لاسلام من المتفجسين اثناء التظاهرات، وعندما يتشكك الامن حو بسبب اعتقال يقوم الخبيرون بمراقبته الى بيوت المحتجن.

من اجل مواجهة القمع يقوم المتفجسون انفسهم بحرب مضادة يستخدمون فيها الشبكات الاجتماعية و فيس بوك كي يذروا المتظاهرين من الخبيرين وينشرون اسماءهم وصورهم. ويقوم السكان برصد تحركات «العاوينية»، وتتبع تحركاتهم ونقل اسمائهم الى مديري الموقع والتأكد من تبمسجهم قبل فضهم ونشر اسمائهم.

ويقوم الموقع عنوان الجاسوس الحقيقي وحركاته والتي الذي يقوم بالتجسس فيه. وقالت الصحفية ان صاحب الدكان الذي بلغ عن جهاز حقه عليه، فقد ضرب ودمر محله على الرغم من تولاته وتطلب السماح، وتقرر منظمة اوان، عد المعتقلين منذ بداية الانتفاضة نحو الـ 15 الف شخص.

وبخشي الكثير من ان تؤدي سياسة نشر الاسماء الى حالات قتل اشخاص بدون جرم، كما ان بعض الاضرار احيانا لتوافع شخصية قاسم «جاسوس» من حمزة نشر بدون داع وتطلب المعتقلين الناشط حذف الاسم لان الجميع يعتقدون انه وضع لدواع شخصية.

واهم يركزون اعمالهم على التظاهر ونشر فقايع النظام على الانترنت. ويقول ناشطون انهم يدعمون حق الناشطين الدفاع عن انفسهم ولكن اللجان لا علاقة لها بهم.

وقالوا انه لو كان المتفجسون يريدون الدفاع عن انفسهم بالاسلح لاستخدموه منذ البداية. ويعتقد المتفجسون ان النظام يفضل السلاح في الشوارع بدلا من المظاهرات السلمية، ولهذا يواصل المتفجسون الخروج للشوارع كل يوم، على الرغم من التظاهرات السلمية، ومن مظاهر هذه النشاطات السلمية استمرار اختراع اساليب للمقاومة، فبعد اسرطة الفيديو على يوتيوب، بدأ الناشطون بالاعتقاد على فيس بوك من اجل التشف عن العلماء الذين يتقنون اخبار الناشطين للامن.

حروب ضد «العاوينية»

وتحدثت صحيفة «اوبزرفر» البريطانية عن الحرب المضادة التي يشنها الناشطون للفضح وملاحقة العلماء، مشيرة الى مقتل ناشط اسمه جهاد شلوب، لاحقه رجال السماح، وتقرر منظمة اوان، عد المعتقلين منذ بداية الانتفاضة نحو الـ 15 الف شخص.

وبخشي الكثير من ان تؤدي سياسة نشر الاسماء الى حالات قتل اشخاص بدون جرم، كما ان بعض الاضرار احيانا لتوافع شخصية قاسم «جاسوس» من حمزة نشر بدون داع وتطلب المعتقلين الناشط حذف الاسم لان الجميع يعتقدون انه وضع لدواع شخصية.

الاسرى يسجون الاحتلال يواصلون اضرابهم عن الطعام وتصاعد الفعاليات في القطاع والضفة للتنديد باسرائيل وانضمام ثلاثة متضامنين اجانب للإضراب في خيمة بفرزة

وكاسيها المعتادة والشروعة، واعتبرت الجبهة ان أية موافات على مطالب فردية او فرعية هي «محاولة لتفتيت وحدة الحركة الاسيرة ومطالبها»، مشددة على ان هذا الأمر «لن يمر ولن يتخلى عن مطالبنا».

الاحتلال لإضرابهم الممتوح عن الطعام الذي دخل يومه الـ 13، بتدبير الممارسات الإسرائيلية مقعهم، وقال عيسى قراقع وزير شؤون الاسرى والمحررين ان إضراب الاسرى «دخل مرحلة مختلفة»، لافتا إلى ان هناك «خطرا حقيقيا» بدأ يتهدم خصوصا المرضى منهم.

وأوضح انه بسبب قيام إدارة السجون بسحب الملح من الاسرى المضربين، جرى نقل عدد منهم إلى المشافي، لافتا إلى ان هذه الإدارة بدأت بفتح حملة نفسية بحقهم في محاولة لإجبارهم على العودة عن الإضراب.

ويتناول الاسرى المضربين عن الطعام الملح والماء للحفاظ على معائهم، وحفظها من التعفن، وأشار إلى ان هناك اتصالات تجري على المستوى العربي الشعبي والرسمي لتنظيم مجموعة من الفعاليات لإلقاء الضوء على واقع الحركة الاسيرة الفلسطينية داخل معتقلات الاحتلال. وذكر انه لم يطلع من الجامعة العربية عن عقد اجتماع طارئ على مستوى الندويين لاتخاذ القرارات اللازمة بخصوص الاسرى باعتبار قضيتهم «أفضية وطنية وعربية».

كما طلبت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية من مندوب فلسطين الدائم لدى الأمم المتحدة السفير رياض منصور طرح معاناة الاسرى واضرابهم عن الطعام على الهيئة الاممية ومجلس الأمن.

(كنتين السجون. ويطالب الاسرى بوقف سياسة العزل الانفرادي، حيث تمنع إدارة السجون عددا من الاسرى في زنازين العزل مدة عدة سنوات، كذلك يطالبون بتحسين شروط حياتهم داخل الاسر، ووقف الهجمة الشرسة بحقهم، واعطائهم حق التعبير الجامعي عن بعد.

وقد حذرت عدة جهات فلسطينية من المخططات الإسرائيلية الجديدة التي قالت ان هدفها فقط هو كسر الإضراب الممتوح عن الطعام.

ونقل عن قادة الاسرى قولهم انه رغم وجود «نقاط إيجابية» لقبول إدارة مصلحة السجون بعضا من مطالبهم إلا أنهم يرون ان الأمر «غير كاف» لوقف الإضراب.

وطالب هؤلاء الاسرى بان تضع إدارة السجون آلية لتفكيك تآبعتهم، وما وعدت بتحقيقه، ويقام جدول زمني محدد.

ومن المقرر ان يعقد اليوم الاثنى اجتماع بين ممثلي الاسرى وإدارة السجون، ليبحث آخر ما آلت اليه الامور بسبب الإضراب، ومن المقرر ان يعلن عقب الاجتماع عن تعليق الإضراب إذا ما وافقت إدارة السجون على تحقيق مطالبهم، وادى سجنون عن الاستمرار في الإضراب.

إلى ذلك سحبت الجبهة الشعبية من التعاطي مع ما تطرقته إدارة السجون الإسرائيلية، وقالت ان الاسرى يعد «متواطئة» لخداع الاسرى، وقالت في بيان لها ان إسرائيل تهدف إلى القفر على مطالب الحركة الاسيرة وهدفها الوحيد في انها العزل الانفرادي واستعادة حقوقها

غزة – «القدس العربي»

من أشرف الهور:

أعلنت عدة جهات فلسطينية مهتمة بوضع الاسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال، الذين يخوضون إضرابا مفتوحا عن الطعام منذ 13 يوما، ان إدارة السجون وافقت بدنيا على تحقيق عدد من مطالب هؤلاء الاسرى، في الوقت الذي واصل فيه الاسرى اضرابهم، وسط ازدياد حملات التضامن معهم في المدن الفلسطينية.

ونقل عن عدد من مسؤولي الاسرى داخل السجون الاسرى المضربين عن الطعام، انهم سحبت الجبهة الشعبية من التعاطي مع ما تطرقته إدارة السجون الإسرائيلية، وقالت ان الاسرى يعد «متواطئة» لخداع الاسرى، وقالت في بيان لها ان إسرائيل تهدف إلى القفر على مطالب الحركة الاسيرة وهدفها الوحيد في انها العزل الانفرادي واستعادة حقوقها

ونقل عن عدد من مسؤولي الاسرى داخل السجون الاسرى المضربين عن الطعام، انهم سحبت الجبهة الشعبية من التعاطي مع ما تطرقته إدارة السجون الإسرائيلية، وقالت ان الاسرى يعد «متواطئة» لخداع الاسرى، وقالت في بيان لها ان إسرائيل تهدف إلى القفر على مطالب الحركة الاسيرة وهدفها الوحيد في انها العزل الانفرادي واستعادة حقوقها

ونقل عن عدد من مسؤولي الاسرى داخل السجون الاسرى المضربين عن الطعام، انهم سحبت الجبهة الشعبية من التعاطي مع ما تطرقته إدارة السجون الإسرائيلية، وقالت ان الاسرى يعد «متواطئة» لخداع الاسرى، وقالت في بيان لها ان إسرائيل تهدف إلى القفر على مطالب الحركة الاسيرة وهدفها الوحيد في انها العزل الانفرادي واستعادة حقوقها

ونقل عن عدد من مسؤولي الاسرى داخل السجون الاسرى المضربين عن الطعام، انهم سحبت الجبهة الشعبية من التعاطي مع ما تطرقته إدارة السجون الإسرائيلية، وقالت ان الاسرى يعد «متواطئة» لخداع الاسرى، وقالت في بيان لها ان إسرائيل تهدف إلى القفر على مطالب الحركة الاسيرة وهدفها الوحيد في انها العزل الانفرادي واستعادة حقوقها

ونقل عن عدد من مسؤولي الاسرى داخل السجون الاسرى المضربين عن الطعام، انهم سحبت الجبهة الشعبية من التعاطي مع ما تطرقته إدارة السجون الإسرائيلية، وقالت ان الاسرى يعد «متواطئة» لخداع الاسرى، وقالت في بيان لها ان إسرائيل تهدف إلى القفر على مطالب الحركة الاسيرة وهدفها الوحيد في انها العزل الانفرادي واستعادة حقوقها

ونقل عن عدد من مسؤولي الاسرى داخل السجون الاسرى المضربين عن الطعام، انهم سحبت الجبهة الشعبية من التعاطي مع ما تطرقته إدارة السجون الإسرائيلية، وقالت ان الاسرى يعد «متواطئة» لخداع الاسرى، وقالت في بيان لها ان إسرائيل تهدف إلى القفر على مطالب الحركة الاسيرة وهدفها الوحيد في انها العزل الانفرادي واستعادة حقوقها

ونقل عن عدد من مسؤولي الاسرى داخل السجون الاسرى المضربين عن الطعام، انهم سحبت الجبهة الشعبية من التعاطي مع ما تطرقته إدارة السجون الإسرائيلية، وقالت ان الاسرى يعد «متواطئة» لخداع الاسرى، وقالت في بيان لها ان إسرائيل تهدف إلى القفر على مطالب الحركة الاسيرة وهدفها الوحيد في انها العزل الانفرادي واستعادة حقوقها

ونقل عن عدد من مسؤولي الاسرى داخل السجون الاسرى المضربين عن الطعام، انهم سحبت الجبهة الشعبية من التعاطي مع ما تطرقته إدارة السجون الإسرائيلية، وقالت ان الاسرى يعد «متواطئة» لخداع الاسرى، وقالت في بيان لها ان إسرائيل تهدف إلى القفر على مطالب الحركة الاسيرة وهدفها الوحيد في انها العزل الانفرادي واستعادة حقوقها

ونقل عن عدد من مسؤولي الاسرى داخل السجون الاسرى المضربين عن الطعام، انهم سحبت الجبهة الشعبية من التعاطي مع ما تطرقته إدارة السجون الإسرائيلية، وقالت ان الاسرى يعد «متواطئة» لخداع الاسرى، وقالت في بيان لها ان إسرائيل تهدف إلى القفر على مطالب الحركة الاسيرة وهدفها الوحيد في انها العزل الانفرادي واستعادة حقوقها

ونقل عن عدد من مسؤولي الاسرى داخل السجون الاسرى المضربين عن الطعام، انهم سحبت الجبهة الشعبية من التعاطي مع ما تطرقته إدارة السجون الإسرائيلية، وقالت ان الاسرى يعد «متواطئة» لخداع الاسرى، وقالت في بيان لها ان إسرائيل تهدف إلى القفر على مطالب الحركة الاسيرة وهدفها الوحيد في انها العزل الانفرادي واستعادة حقوقها

ونقل عن عدد من مسؤولي الاسرى داخل السجون الاسرى المضربين عن الطعام، انهم سحبت الجبهة الشعبية من التعاطي مع ما تطرقته إدارة السجون الإسرائيلية، وقالت ان الاسرى يعد «متواطئة» لخداع الاسرى، وقالت في بيان لها ان إسرائيل تهدف إلى القفر على مطالب الحركة الاسيرة وهدفها الوحيد في انها العزل الانفرادي واستعادة حقوقها

ونقل عن عدد من مسؤولي الاسرى داخل السجون الاسرى المضربين عن الطعام، انهم سحبت الجبهة الشعبية من التعاطي مع ما تطرقته إدارة السجون الإسرائيلية، وقالت ان الاسرى يعد «متواطئة» لخداع الاسرى، وقالت في بيان لها ان إسرائيل تهدف إلى القفر على مطالب الحركة الاسيرة وهدفها الوحيد في انها العزل الانفرادي واستعادة حقوقها

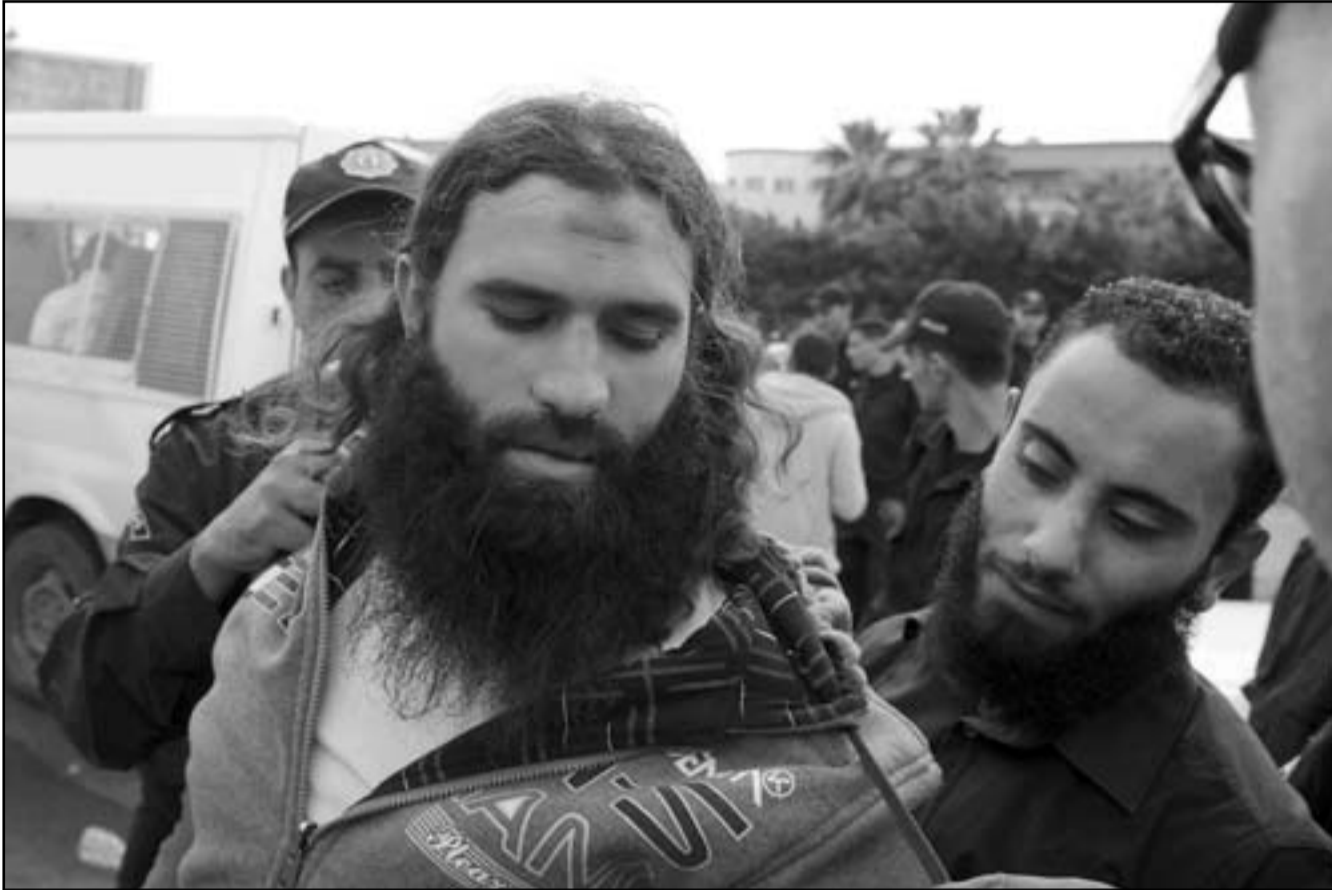
ونقل عن عدد من مسؤولي الاسرى داخل السجون الاسرى المضربين عن الطعام، انهم سحبت الجبهة الشعبية من التعاطي مع ما تطرقته إدارة السجون الإسرائيلية، وقالت ان الاسرى يعد «متواطئة» لخداع الاسرى، وقالت في بيان لها ان إسرائيل تهدف إلى القفر على مطالب الحركة الاسيرة وهدفها الوحيد في انها العزل الانفرادي واستعادة حقوقها

ونقل عن عدد من مسؤولي الاسرى داخل السجون الاسرى المضربين عن الطعام، انهم سحبت الجبهة الشعبية من التعاطي مع ما تطرقته إدارة السجون الإسرائيلية، وقالت ان الاسرى يعد «متواطئة» لخداع الاسرى، وقالت في بيان لها ان إسرائيل تهدف إلى القفر على مطالب الحركة الاسيرة وهدفها الوحيد في انها العزل الانفرادي واستعادة حقوقها

ونقل عن عدد من مسؤولي الاسرى داخل السجون الاسرى المضربين عن الطعام، انهم سحبت الجبهة الشعبية من التعاطي مع ما تطرقته إدارة السجون الإسرائيلية، وقالت ان الاسرى يعد «متواطئة» لخداع الاسرى، وقالت في بيان لها ان إسرائيل تهدف إلى القفر على مطالب الحركة الاسيرة وهدفها الوحيد في انها العزل الانفرادي واستعادة حقوقها

ونقل عن عدد من مسؤولي الاسرى داخل السجون الاسرى المضربين عن الطعام، انهم سحبت الجبهة الشعبية من التعاطي مع ما تطرقته إدارة السجون الإسرائيلية، وقالت ان الاسرى يعد «متواطئة» لخداع الاسرى، وقالت في بيان لها ان إسرائيل تهدف إلى القفر على مطالب الحركة الاسيرة وهدفها الوحيد في انها العزل الانفرادي واستعادة حقوقها

في بداية للصدام بين المؤسسة العلمانية والتيار الديني في البلاد 300 اسلامي يهاجمون محطة تلفزيون خاصة في تونس ومتشدون يهاجمون كلية الآداب بعد رفض تسجيل طالبة منقبة



القوات التونسية تعتقل اسلاميا شارك بالهجوم على محطة التلفزيون

جديد للبلاد، وقال راشد الغنوشي زعيم الحركة في مقابلة مع روبرت غران حزبه سويد حقوق المرأة ولن يسعى لفرض أي قيم إسلامية صارمة على المجتمع.

ويتوقع محللون أن تفوز حركة النهضة الإسلامية في تونس في أول انتخابات حرة في البلاد ستجري هذا الشهر. وسيتم انتخاب مجلس تأسيسي ستكون مهمته صياغة دستور

الديني، وقررت وزارة التعليم منع ارتداء الطبايات للفتاب بعد جدل واسع طيلة الأسابيع الأولى من انطلاق العام الدراسي.

وأثار انتشار النقاب ولو بشكل محدود في تونس مخاوف بعض السياسيين في الداخل والخارج من أن تتحول تونس التي كانت توصف بأنها قلعة للعلمانية إلى مركز للتشدد

عام الكلية تعرض صباح اليوم لاعتداء شديد العنف من قبل مجموعة من المتشددين الدينيين الذين حلوا منذ الساعة السابعة صباحا أمام المؤسسة ثم اقتحموها حاملين لافتات تطالب بحق طالبة ترتدي النقاب بالتسجيل والدراسة. وقال عبد الجليل إن نحو 200 شخص احتجوا أمام الكلية ثم اقتحموا المبنى حاملين لافتات بحق الطالبات في ارتداء النقاب. وأضاف «هذه الحادثة خطيرة تسببت في حالة من الرعب والفزع في صفوف طلبة الكلية وأسائرتها.» وعرض شهود لرويترز إن قوة كبيرة من الأمن أحاطت بمبنى الكلية بعد الحادث لمتعم أي هجمات أخرى.

وأثارت الاشتباكات في سوسة موجة من الغضب بين العلمانيين على موقع فيسبوك اقتحموا السبت مقر كلية الآداب بسوسة واعدوا بالعضف على مسؤول بعد رفض تسجيل فتاة ترتدي النقاب في أكبر علامة على الصدام بين المؤسسة العلمانية والتيار الديني في البلاد قبل أيام من الانتخابات. وينظر أن يفوز حزب ديني، وستجري يوم 23 تشرين الأول (أكتوبر) الجاري أول انتخابات منذ الثورة التي ألهمت انتفاضات «الربيع العربي»، وستشهد الانتخابات مواجهة بين الإسلاميين والعلمانيين التونسيين الذين يقولون إن القيم الليبرالية مهددة.

ونقلت وكالة تونس أفريقيا للأنباء عن منصف عبد الجليل عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية بسوسة التي تقع على بعد 150 كيلومترا إلى الجنوب من تونس العاصمة أن كاتب

«حنبل» الذي تأسس سنة 2005، ويملك رجل الأعمال نبيل القروي وشقيقه غازي 50 بالمئة من رأسمال القناة. وكان رئيس الوزراء الإيطالي سلفيو برلسكوني صاحب مجموعة «ميدياست» الإعلامية الإيطالية اشترى (في أيار/مايو 2008) حصة 25 بالمئة من رأسمال القناة. كما اشترى التونسي «طارق بن عامر»، المنتج والموزع السينمائي العالمي المقيم بفرنسا وصاحب مجمع «كوبنتا» الإعلامي التونسي، الحصة المتبقية من رأسمال القناة (25 بالمئة). وجاء هجوم السلفيين في تونس بعد اقتحام مسلحين لكلية الآداب في سوسة بجنوب البلاد بعد رفض تسجيل طالبة منقبة بها.

وقال مسؤول بكلية تونس إن متشددين إسلاميين اقتحموا السبت مقر كلية الآداب بسوسة واعدوا بالعضف على مسؤول بعد رفض تسجيل فتاة ترتدي النقاب في أكبر علامة على الصدام بين المؤسسة العلمانية والتيار الديني في البلاد قبل أيام من الانتخابات. وينظر أن يفوز حزب ديني، وستجري يوم 23 تشرين الأول (أكتوبر) الجاري أول انتخابات منذ الثورة التي ألهمت انتفاضات «الربيع العربي»، وستشهد الانتخابات مواجهة بين الإسلاميين والعلمانيين التونسيين الذين يقولون إن القيم الليبرالية مهددة.

ونقلت وكالة تونس أفريقيا للأنباء عن منصف عبد الجليل عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية بسوسة التي تقع على بعد 150 كيلومترا إلى الجنوب من تونس العاصمة أن كاتب

إلى المظاهر اليوم الأحد أمام مقر القناة وإحراقها وقتل العاملين فيها بعد عرضها (لبنة الجمعة الماضي) فيلما كرتونيا إيرانيا اعتبره مطرفون أن فيه تجسيدا للذات الإلهية. ويحمل الفيلم الذي تمت دبلجته إلى اللهجة العامية التونسية عنوان «بلاد فارس» وهو من تأليف وإخراج الإيرانية مارجان ساتراي. ويروي الفيلم قصة شابة إيرانية متحررة عاصرت الثورة الإسلامية الإيرانية التي أطاح فيها الإمام الخميني بنظام الشاه سنة 1979.

واتهم سلفيون القناة بتعمد عرض الفيلم قبل أيام من انتخابات المجلس الوطني التأسيسي المقررة في 23 تشرين أول (أكتوبر) الجاري «لاستفزاد مشاعرهم الدينية ودفعهم إلى العنف وتشويه صورة الإسلاميين لدى الرأي العام التونسي». لكن نبيل القروي نفى هذه الاتهامات ووصفها بأنها «هراء».

وأعلن الإسلامي المعتدل عبد الفتاح مورو في تصريحات صحفية أدلى بها مؤخرا إلى صحيفة «المغرب» التونسية اليومية أن السلفيين يمثلون حوالي 20 بالمئة من مرتادي دور العبادة في تونس التي يوجد بها اليوم حوالي 5 آلاف مسجد وجامع.

ولم يكن السلفيون يجرون على التحرك في الشوارع أو الاحتجاج في عهد الرئيس المخلوع بن علي خوفا من بطش أجهزة الأمن.

يذكر أن «نسمة تي في» التي تقدم بغيرها على أنها «قناة المغرب الكبير» تأسست في آذار (مارس) 2007 وهي ثاني محطة تلفزيونية خاصة يقع الترخيص لها في تونس بعد تلفزيون

تونس- وكالات: هاجم نحو 300 شخص من الإسلاميين المتشددين الأحد مقر محطة تلفزيون خاصة في تونس بثت فيلما فرنسيا-إيرانيا ونظمت مناظرة حول التطرف الديني، حسبما قالت القناة وزارة الداخلية.

ونكر هشام المؤدب المتحدث باسم وزارة الداخلية التونسية لفرانس مقرر محطة «نحو مائتي سلفي انضم اليهم نحو مئة شخص آخرين إلى قناة نسمة مهاجمتها. تدخلت قوات الأمن وفرقت المهاجمين»، مشيرا إلى اعتقال نحو مئة شخص.

وأعلنت وزارة الداخلية التونسية أن قوات الأمن اعتقلت نحو مئة سلفي من بين حوالي 300 حاولوا اقتحام مقر محطة «نسمة تي في» الفضائية التونسية في شارع محمد الخامس وسط العاصمة تونس.

وقال نبيل القروي مدير محطة إن «قوات الأمن استعملت الغاز المسيل للدموع لتفريق نحو 300 متشدد ديني يملكون نظارات وأسلحة بيضاء ويهيمون نحو ثلاثين بالمائة من المحجبات والنقيات حاصروا مقر القناة وحاولوا اقتحامها لإحراقها».

وأضاف القروي في اتصال هاتفي مع وكالة الأنباء الألمانية «د.ب.أ» أنه «سيقوم دعوى قضائية ضد المعتدين»، معتبرا ما حدث اليوم بأنه «مكتاتورية جديدة تهدد حرية التعبير في البلاد التي اطاحت فيها ثورة شعبية بنظام الرئيس الدكتاتوري المخلوع زين العابدين بن علي يوم 14 كانون ثان (يناير) الماضي.

وذكر القروي بأن متشددين دينيين كونوا مجموعات على شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك دعوا من خلالها

الأمن الجزائري يعتقل ثلاثة مغاربة مطلوبين من الأنتربول

■ الجزائر- بي بي سي: اعتقلت الشرطة الجزائرية ثلاثة مغاربة مطلوبين من الأنتربول الدولي لنشاطهم ضمن شبكة دولية للمخدرات دخلوا الجزائر سرا واختبأوا في ولاية عنابة شرق البلاد.

ونقلت صحيفة «الجزائر» بعد ما الصادر امس الأحد عن مصدر أمني قوله إن معلومات وصلت مصالح الأمن مفادها وجود تحركات مشبوهة لثلاثة أشخاص تتراوح أعمارهم بين 30 و35 عاما بمدينة عنابة ما دفع الأمن إلى مراقبتهم إلى حين توقيفهم وسط المدينة.

وأشار المصدر إلى أن تحرك مصالح الأمن جاء بناء على مضمون النشرة الصادرة عن الأنتربول التي تشير إلى ملاحقة هؤلاء «لغاريبة في عدة قضايا على علاقة بتشكيل شبكات دولية للمخاطرة بالمخدرات وسرقة السيارات

الجزائر- بي بي سي: اعتقلت الشرطة الجزائرية ثلاثة مغاربة مطلوبين من الأنتربول الدولي لنشاطهم ضمن شبكة دولية للمخدرات دخلوا الجزائر سرا واختبأوا في ولاية عنابة شرق البلاد.

ونقلت صحيفة «الجزائر» بعد ما الصادر امس الأحد عن مصدر أمني قوله إن معلومات وصلت مصالح الأمن مفادها وجود تحركات مشبوهة لثلاثة أشخاص تتراوح أعمارهم بين 30 و35 عاما بمدينة عنابة ما دفع الأمن إلى مراقبتهم إلى حين توقيفهم وسط المدينة.

وأشار المصدر إلى أن تحرك مصالح الأمن جاء بناء على مضمون النشرة الصادرة عن الأنتربول التي تشير إلى ملاحقة هؤلاء «لغاريبة في عدة قضايا على علاقة بتشكيل شبكات دولية للمخاطرة بالمخدرات وسرقة السيارات

توقيف عقيد في استخبارات القذافي في جنوب غرب تونس

■ تونس- اف ب: ذكرت وكالة تونس افريقيا للأنباء السبت أنه تم توقيف عقيد في أجهزة استخبارات نظام معمر القذافي الجمعة على مقربة من دور (500 كلم جنوب غرب تونس).

وذكر العقيد الذي لم تكشف هويته، عبر الحدود سرا قبل أكثر من

شهر مستخدما اوراقا مزورة، بحسب ما نقلت الوكالة عن مصدر أمني. وأضافت الوكالة أن قوات الأمن التونسية وضعت تحت المراقبة قبل ان تعتمد على توقيفه، وكانت تبليغ باليصراف غير الطبيعي للعقيد الليبي الذي استاجر منزلا منعزلا في دوز.

انتقد الثورات العربية وقال ان ليبيا تدين «بخلاصها» للثانوية وسايكس . ببيكو جديد في الأفق بلخادم يدعو فرنسا للاعتراف بجزائرها أسوة بمطالبتها تركيا بالاعتراف بإبادة الأرمن

■ الجزائر- وكالات: دعا وزير الدولة الجزائري عبد العزيز بلخادم، الممثل الشخصي للرئيس عبد العزيز بلخادم إلى ضرورة اعتراف فرنسا بما ارتكبهت خلال سنوات احتلالها للجزائر (1830- 1962) بعد دعوة الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي تركيا بالاعتراف بإبادة الأرمن.

وقال بلخادم في تصريح لإذاعة الجزائر الحكومية نشر امس الأحد «إن جبهة التحرير الوطني (حزب الغالبية البرلمانية) لا يمكنها إلا البقاء ثابتة على مطلب اعتراف فرنسا الرسمية باسم فرنسا الاستعمارية.

وأضاف أن ذكر تصريحاً للرئيس الفرنسي السابق جاك شيراك قال فيه إن الدولة تكبر حين تعترف

بخطائنا... هذا صحيح لكن حين تفعل فرنسا ذلك. واعتبر أنه لا يمكن إقامة علاقات جادة بتحديد ملفات ذاكرة للشعوب.

وكان ساركوزي صرح خلال زيارته الجزائر العام 2007 عندما كان وزيرا للدخالية بأن «الأفخاد لا يمتنعون عن الاعتراف بما ارتكبه الأباة».

وانتقد الامين العام لجبهة التحرير الوطني الجزائرية عبد العزيز بلخادم السبت السبت الثورات العربية واعتبر أنه «ليس من مهمة المجتمع الدولي تغيير الانظمة»، مشيرا إلى تدخل الحلف الاطلسي في ليبيا.

وسرى بلخادم، أعلى مسؤول سياسي في جبهة التحرير الوطني الحاكمة والتي تتمتع بالغالبية في

الجزائر- «القدس العربي» من كمال زايت:

قال بيان صادر عن مجلس أعيان بني مزاب (مذهب إباضي) في الجزائر أن قانون توسيع مشاركة المرأة في المجالس المنتخبة مرفوض، داعين الرئيس عبد العزيز بوتفليقة إلى إلغاء المادة التي تفرض تواجد 30 بالمئة من النساء في هذه المجالس.

وأشار البيان أن اجتماع أعيان «القرارة» شهد أيضا مشاركة أساتذة ومختصين في الشريعة والقانون، مشيرا إلى أن الجميع اندمشت من احتراف هذا القانون المفاجئ والشأن عن أعراف وتقالييد المجتمع الجزائري، وأنه على الرغم من أن الإسلام أعطى للمرأة مكانة محترمة كزوجة وأم سالحة ومصالحة لتربية الأجيال، دون أن يمنع عمل المرأة وتوليها المناصب.

وأوضح البيان أن المرأة تشغل مناصب مهمة وينسب عالية في قطاعات التعليم والصحة والعدالة، وقد أثبتت جدارتها، مشددا على أن إقحامها في مجال السياسة والمجالس المنتخبة، سيهدد ويدون رغبة منها، يهدد المواعيد القادمة، وسيحدث شرخا كبيرا في المجتمع، ويتسبب في شلل وعجز في المجالس المنتخبة، وخاصة

طالب بوتفليقة بالغاء المادة التي تفرض تواجد 30% من النساء بهذه المجالس مجلس أعيان بني مزاب يرفض قانون توسيع مشاركة المرأة في المجالس المنتخبة بالجزائر

المحلية منها، والتي ينتظر منها مضاعفة الجهد في التنمية ومتابعتها ميدانيا خصوصا في البلديات النائية.

واعتبر أن هذا التحديد الإيجابي لنسبة تواجد النساء في كل قائمة انتخابية إجراء غير دستوري، فهو يتعارض مع الدستور المادة 29: التي تنص على أن كل المواطنين سواسية أمام القانون، وأنه لا يمكن التفرع بأي تمييز يعود سببه إلى المولد أو العرق، أو الجنس، أو الرأي أو أي شرط آخر.

وذكر أن هذا التحديد المفاجئ والإجباري والإقصائي لم تقم به حتى الدول الأوروبية المتقدمة التي ترفع شعار الدفاع عن حقوق المرأة. وتسأل أعيان بني مزاب عن السبب الذي يمنع السلطة التنفيذية التي تعين بمراسيم من غير ترشح ولا انتخابات من تجسيد هذه النسبة في مناصب تستحقها المرأة بنشاطاتها وجدارتها كتعيينها في مناصب وزارية وكولاة ورئيسات دوائر وسفيرات.

وأوضح أنه حتى وإن كان الدستور قد تضمن مادة تنص على مبدأ توسيع حظوظ تمثيل المرأة في المجالس المنتخبة، إلا أن الأمر ليس مستعجلا، علما وأن الدستور تضمن منذ عقود ترقية اللغتين العربية والأمازيغية، دون أن تستعجل الحكومة تجسيد هذين المبدأين.

وأشار إلى أن أحد لم يسمع أن هناك امرأة

طلبت الانضمام والنضال في حزب سياسي فتمتعت أو أقيمت بسبب جنسها، مؤكدا على أن الأحزاب جميعها بكل ألوانها وتوجهاتها تحرب بانضمام النساء إلى صفوفها طوعية وتدرجيا. واعتبر أن تحديد نسبة 30% للمرأة تقزيم لها، لأنه من المفروض أن تترك لها الفرصة لتعمل وتنافس فتحصل بجهودها على نسبة قد تكون أعلى نسبة أعلى من 30% بجدارة واستحقاق، دون منية من أحد.

وأكد البيان على أن مجلس أعيان بني مزاب يشجع على ممارسة المرأة للسياسة وتمرسها، ثم تستل إلى الترشح والفرز بالمقاعد في المجالس المنتخبة بكل هدوء دون زعزعة للأوضاع والعلاقات الاجتماعية.

واعتبر أن عضوية المرأة في المجالس المنتخبة المحلية تطرح إشكالا حقيقيا، لأنها مطالبة بالنزول إلى الميدان ومتابعة المشاريع والتقل عبر الأحياء واستقبال الاحتجاجات والتقل إلى مقر الدائرة والولاية عدة مرات في الأسبوع خصوصا في البلديات النائية.

ووبرر المجلس موقفه بأن المجتمع الجزائري في أغلب مناطق مازال محافظا، وأنه يرى مكانة المرأة في الأسرة لتأدية واجب الزوجية والأمومة وخصوصا في الأرياف والمناطق الصحراوية، مشددا على أن تطوير مكانة وصولها إلى تولى

المناصب يكون تدريجيا بتقنيها وفرض احترام المجتمع لها.

وطالب مجلس الأعيان جعل مشاركة المرأة في القوائم الانتخابية اختياريا، وإلغاء إجبارية ترشيح المرأة من المجالس البلدية وإبقائها في المجالس الولائية والوطنية، وتقديم قائمتين من طرف كل حزب الأولى للرجال والثانية للنساء ويترك الاختيار ديمقراطية للمواطنين والمواطنات.

كما ألج المجلس على ضرورة العمل بمنطق التدرج لتطبيق مبدأ ترقية المرأة بداية بالبرلمان جدير بالذكر أن الرئيس بوتفليقة أعلن عن قانون لتوسيع مشاركة المرأة في المجالس المنتخبة، في إطار حزمة الإصلاحات السياسية التي أعلن عنها، وهو القانون الذي أسال الكثير من الحبر ويثير جدلا داخل البرلمان الذي يستعد لمناقشته.

واعتبر الإباضيون في الجزائر من أكثر المحافظين مقارنات بمكونات المجتمع الأخرى، والمرأة لديهم لم يضعها الخاص، لذا فإن إجبارها على الدخول إلى المجال السياسي سيرطب إشكالا حقيقيا.

توقيف 25 عاطلا عن العمل حاولوا التظاهر امام رئاسة الجمهورية في الجزائر

■ الجزائر (الجزائر)- اف ب: أوقفت الشرطة الجزائرية 25 شابا من العاطلين عن العمل الأحد بعد محاولة التظاهر امام مقر رئاسة الجمهورية للمطالبة بعمل أو منحة شهرية، بحسب مئذنت باسم العاطلين عن العمل.

والتي تضمنت تقسيم أراضي الامبراطورية العثمانية إلى مناطق نفوذ غربية.

وشهدت الجزائر ثلاثة أيام من اعمال الشغب الدامية في بداية كانون الثاني/يناير تلتها سلسلة تظاهرات اجتماعية وسياسية دعت بالسلطة إلى زيادة الأجور والقرار الاقتصادية وسياسية بات بعضها قيد التطبيق والبعض الاخر لا يزال قيد الدراسة.

■ الجزائر (الجزائر)- اف ب: أوقفت الشرطة الجزائرية 25 شابا من العاطلين عن العمل الأحد بعد محاولة التظاهر امام مقر رئاسة الجمهورية للمطالبة بعمل أو منحة شهرية، بحسب مئذنت باسم العاطلين عن العمل.

والتي تضمنت تقسيم أراضي الامبراطورية العثمانية إلى مناطق نفوذ غربية.

وشهدت الجزائر ثلاثة أيام من اعمال الشغب الدامية في بداية كانون الثاني/يناير تلتها سلسلة تظاهرات اجتماعية وسياسية دعت بالسلطة إلى زيادة الأجور والقرار الاقتصادية وسياسية بات بعضها قيد التطبيق والبعض الاخر لا يزال قيد الدراسة.

وشهدت الجزائر ثلاثة أيام من اعمال الشغب الدامية في بداية كانون الثاني/يناير تلتها سلسلة تظاهرات اجتماعية وسياسية دعت بالسلطة إلى زيادة الأجور والقرار الاقتصادية وسياسية بات بعضها قيد التطبيق والبعض الاخر لا يزال قيد الدراسة.

■ الجزائر (الجزائر)- اف ب: أوقفت الشرطة الجزائرية 25 شابا من العاطلين عن العمل الأحد بعد محاولة التظاهر امام مقر رئاسة الجمهورية للمطالبة بعمل أو منحة شهرية، بحسب مئذنت باسم العاطلين عن العمل.

والتي تضمنت تقسيم أراضي الامبراطورية العثمانية إلى مناطق نفوذ غربية.

وشهدت الجزائر ثلاثة أيام من اعمال الشغب الدامية في بداية كانون الثاني/يناير تلتها سلسلة تظاهرات اجتماعية وسياسية دعت بالسلطة إلى زيادة الأجور والقرار الاقتصادية وسياسية بات بعضها قيد التطبيق والبعض الاخر لا يزال قيد الدراسة.

وشهدت الجزائر ثلاثة أيام من اعمال الشغب الدامية في بداية كانون الثاني/يناير تلتها سلسلة تظاهرات اجتماعية وسياسية دعت بالسلطة إلى زيادة الأجور والقرار الاقتصادية وسياسية بات بعضها قيد التطبيق والبعض الاخر لا يزال قيد الدراسة.

ساركوزي يستهدف صورة تركيا لضرب اردوغان الذي يعرقل سياسة باريس المتوسطة الجديدة بعد الربيع العربي

تاريخه الشهر الماضي، والثاني محاولة ضرب صورة رئيس الحكومة التركية طيب رجب اردوغان امام الرأي العام العربي وهو الذي يبدو بمقابلة السور الحائل دون تطبيق باريس لمخططاتها الدبلوماسية في البحر الأبيض المتوسط بعد اندلاع الربيع العربي.

ولم يتأخر الرد التركي على لسان وزير الخارجية أحمد داوود اوغلو الذي طالب ساركوزي بعدم إعطاء الدروس والقيام بمواجهة تاريخ فرنسا خلال حقبتها الاستعمارية في إفريقيا.

المحافظة والولاية للرئيس الفرنسي، حيث كتب الكاتب الصحافي شارل جيفو منذ يومين بعنوان «مأذا ساركوزي مستعد للزوبعة مع تركيا»، وربط الكاتب موقع ساركوزي بتطورات الساحة السياسية الداخلية الفرنسية التي لا تصب في صالحه، في هذا الصدد. يبرز من جهة رغبة ساركوزي في الحصول على أصوات الفرنسيين من أصل أرميني المقيمين في فرنسا إذ يبلغ عددهم 500 ألف صوت ولهم وزن مهم نسبي في الانتخابات الرئاسية المقبلة خاصة حاجة ساركوزي لعضوات في ظل تراجع شعبيته بسبب الفضائح المالية المتورط فيها، ومن جهة أخرى يهدف من وراء رفض انضمام تركيا للاتحاد الأوروبي إلى إخراج الحزب الاشتراكي الفرنسي الذي لا يستطيع تبني مثل هذه الأطروحة، علما أن أغلبية الرأي العام الفرنسي تعارض الانضمام، وكان استطلاع للرأي

المحولة الموجهة عبر الفيسبوك والتي لم تلق أي تأثير.

ورأى ان اتفاق «سايكس-بيكو» جديدا يرتسم في الوقت الحالي، في العالم العربي، في إشارة إلى الاتفاقيات الموقعة في 1916 في نهاية الحرب العالمية الأولى وتضمنت تقسيم أراضي الامبراطورية العثمانية إلى مناطق نفوذ غربية.

وشهدت الجزائر ثلاثة أيام من اعمال الشغب الدامية في بداية كانون الثاني/يناير تلتها سلسلة تظاهرات اجتماعية وسياسية دعت بالسلطة إلى زيادة الأجور والقرار الاقتصادية وسياسية بات بعضها قيد التطبيق والبعض الاخر لا يزال قيد الدراسة.

وشهدت الجزائر ثلاثة أيام من اعمال الشغب الدامية في بداية كانون الثاني/يناير تلتها سلسلة تظاهرات اجتماعية وسياسية دعت بالسلطة إلى زيادة الأجور والقرار الاقتصادية وسياسية بات بعضها قيد التطبيق والبعض الاخر لا يزال قيد الدراسة.

مدريد - «القدس العربي» من حسين مجدي:

يعتبر الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي التوجهات التركية الجديدة في البحر الأبيض المتوسط وخاصة العالم العربي بعد الثورات التي يشهدها بمثابة تضيق حقيقي على الدور الفرنسي الجديد. ويتساءل عدد من الخبراء الفرنسيين عن السير وراء استفاد ساركوزي تركيا، لاسيما بعد انتمائه من مختلف التاريخ الجرائم العثمانية ضد الأرمن.

وتذهب مختلف التحليل في فرنسا بشأن موقف ساركوزي متحذرين، الأول توظيف تركيا في الساحة السياسية الداخلية لمواجهة الحزب الاشتراكي الذي استعاد قوته وغاز لأول مرة بمجلس الشيوخ في



اعتقال عبد الرحمن عبد الحميد ابن شقيقة العقيد القذافي... ومعاناة المدنيين مستمرة في المدينة

مقاتلو المجلس الانتقالي يسيطرون على مركز المؤتمرات بسرت.. ومطار بني وليد تحت سيطرة الثوار



ثوار يعتقلون أحد انصار القذافي في سرت

طفيفة»، كما أوضح وهو يضم ساق رجل أصيب بقذيفة. وعلى الجهة المقابلة، على الطريق، طراز «أم آي-17»، باللونين الأبيض والاحمر، وهي على استعداد لعملية اجلاء محتملة لجرحي أكثر خطورة الى طرابلس.

وأوضح المسؤول في منظمة غير حكومية بعد سرت، بني وليد هي

الثالثة على اللاحقة، نفضل أن نستعد للاسوأ».

يتقدم، لكنه بقي صامتا بشأن متابعة العمليات. وقال «خرج مقاتلو القذافي من بني وليد، انهم يقاتلون على بعد 10 كلم من طرابلس»، وأضاف «اننا نسيطر على 90 % من القطاع، يجب طرد الموالين للقذافي من محيط المدينة اضافة الى القناصة المتربصين».

وفي الانتظار، تتباطأ الحركة، ففي

المستشفى الميداني الاقرب الى الجبهة، لم يستلم الطبيب عمر الحمصي سوى

«ستة اشخاص مصابين بجروح

ويحذر رجال يحملون قاذفات صواريخ على متن سيارات بيك-إب، وعلى بعد مسافة عشرين دقيقة، تقع اخر نقطة مراقبة قبل خط الجبهة، على بعد نحو عشرة كيلومترات من هنا. وفي المكان نفسه الذي يشكل نقطة الاستعدادات التمهيدية لنشر هجوم نهائي، ولو في مطلع الاسبوع، أكد احد القادة مجددا ان جوفا على بني وليد بات وشيكا. لكن اصوات القاذفات المتبادلة تسمع بين الفينة والاخرى من وراء التلال.

القول «لكن الموالين للقذافي سيخسرون هنا ايضا، هذا امر مؤكد». وعلى بعد مسافة عشرين دقيقة، تقع اخر نقطة مراقبة قبل خط الجبهة، على بعد نحو عشرة كيلومترات من هنا. وفي المكان نفسه الذي يشكل نقطة الاستعدادات التمهيدية لنشر هجوم نهائي، ولو في مطلع الاسبوع، أكد احد القادة مجددا ان جوفا على بني وليد بات وشيكا. لكن اصوات القاذفات المتبادلة تسمع بين الفينة والاخرى من وراء التلال.

سيخلف والده في الحكم، في بن وليد وربما كان القذافي نفسه في تلك المدينة الى جواره. ويتمركز مقاتلو النظام الجديد منذ اسابيع خارج بني وليد المدينة الواقعة في الصحراء على بعد 170 كيلومترا جنوب شرقي طرابلس بينما يبدو عليهم نفاد الصبر.

وقبل بضعة ايام، وصل عادل المختار الى طرابلس لتقديم خدماته لمقاتلي النظام الجديد في بني وليد، الواحة الواسعة على بعد 170 كلم جنوب شرق العاصمة الليبية حيث يبدى الموالون لنظام معمر القذافي مقاومة شرسة. وسرت التي تقع على بعد 360 كلم شرق طرابلس، وبني وليد هما اخر معقلين للرئيس الليبي الخلع معمر القذافي الذي لا يزال فارا.

واوضح عادل المختار امام مسجد على بعد نحو اربعين كلم شمال خط الجبهة والذي يستخدم كقاعدة خلفية لقوات المجلس الوطني الانتقالي (المتربصين سابقا) «ريد ان اقاتل، لكننا ننتظر الاوامر».

واضاف، «قال لنا المجلس الوطني الانتقالي: لا تدخلوا فوراً الى بني وليد، حاصروها وفور تحرير سرت يفضل العملية الجارية، سيأتي مقاتلون من مصراته رفاقاً لمساعدتكم».

وقد ادلى معظم رفاقه بتصريحات مماثلة في الاسابيع الاخيرة. وتحت اطار غزيرة حولت الرمال الى وحول لرحمة، بعد مقاتلون ينتظرون الاوامر، الى نصية وقتهم بارتشاف القهوة وهم يحملون بنادق الكلاشنكوف، وعلى حافة الطريق، تقوم مجموعة اخرى باطلاق النار على اهداف وهمية.

ووصل محمد سويدان (65 عاماً) الى طرابلس على متن بيك-إب قديم من طراز نوبوتا محمل بمواد غذائية وادوية، وبالنسبة الى هذا المهندس القاعد، فإن هذه المساعدة ستكون الاكثر قيمة على هذه الجبهة.

وقال «ان سقوط سرت مسألة ايام، اما بني وليد، فلا نعرف»، وسارع الى

على البنى الحديث، بحسب مراسل فرانس برس بينما لم يتسن له التاكيد من الوضع بالنسبة لابنية المحلقة. وانتشر مقاتلو «المجلس في مركز المؤتمرات حيث انزلوا صور القذافي والاعلام الخضراء للنظام الذي حكم البلاد طيلة 42 عاماً.

ومازال الالف المدنيين محاصرين في سرت ويقول قادة المجلس الليبي انهم يراعون خلال تقديمهم اكلية اجلاء بعض من لم يتمكنوا من الزواج وتجنب سقوط ضحايا بغيرهم صدفة.

وقال احد السكان ويدعى ناصر حميد في مركز المدينة برفقة زوجته وثلاثة اطفال وابنة شقيقه ان الاسرة تمكنت من التسلل خارج المدينة بسيارتهم تحت جنح الليل قبل فجر الاحد.

وقال حميد لفرانس برس «دمرت شقتنا بغير ان الرصاصات، يقينا في بئر السلم، ضيفا، ننظرنا طويلا لان الموالين للقذافي قالوا اننا اذا غادرنا لن يسمح لنا بالعودة».

وقالت زوجته سلمية على عمر ان سرت، بعد ان قام بتزوير بطاقته الشخصية، إلا ان الثوار تمكنوا من التعرف عليه واعتقاله، مشيراً إلى أنه كان ينوي الهروب من المدينة مع عدد من افراد عائلته، وما زال تبادل النيران سمسوا عا وان انتقل القتال مقرباً نصف كيلومتر من وسط المدينة، بحسب مراسل فرانس برس.

وقال محمد الفياض القائد العسكري الميداني للمجلس الوطني الانتقالي «سيطرنا على مركز واغادغو بنسبة مئة بالمئة، الطريق الان مفتوح للسيطرة على المدينة بأسرها، نحن قريبون من وسطها»، مشيراً إلى التمسك بين مقاتلي المجلس، كما تمكن الثوار من القاء القبض على عبد الرحمن عبد الحميد ابن شقيقة العقيد القذافي.

ونقل مراسل «الجزيرة» عن مسؤول في غرفة العمليات العليا لتحرير سرت امس ان الثوار تمكنوا من اعتقال ابن شقيقة القذافي.

وأوضح المسؤول أنه تم اعتقال عبد الحميد عند احد الحواجز التي نصبها الثوار في الطريق إلى مدينة سرت، بعد ان قام بتزوير بطاقته الشخصية، إلا ان الثوار تمكنوا من التعرف عليه واعتقاله، مشيراً إلى أنه كان ينوي الهروب من المدينة مع عدد من افراد عائلته، وما زال تبادل النيران سمسوا عا وان انتقل القتال مقرباً نصف كيلومتر من وسط المدينة، بحسب

مراسل فرانس برس. وقال محمد الفياض «اقربنا من وسط المدينة وسوف تكون فيه خلال ساعات والامر يتوقف على التمسك بين الجبهة الغربية (للمقاتلين من مصراته) والجبهة الشرقية (للمقاتلين من بنغازي)، والسئلة مسألة وقت حتى ننس في ما بيننا».

وكان مركز المؤتمرات الذي شيد جنوب سرت لاستضافة القمم الافريقية، قد مثل هدفا رئيسيا لمقاتلي المجلس منذ بداية هجومهم على سرت في منتصف اليلول/سبتمبر حيث تحصن عدد من المقاتلين المحليين القذافي.

وقال البيان المركز من مجمع ضخم من الابنية تحيط بصحر مركزي، وقد سيطر مقاتلو المجلس خلال منتصف نهار الاحد

عائشة القذافي تقرر مغادرة الجزائر قبل نهاية السنة



عائشة القذافي

وذكرت أن العائلة تقيم في إحدى الفيلات التابعة للدولة ببارقي أحياء العاصمة، وأن السلطات خبزتهم بين عدة إقامات، وأنهم اختاروا هذه الفيلات في نهاية الأمر، كما وضعت تحت تصرفهم سيارات وسائقين، وكل ما يحتاجونه في حياتهم اليومية، لكن كل تحركات افراد العائلة القليلة تكون مصحوبة بحراسة أمنية، وقد زادت الحراسة والمراقبة من حول افراد العائلة منذ تصريحات عائشة القذافي الأخيرة.

وأوضحت أن ابنة القذافي أجلت رحيلها قليلا حتى تكبر ابنتها التي وضعتها في الجزائر قليلا، علما بأنها ولدت يوم 30 أغسطس/ آب الماضي، وأنها أسمتها «أمل»، دون أن تتأكد الوجهة التي اختارتها ابنة العقيد الليبي، علما بأنها عبرت عن نيتها في الذهاب إلى فنزويلا.

وأشارت المصادر نفسها إلى أن عائشة القذافي قالت أنها لا تأمن عدم تسليمها وفراد عائلتها إلى السلطات الليبية، خاصة في الوقت الذي اندمجت فيه عائشة القذافي مع زوجها وزير الخارجية الجزائري مراد مدلسي سبق وأن قال بان الجزائر ستعظر في أي طلب يقدمه القضاء الليبي بعد استتباب الأمور وقيام نظام جديد.

والإجراءات التي اتخذتها السلطات في أعقاب التصريحات التي أدلت بها عائشة إلى قناة «الراي» الفضائية التي تبث من سوريا، وهي تصريحات أثار حفيظة السلطات الجزائرية.

وأشارت إلى أن العائلة أبدت تفهما لرد فعل السلطات الجزائرية، التي قررت سحب الوافق المحمولة منهم، في أعقاب تصريحات عائشة، والتي اعتبرت بمثابة طعنة خنجر في الظهر، في حين أن هذه الأخيرة لم تفض هذه الإجراءات، وهو ما جعل أحد المسؤولين الجزائريين يعلق على تصرفاتها بالقول: «لا تزال تعتقد نفسها من الأبرياء الحاكمة، ونسيت أنها في ضيافة بلد، لم يتوان عن فتح أبوابه لاستقبالها لأسباب إنسانية».

وذكرت المصادر ذاتها أن السلطات الجزائرية أبلغت عائشة القذافي مجددا أنها ليست مطالبة بالرحيل، إلا إذا أصرت على موقفها، فإنه من غير الممكن الإبقاء عليها خلفا لإرادتها، وأنها ابنة باقى أفراد العائلة أنه بإمكانهم البقاء أو الرحيل، وأنهم أحرار في اتخاذ القرار الذي يريدون، فالهم هو أن يحترموا وأجبات الضيافة، خاصة في ظل الظروف الصعبة التي تعيشها المنطقة.

الجزائر - «القدس العربي»

من كمال زايت:

قالت مصادر مطلعة لـ«القدس العربي» أن عائشة معمر القذافي قررت الرحيل فعلا عن الجزائر، منطلما أنشأها إليه في أعادتها الماضية، مشيرة إلى أن ابنة القذافي أبلغت السلطات الجزائرية نيتها في الرحيل قبل نهاية السنة الجارية، دون أن تشير إلى الوجهة التي اختارت المغادرة نحوها.

وأشارت المصادر ذاتها إلى أن قرار عائشة القذافي بالرحيل تسبب في انشقاق وسط عائلة القذافي المقيمة بالجزائر، خاصة وأن شقيقها لم يتحمس لقرارها، ورفض الرحيل معها، مؤكداً لها أن العائلة لن تبذل بلد أفضل من الجزائر، كما أن ليبيا تبقى غير بعيدة عنهم. وأوضح أن باقي أفراد العائلة انقسموا بين مؤيد ومعارض لقرار مغادرة الجزائر، مشيرة إلى أنهم لم يتقلاو المبررات التي قدمتها عائشة لإقناعهم بالمغادرة، خاصة وأنها اعتبرت حياتها في الجزائر بمثابة سجن، في إشارة إلى

ابناء مصراته يرفضون تنحيتهم جانبا بعد ما قدموه في الصراع الليبي

«إذا حاول أي أحد تنحية مصراته جانبا فسننحيه جانبا، مصراته ستأخذ ما تستحق»، ويتفق مقاتلون من المدينة موجودون في العاصمة منذ تجمعوا مع مقاتلين من مدن ليبية أخرى لهاجة مجمع القذافي في أغسطس آب مع هذا الرأي.

وهم يضحكون - على غرار مقاتلي مصراته على ما تبقى من الجبهة - على تسهيل منتشر على نطاق واسع لقائد مرموق من مصراته يوخ فيه المتحدث العسكري باسم المجلس الوطني الذي يمارس عمله من فندق في طرابلس لغياحه من ساحة القتال.

ومثل مقاتلين من مناطق أخرى خاصة بلدة الزنتان بغرب ليبيا فإنهم يرفضون رئيس المجلس العسكري في طرابلس عبد الحكيم بلحاج الذي دعا جميع الوحدات العسكرية من خارج العاصمة إلى سحب أسلحتهم من المدينة.

وقال عادل الجلال الذي تدير كتائبه التي تحمل اسم جيش مصراته نقطة تفتيش خارج مركز تجاري مشهور في طرابلس «هل لدينا الخبرة أو السليل لتأمين كل الوزارات والسفارات والمؤسسات الحكومية؟» وأضاف بعد يوم من اقتحام مقاتلين من الزنتان موقعا تابعا للبحاج في العاصمة «لا نعلم بانها لديه، لهذا نحن موجودون هنا».

بعض... إذا رأي القذافي هذا أينما كان فلا يد أنه يضحك». ويدير فوزي موريس مؤسسة خيرية محلية لها مكاتب في إحدى مناطق مصراته تدعم المقاتلين المحليين الذين فقدوا أطرافهم في الحملة ضد القذافي، وهو يكرر اتهامات سمعتها في العاصمة ومناطق أخرى بأن السلطات المحلية والمجلس الوطني الانتقالي تخلوا عن الجرحى ويهدرون الأموال المخصصة لعلاجهم ويسيئون استخدامها.

وعرض المجلس تعويض الجرحى بالساكن ووجه الدعوات للمقاتلين والضاحفة وضبط النفس وينع هذا فيما يبدو من انتقادات لهجمات على أفرقة ولببيين من أصحاب البشرة الداكنة وصفا بانهم من مرتزقة القذافي وهو ما يعث على هذا الاستياء.

وقال فوزي «يقولون لا تسيسوا معاملة المرتزقة، هؤلاء نجيريون، أنتم تقفون امام أبطال» مشيرا الى مقاتلين بين عدد متزايد من فقروا أطرافهم في المدينة.

وأضاف «يجب إعطاء الأموال المخصصة للإسكان للمصابين مياطرة، لدينا ساكن خالية هنا»، وأضاف أحد هؤلاء المقاتلين الذين شاركوا في فتح تحقيق حول تعاملات بلير مع ليبيا أثناء توليه منصب رئيس الوزراء ويعد تنحيه عن المنصب، ومعرفة ما إذا كان تتفق بأي شكل من الأشكال أو شارك في نشاطات تجارية مربحة».

ويرفض بلير حتى الآن التكشف عن تفاصيل رحلاته إلى ليبيا، لكنه نفى بشدة أن يكون لعب دورا في اخلاء سبيل المقرحي والسماح له بالعودة إلى ليبيا.

الروتينية وضع مؤقت»، وتشير هذه البقطة الروتينية الى بليلة في شبكة حسن النوايا بين أهل المدينة أينما وصلتهم المراحل الأخيرة في الحرب ضد القذافي.

عند شاحنا صهاريح تقف على جانب الطريق الذي يربط بين مصراته وسرت يملا مسلحون عائدون بعد يوم من القتال خزانات عرباتهم التي تكون عادة مزودة بمضخات اطلاق الصواريخ التي يستخدمونها في حربيهم او حملة بمعدات من مطار سرت التي سيطروا عليها مؤخرا وهي غنائمهم.

ويبسجون أرقام لوحاتهم المعدنية في سجلات لتدقيهم لرجال الأعمال من أبناء مصراته الذين يرسلون الوقود ويمولون لجانة الخاصة مع القذافي منذ التوقيع والشطائر التونة والكعك الغلف مجانا.

بالقرب من مصراته تتكرر ثلاث كلمات في وصف ابنة المدينة لأنفسهم والعلاقات بينهم «الترايط والنضمان والتكاتف» ويدفع الحديث عن هذه المثل البعض في المدينة الى التساؤل عن الشكل ستأخذ الوحدة التي تكونت إبان الصراع الآن.

ويحدث احد أبناء المدينة وهو مرتبط بوحدة من أشهر الكتاب بصراتة عن تجربة طفل أسرة عائلة نبيذه زلاملا حين استؤنفت الدراسة في مدرسة ابتدائية محلية.

والذي قد يلحقه طابور خامس من الموالين للقذافي اذا تخلت قوات المجلس الوطني الانتقالي عن يقظتها للحظة في الوقت الذي تكافح فيه مصراته وغيرها من أنحاء ليبيا لتعود الحياة الى طبيعتها.

وقال أحد الراغبين في العودة الى المدينة عند نقطة تفتيش خارج مصراته «هذا لأن أول مدينة بعدها هي سرت» في إشارة الى مسقط رأس القذافي على بعد نحو 140 كيلومترا حيث يحاول مقاتلو مصراته سحق واحد من آخر جيوب المقاومة الموالية للقذافي بالصواريخ وقذائف المورتر.

وقال ذلك الرجل الذي طلب عدم نشر اسمه فيما انتظر أن يسمح له المقاتلون بدخول مصراته بسيارة في صاحبه مقيم في وضع أفضل سيمثل ضامنا له «لا بد من نوع من الإجراءات الأمنية لأن الحرب لاتزال دائرة... لست قلقا، سيسمحون لي بالدخول».

ويقول عاشور إنهم يحتاجون الى شهادة الجيران أو أعضاء وحدة عسكرية مرموقة بأن نواياهم حسنة. يقول محمد أبو سنينة وهو قائد في مجموعة عسكرية تحرس نقطة تفتيش في الدفينة على بعد 20 كيلومترا خارج مصراته «نحن لا نبحت الا العم تحركوا ضد أبناء مصراته ومنهم من قاموا بعمليات خطف. إنهم طلقاء».

وأضاف «هؤلاء سيخونون جانبنا، اتباع هذا في الحالات

طوني بلير يواجه تحقيقا برلمانيا حول لقاءاته السرية بالقذافي

لندن - يو بي اي: يواجه رئيس الوزراء البريطاني الأسبق ميغوث اللجنة الرباعية لعملية السلام في الشرق الأوسط طوني بلير تحقيقا في البرلمان البريطاني، بعد الكشف عن عقد سلسلة من اللقاءات السرية مع العقيد معمر القذافي.

وقالت صحيفة سندي لتليغراف امس الاحد إن كبار النواب البريطانيين يطالبون بأن يكشف بلير عن تفاصيل لقاءاته الخاصة مع القذافي منذ تنحيه عن منصب رئيس الوزراء في حزيران/ يونيو 2007، مشيرة إلى أن بلير نقى ما لا يقل عن ستة لقاءات مع الزعيم الليبي السابق من بينها خمسة جرت خلال الأشهر التي سبقت الافراج عن الليبي المدان بتفجير طائرة لوكربي

في 2009، ونسبت إلى النائب كاوزينسكي، الذي وضع كتاباً عن السيرة الذاتية للقذافي، قوله «من الأهمية بمكان أن يتم جمع المعلومات المحفوظة من قبل نظام القذافي من جانب الحكومة البريطانية ودراستها لإعطاء صورة حقيقية لتعاملات بلير مع ليبيا أثناء توليه منصب رئيس الوزراء ويعد تنحيه عن المنصب، ومعرفة ما إذا كان تتفق بأي شكل من الأشكال أو شارك في نشاطات تجارية مربحة».

ويرفض بلير حتى الآن التكشف عن تفاصيل رحلاته إلى ليبيا، لكنه نفى بشدة أن يكون لعب دورا في اخلاء سبيل المقرحي والسماح له بالعودة إلى ليبيا.

تساؤلات بشأن سجل حقوق الإنسان في هونغ كونج بسبب تسليم منشق ليبي للقذافي

هونغ كونج - ب ا: وجهت تساؤلات بشأن سجل حقوق الإنسان في هونغ كونج بعد الكشف عن تسليمها أحد المنشقين إلى ليبيا حيث تعرض للتعذيب من نظام الزعيم الليبي الخلع معمر القذافي، حسبما ذكر تقرير إخباري امس الاحد.

ووصف مسؤول في لندن هونغ كونج بأنها كانت «محور الجريمة» في قضية سامي السعدي الذي احتجز لمدة اسبوعين في آذار/ مارس 2004، دون توفير الراحه له أو تقديم رعاية طبية.

وقالت صحيفة «صداي مورنينج بوست» إن السعدي كان مكبل اليدين وتم وضعه على متن طائرة متجهة إلى ليبيا مع زوجته واطفاله

احتفالات أكتوبر بدون الضربة الجوية وبطلها والتركيز على أدوار الدفاع الجوي وعمليات المخابرات الحربية والقادة صادق وفهيم والمشاذلي المجلس العسكري يصالح شباب الثورة بدعم مالي لأحزابهم.. جيهان السادات تتهم سوزان بالعمل لتوريث جمال

القاهرة - «القدس العربي» - من حسنين كروم:

انتشلت الصحف المصرية الصادرة يومي السبت والأحد بعدة موضوعات أبرزها احتفالات انتصار أكتوبر، وكان لها طعم خاص هذه السنة، فقد اختفت المقالات والبرامج التي تركز على أن الضربة الجوية التي قادها مبارك هي التي منحت طريق النصر أمام القوات المسلحة، وتم التركيز على الأدوار التي أداها عدد من القادة العسكريين. وكانت أهم من دور مبارك، مثل الفريق محمد علي فهيم قائد قوات الدفاع الجوي التي صدت للطيران الإسرائيلي ورئيس هيئة الأركان المشاذلي، وصديقنا الفريق محمد أحمد صادق عندما كان قائداً للمخابرات الحربية، ودور فرق الاستطلاع التي كان يرسلها، بعد هزيمة يونيو التي داخل سيناء، وقيامها بعمليات قتالية وجمع المعلومات، وكانت مجلة أكتوبر منذ شهر، قد بدأت في تحقيقات لزميلنا محمد أمين نشر أجزاء من مذكرات الفريق صادق - عليه رحمة الله - وقدم لها رئيس التحرير زميلنا وصديقنا محسن حسنين، وطبعاً لم يكن ممكناً نشرها دون موافقة من المخابرات الحربية كما ينص القانون على ذلك.

وقد فوجئت بالنشر، لأنني علمت منذ ثلاثة اشهر، أن ابن الفريق صادق قدم المذكرات للمخابرات ولم يكن وقتها قد حصل على الموافقة، وأراد زميلنا به الأهرام، عبده مباشر الاستعجال فاشار إلى المذكرات في مقال له منذ شهر، وبعده كان صديقاً مقرباً جداً لصادق، ومحراً عسكرياً بارزاً، وكنت قلقاً على عدم النشر أو تأجيله لأنني كنت قد بدأت في إعداد بعض ذكريات صادق وحال مرضه دون إكمالها - وأقول ذكريات - لا مذكرات، لأنها الأساس - أي المذكرات - المهم أن تنشر «أكتوبر» المذكرات يعني أنه تم السماح لها بالظهور، ولا أعلم أن كانت ستكون كاملة أم سيتم حذف أجزاء منها قد ترى المخابرات الحربية أن أوامر الكشف عنها لم يحن بعد، وهذا من حقها، المهم أن التركيز لم يعد على مبارك، كما تم إبراز دور الرئيس الراحل أنور السادات، وهذا حق رغم أي خلاف سياسي معه لأنه صاحب قرار الحرب، وقد ظهرت زوجته السيدة جيهان مع الإعلامي البارز معتز الدمرداش في برنامجه - مصر الجديدة - على قناة الحياة، وقد فوجئت بأنها لاتزال في كامل لياقتها السياسية والديبلوماسية، بالإضافة لطبعاً إلى جمالها، ولاحتظ أنها تبذل مجهوداً خارقاً للسيطرة على فرحتها الداخلية فيما حدث وحدث لمبارك وزوجته وولديه وأركان نظامه - بحيث لا تظهر له مذكرات وجهها، ومما قالته انها تعجبت من نزع صورة السادات من المقر الرئيسي للحزب الوطني رغم انه مؤسسها، وهو المذكري تم حرقه، وأن معاش السادات عند اغتياله كان تستماعة جننيه، فقط، وصل بعد ثلاثين سنة - أي الآن - إلى أربعة آلاف جنيه، وأنه لم يصرف له معاش العسكريين، وقدمت طلباً بذلك ولم تتم الاستجابة له، وانها اتصلت بسوزان، وقالت انها لها طلب منها لن تكره وهو ان يوافق مبارك على صرف مكافأة نجمة سيناء للسادات - لأنه كان يضعها على صدره ويعينها للقادة العسكريين، وبعد ذلك اتصل مكتبها بمكتب زكريا عزمي لسؤاله عما تم في الطلب فأخبرهم أن الرئيس يدرسه، ولم يتم فيه شيء.

ولما سألتها معتز أن كانت قد وجدت طلباً للمجلس العسكري، قالت انها قدمت الطلب للمشير لطناوي، ولم يتم فيه شيء حتى الآن.

هذا وانتشلت الصحف بالاضراب في التصريحات بين وزير العمل الدكتور أحمد البرعي الذي أكد أن أموال التأمينات الاجتماعية أضعافا النظام السابق، بينما أكد وزير المالية الدكتور حازم الببلاوي انها في الحفظ والصون ومستعجلة في مشروعات، ولا تزال التحركات السياسية للأحزاب لتشكيل تحالفات في الانتخابات تصف بالسيسولة والتغيير، كما وافق المجلس العسكري على تقديم دعم مالي لأحزاب شباب الثورة بدفع تكاليف النشر عنها في الصحف كما ينص القانون ومساعدتها في ايجاد مقرات، وهي محاولة ذكية من المجلس لتأكيد انه ليس ضد شباب الثورة، وتأكيدات حزب الإخوان الحرة والعدالة أنه لن يرفع في الانتخابات شعار الإسلام هو الحل بسبب تحالفه مع أحزاب أخرى، وانتهام الشباب السلفي محمد العمري المفتي بأنه من مناقي نظام مبارك والقلول أثناء إلقاءه خطبة الجمعة في مسجد الرحمة ببورسعيد، واستئناف جنايات الجيزة محاكمة المسؤولين عن موقعة الجمل.

والى شيء، من أشياء كثيرة عندنا:

مصر إلى أين: لا ارتاح إلى لفظ العسكر

وإلى تواصل المعارك دون هوادة، حول الموقف من المجلس العسكري والشكوك في انته يربيد البقاء في الحكم مدة أطول إلى أن يقوم بتزيت الأوضاع بحيث يكون له دور يفتق به وراء نصوص في الدستور الجديد، و وراء أحزاب وقوى جديدة، وعودته لممارسة نفس الإجراءات التي كان نظام مبارك يمارسها خاصة بالنسبة لعودة تعيث قانون الطوارئ ووضع قوانين مقيدة في الانتخابات والتراجع عن فتح السخط الشعبي، ووجود رقابة عسكرية غير مباشرة على الصحف، وتهديدات للفضائيات، بينما يرى آخرون أن قلة الخبرة السياسية للمجلس وراء ما يحدث من تضارب في القرارات، بالإضافة إلى وجوده وسط موجات تعارض مطالب الأحزاب والقوى السياسية المختلفة والإضرابات والمطالب القومية، وتدور الوضع الاقتصادي وخوفه من انهيار البلاد، وأنه لا يفكر في حكم عسكر ولا يحرثون، وهي عبارة قال عنها يوم الأربعاء زميلنا به الأخير، وإمام السachsen أحمد رجب، وجاءت في بابه اليومي الرابع - نص كلمة - ولو حظ أن الجريدة انقلته من مكانه في الصفحة الثانية، إلى الأولى، وقال فيه: «لا ارتاح إلى لفظ «العسكر» الذي يستعمله البعض وهم يقصرون به العسكرين الذين بسطوا هيمنتهم على ثورة الشعب في عبورهم إلى الحرية، كما سبق لهم العبور بنا إلى نصر أكتوبر الجديد، أما العسكر في لفظه لا نستعملها إلا في عبارة فلكلورية هي «عسكر وحرامية» فالعسكر هم الذين يتصون للحماية أما الحرامية فهم الذين يسكتون طرة».

إجراءات المجلس العسكري: السلبية والإيجابية

ويقصد سجن طرة بالمقاهرة حيث العشرات من وزراء وقادة نظام مبارك، وإذا قلنا صفحات «الأخير»، حتى الوحدة والعشرين، مسجد فيها زميلنا وصديقنا ورئيس مجلس إدارة مؤسسة دار الهلال السابق، عبد القادر شهيبي، وهو بالناسية يساري، وتزوج من ابنة المرحوم يوسف صديق عضو مجلس قيادة ثورة يوليو والذي لعب دوراً كبيراً في نجاحها في اقتحام قيادة الجيش قبل الموعد المحدد، له واعتقال من فيه، وقد توفيت زوجته من حوالى عامين، شهيداً قال: «لا أحد بالطبع ينكر حق البعض منا في الشك في نوايا المجلس الأعلى للقوات المسلحة وأه في إحساسهم بالخاوف من أن يوجه المجلس مسار أحداث المرحلة الانتقالية بحيث تقضي إلى استمرار الضباط على ناصية إدارة الشؤون - البلاد، فهذا الإحساس الذي يجمع بين الشك والخوف أمر طبيعي لأن الحكم ظل منذ قيام ثورة يوليو في صورة أبناء القوات المسلحة، وأما بعضنا رغم مرور أكثر من نصف قرن فما زال يتذكر بوضوح أحداث مارس 1954 وكيف أصغر أغلبية الضباط الأجراء على المنصب بتأنيص الحكم ولم يقبلوا عودتهم إلى الشكات وإجراء الانتخابات.

كما أن الشكوك والخاوف هي دائماً إحدى العلامات المميزة للمراحل الانتقالية. أعدي أعداء الذين يخشون حكم العسكر ويطلبون بحكم مندي هم أنفسهم، تصرفاتهم تدفع باتجاه إطالة الفترة الانتقالية، ومواقفهم تخلق رأياً عاماً لتأييد الحكم القائم باعتبارها الأثر حزم لو وقف الفوضى ومواجهة البلطجة.

وربما لو تذكر هؤلاء انه كان في مقدور الجيش القيام بانقلاب عسكري قبل 25 يناير لاتزاع السلطة وكانت الدفاع موجوده ولكنه لم يفعل لتأكدوا بعد ان تنتهي عملية تسليم السلطة ان العسكر انفسهم كانوا اذنين عن الحكم وأن رئيس مجلسهم الأعلى هو المشير كان مع الحكم المدني وضد الحكم العسكري».

الشك واليقين في نوايا المجلس

والثاني الذي كتب في نفس الصفحة كان زميلنا أحمد جلال وكان متراجحاً ما بين الشك واليقين في نوايا المجلس لقله: «ما تعرفه جميعاً أن قيادات المجلس العسكري لا ترغب في السلطة، بل وتعلمه يقيناً أن المجلس يريد الانتفاة من الفترة الانتقالية وتسليم الأمور لسلطة مدنية في أقرب وقت، خاصة وأن كل العلاء وجميع الضباط يقدرون ما قام به رجال الجيش منذ بداية الثورة وحتى الآن، ولكن ما كنا ننتفاه أن يصدر المجلس قرارات بعد دراسة مستفيضة ومناقشات وافية مع كل القوى الوطنية، لكي لا تصدر القوانين ثم يتم تغييرها، وحتى لا يتهم أحد المجلس العسكري أن قراراته لا تتساوي ضمن الحبر الذي كتب به، والأهم ما يظن المجلس على مسافة متساوية من الجميع، وأن تكون لقراراته قديستها واحترامها».

نظام الحكم في مصر: نصف عسكري ونصف مدني

ومن هذه الفجوة نغدير براعة زميلنا وصديقنا والمؤرخ ورئيس مجلس إدارة مؤسسة دار الهلال، حلمي النمنم، قال بأن شارحاً الوضع التاريخي لما يسمى بحكم العسكري، في مجلة «المصور»، «يصعب أن نصف نظام الحكم في مصر بعد 1954 انه كان نظاماً عسكرياً، فبعد النصر تحول إلى شخصية مدنية وخلع زيته وربتته العسكرية وعل رقابته، باستثناء المشير عبد الحكيم عامر. صحيح انه كان نظام حكم يفتقد الديمقراطية العسماة وكان شمولياً، لكنه لم يكن عسكرياً بالمعنى المعروف، ولتذكر مجموعة الأسماء المؤثرة في الحكم بعد مرسى ومرعي ومصطفى خليل وعزيز صديقي ومحمود فوزي وصديقي محمود، وكلها شخصيات مدنية. أما في فترة السادات فإن مجموع سنوات خدمة السادات في الجيش أقل من ست سنوات متقطعة، أي مجلد قضى منها بعد 1967، باختصار لم يقبل المصريون من قبل حكماً عسكرياً صرفاً، وهناك وعود بمساعدات واستثمارات ضخمة من الولايات المتحدة بحوالي عشرة مليارات دولار ومعها تكاليف الاتحاد الأوروبي، لكن هذه الاستثمارات لن تضخ ما تم تنتم العملية الديمقراطية بقيام انتخابات نزيهة وشفافة وحكومة مدنية، أي ليست عسكرية ولا اصولية دينية هذا ليس شرطاً أو طلب الولايات المتحدة والدول الأوروبية فقط، بل هناك وعود باستثمارات بقيمة تبلغ عشرة مليارات دولار وأخرى سعودية بحوالي خمسة مليارات دولار وأن تصل إلى



هل ستخفي كلمة الضربة الجوية من المقالات؟

هذا على الرغم من أن مبارك كان معروفاً عنه عدم قراءة أي كتب أو قصائد شعر، أما زميلنا وصديقنا به الوفاء، والقاصر طارق يوسف، فقد استغل خياله ليقول يوم الأربعاء عن الكاتبات احتفالاً بانتصارات أكتوبر: «هل ستخفي كلمة الضربة الجوية من المقالات وتحل محلها كلمة أخرى تصف صاحباً بيان دوره كان هامشياً في حرب أكتوبر، وهل ستعود الحقوق إلى أصحابها بعد أن سلبت منهم ثلاثين عاماً، هل سيعيد لجمال عبد الناصر الذي تحمل وزر النكسة عام 1967 حقه بأنه صاحب حرب الاستنزاف التي أرهقت العدو وكلفته كثيراً من الخسائر في المال والعتاد والخيز، وهل سيعود للرئيس الراحل أنور السادات حقه في حرب 73 الذي كان صاحب قرار الضربة الأولى، وهل من طالبهوا برفع اسم حسنين مبارك وصورة من جميع الهاديين ومن المشروحات هل سيطالبون أيضاً برفعه اسمه من تاريخ حرب أكتوبر بأنه ليس صاحب الضربة الجوية، وهل من اقتوا بان الضربة الجوية هي التي حسمت المعركة في الدقائق الأولى لصالح مصر سيردون نفس الكلام وصاحبها خلف القمصان أم سيبحثون له عن خطأ أو جريمة ارتكبها أثناء الإعداد للحرب لتناسب الظروف الذي يعيش فيه الرئيس الخلوقة».

صاحب الضربة سرق أموالنا

ما شاء الله، ما شاء الله، عبد الناصر هكذا غير مسبوقة بخالد الذكر، ولو لاعتبارات الصداقة بينما المهج أن المشكلة ليست في إخفاء صاحب الضربة الجوية، إنما في إخفاء أموالنا التي أخذها صاحبها وطار بها إلى بنوك الأوف شور، وعاد ليأتم على السريفي في القصر، عملاً بالمثل الشعبي، خذها الغراب وطار، وهو ما اهتمت به في نفس اليوم - الأربعاء - زميلتنا في «المصري اليوم» في عزام بقولها: «حدثت عدد من الصحف عن «عليه البداري» لصاحبها رئيسية حركة «سوزان مبارك للمرأة والسلام»، لكن يا عمياها ما موضع ثقة آل مبارك وصديقه شخصية «سوزان»، ومن الأشخاص الذين ساعدوا في غسيل أموال «مبارك» وإخفاها عن طريق المنظمة التي كانت مجرد واجهة لتهريب أموال الأسرة و عدد من الشخصيات السياسية المهمة الأخرى، و«عليه»، أصح الاتهام لوجهها، مجرد قلعته من لوحة الأبطال الخفيفة التي كتبت عنها باستنفاضة الصحافي البريطاني نيكولاس شاكسون وبعد سلسلة من تحقيقاته الاستقصائية الميزة، أصدر كتاباً ترجمته الدكتور فاطمة نصر بعنوان:

«خرجت ولن تعود، مافيا إخفاء الأموال المنهوبة»، وليس أمامنا إلا أن نحتسب فلوسنا عند الله، ربنا يطمك يا شيخه، ويطن مبارك وأولاده وأركان نظامه إلى أنهم سيعمون بما أخذوه، وحسبنا الله ونعم الوكيل فيهم، وفي كل من سرقنا، وأن يشلهم أجمعين، قادر يا كريم.

طبيب مبارك الأثاني: جسمه خال من السرطان ولكنه جبان يخاف من الموت

ويبدو أن دو عوانتا غير مستجابة لأن صحة مبارك حديد، حسب شهادة ثانية لطبيبه الأثاني بوشلر، الذي أنلى بتصريحاته زميلتنا ماجدة فهيم عند زيارتها لمدنية فرانكفورت حيث يقع مستشفى هايبرغر، وقالت ماجدة في مجلة «الإذاعة والتلفزيون»: «إنه أجرى جراحة ناجحة لمبارك التي عانى من السرطان، وأنه خرج من المستشفى معافي تماماً، وأن التابعية بعد ذلك أثبتت خلو جسمه من أي آثار للأورام.

سألتها كيف كانت الحالة النفسية للرئيس المخلوع، فقال: «مبارك كان مريضاً من النوع الجبان جداً، وكان يخاف من الموت، رغم أنني حاولت أن أخفف عنه، وأهون من تأثير المرض عليه خصوصاً أنني اكتشفت أن الموضوع تم التعقيم عليه وأن إدارة المستشفى نهبت على كل الطامع الطبي عدم الإللاء بأية تصريحات عن وضع الرئيس».

سألتها: هل وصلتك تهديدات بالقتل كما نشر حتى لا تأتي إلى شرم الشيخ بناء على طلب الحامي فريد النجدي، محامي المخلوع؟ فقال: «لم أضفي أية تهديدات بالقتل، لكنني عرفت أن ذلك نشر في الصحف المصرية، لذلك أرسلت لترغافاً إلى السفارة المصرية وإلى المحامي فريد النجدي عبر إدارة المستشفى، أنني لا أجيد أي مبرر لوجودي بجوار مبارك لأنه ضلني تماماً من مرضه، وهذا ما أصاب مبارك وسرته بالإحباط، خصوصاً أنه قد وصلني إعلانات عديدة من محامي الرئيس السابق تطلب حضوري إلى مستشفى شرم الشيخ لأن الرئيس يترقد دون عناية ودون علاج، وأن ذلك يعرض حياته للخطر، مما جعل إدارة المستشفى ترسل خطياً لرسماً بيان علاقته انتهت بالريض محمدي مبارك بعد شفائه».

وقالت ماجدة: «هنا انتهى كلام بوشلر الذي يحسم كثيراً من الشائعات وحقايات التهديد بالقتل التي أثرت في فترة وجود مبارك بالمستشفى والتي يعلم من روجوا لها أنهم حاولوا خداع الرأي العام لإثارة التعاطف مع المخلوع».

مبارك لم يتأثر بوفاة حفيده

ونظ مع الأطباء، وهذه المرة مع أستاذ الطب النفسي بجامعة الأزهر الدكتور احمد شوقي العقياوي، الذي نشرته له مجلة «الإذاعة والتلفزيون» حديثاً أجرته معه زميلتنا أميرة سعيد التي سألتها: «هل كان لوفاة حفيد مبارك تأثير نفسي عليه؟

قال: «في رأيي، لم يتأثر، وهذا شيء منطقي، شخص عند ثلاث وثمانون سنة لن يتأثر أبداً بقبضة الحياة أو الموت، ولكنه كان ميالاً أكثر للعزلة، لأنه لم يكن لديه مزاج يضحك، وهذا أعطى سلطات أكثر لزوجه وابنه جمال، لكن بشكل عام لم يتأثر ولم تؤثر فيه الجمعية إنسانياً فمتلا لم يصبح أكثر خناً على الناس، أو أكثر فقهاً، وأكثر إدراكاً لنهايتها كلما الموت، فإذا كان حفيد ييموت، إذن أنا أيضاً ممكن أن أموت، لكن الآلية النفسية التي تعيش بها، أن كل ما يتصور انه خالد ولن يموت، ولائسف، هذه هي الماساة في الإنسان».

عبد الناصر والنوبة والطرب محمد منير

والى صبر البلية عندما يضحك، وهو ما وفره لنا مشكوراً ماجورا على حسن كلامه الطرب محمد منير، عندما اتهم خالد الذكر اتهامات ما أنزل الله لها من سلطان، وتحول حسب المؤضة التي مفر وحلل استراتيجي ووجه اللوم لعبد الناصر لأنه لم يقم باستعمار الدول العربية، واجتهد كثيراً في محاولة إخفاء تعاطفه مع

مبارك، وذلك في حديث نشرته له مجلة «المصور» في عددها قبل الماضي وأجرته معه زميلتنا أمينة الشريف، وقال فيه المسكين عن سبب كراهيته لخالد الذكر: «لأن عبد الناصر أكتوبرية وضك على الناس، ولم يفعل شيئاً طوال حكمه، كبقية أنه فعل أسوأ شيء في تاريخ البشرية والإنسانية وهو تهجير أهل النوبة، واقتلاعهم من جذورهم وتاريخ بلاد النوبة لا يمكن محوه بقرار أو بجره قلق أخرق، بعضهم سافر للخارج ومن تبقى منهم نقلهم للبعث في أسوان مع المساعدة رغم الاختلاف الكبير بين الشعبين في النوبة وأسوان، وكل منهما له خصوصية لا بد أن يحترما الحاكم لكن لم يحترما عبد الناصر، في حين أن السودان نجحت من جانبها في توطين أهل النوبة على النيل الذي يقبل سر الحياة عندهم.

المشكلة أن المفهوم السادات للأمن القومي خاطيء جدا وهو لا يتعدى المحافظات الحدودية لكن الأمن القومي أوسع وأعمق بكثير من ذلك ولو لم يكن هناك سد عال، لأصبح النوبيون جيرونا لساكن دارفور وما احتاج النظام طوال السنوات الماضية الى نشر قوتاه!

ولا أعرف لماذا يصرون على تخوين أهل النوبة.

صحيح أن فكرة مشروع تهجير أهل النوبة كان قديماً ويعود إلى عام 1932 وربما إلى بدايات القرن العشرين، لكن عبد الناصر يقبل يارد نفعه؛ والمشكلة أن هذا التهجير تكرر بعد ذلك في الإسمايلية والسويس وبورسعيد، لكن عندما انفتح الباب للاهتمام وإعادة البناء انصرفت المساعي والههم إلى الساحل الشمالي والذين استولوا على الأراضي حول السد والتي كانت وطناً للنوبيين هم أنفسهم الذين استولوا على ملايين الأمتار هنا وهناك وهي الساحل الشمالي أيضاً.

عبد الناصر حصر الشعب المصري حول النيل رغم أنه كان يجب عليه أن يستعمل دول الخليج وإفريقيا بلاتين المصريين، أين نحن الآن من إفريقيا التي تبحت عنها الآن.

وسأل: يقال إن مبارك كان يحب، لماذا لم تستمر هذه العاطفة لصالح قضية النوبة؟

فقال - كان فعلاً يحبني، لكن أنا أرض ذلك لأن النوبة قضية قومية بالدرجة الأولى وأنا بذلت مجهودات كثيرة باعتباري محمد منير ابن أهل النوبة».

- أنا لم أغضب من مبارك ولا أراءه مسؤلاً وبالدرجة الأولى عما حدث، ولكن ما عرفته عنه بعد ذلك من الجرائد أنهلني وصدمني».

أي أن عبد الناصر هو الذي بنى مارينا وغيرها وكان خطؤه عدم استعمار دول الخليج وما فيها من بترول، والغريب انه استبعد ليبيا رغم انها الأسهل في استعمارها.

عبد الناصر أولى اهتماما كبيرا بقضية تهجير اهالي النوبة

أهنا منير؟ هذا مظلّم، أو معتم، ما المنير فعلا واسماً فهو الدكتور ضياء الدين القوسي خبير المياه العالمي الذي نشرته له «الأهرام» يوم السبت، قبل الماضي، أي بعد ثلاثة أيام من صدور «المصور»، ومقالا وكأنه كان يؤيد به محمد مظلّم، قال فيه:

«ما أصد اهتماماً للرئيس الراحل جمال عبد الناصر بشأن من الشؤون الداخلية قدر اهتمامه بقضية تهجير اهالي النوبة من بلادهم عند إنشاء سد أسوان العالي، ذلك أن عبد الناصر هو من وزير الشؤون الاجتماعية في ذلك الوقت الدكتور حكمت أبو زيد رحمة الله، ومن وزير الإسكان الدكتور أحمد محرم معته الله بالصحة والعافية أن يبذلأ قصارى جهدها لللبية طالب هؤلاء المواطنين، وقد كتبت مهندسا صغير السن حديث التخرج عندما كتفت باعداد الأراضي المستصلحة التي ستوزع عليها لتعويضهم عن أراضيهم التي غمرتها مياه بحيرة ناصر وشاهدت كيف كانت المساكن تبنى لهم على نفس مناسيب أراضيهم في بلاد النوبة وينفس الانجذاب المقابل للشمس والرياح وعلى نفس درجات الحرارة وينفس طريقة البناء التي تعتمد على ارتفاع الأسقف والبناء بالبحر والتخفيف بوعونة من الملائط الطيني وكانت كلها محاولات دائية لكي لا يشعر هؤلاء المهجرون بالوعة والأسى على ترك موطئهم أو على الأقل أن يكون هذا الإحساس لديهم في أدنى درجاته.

والذكر أيضاً أن اهالي النوبة كانوا جميعاً ممن يحترمون العمل مهما كان هذا العمل صغيراً وأن النسبة التي تتكلمون جميعاً لغتهم الخاصة بهم وهي لغة تحدث فقط ولا الكبرى وكانت المرأة النوبية هي التي تقوم في الزراعة بالإضافة إلى مهامها المنزلية وتربية الأبناء الذين الرعية العارمة المجتمع النوبى في الانعزال والتفوق حتى يمكن أن يقال إن الأسر النوبية صعبت أن تجد فيها أو معها أو وسطها من هم من غير اهالي النوبة، إلا أن وجود اهالي النوبة في مناطق التهجير في محافظتي قنا وأسوان، ربما غير ولو في نطاق ضيق هذه الثقافة الانفرادية والانعزالية، ذلك لأننا رأينا فيما بعد من اهالي النوبة رؤساء للندن وأعضاء في المجالس المحلية والشعبية وجميعها مؤشرات على بعض النوبان في التسريح المصري الفريد في تنوع ثقافته ودياناته وطوائفه».

اهالي النوبة يطالبون بالعودة الى اراضيهم

أدهشتني أن أهل النوبة ومنهم من كان في النوبة المصرية ومنهم أيضاً من كان في النوبة السودانية يتكلمون جميعاً لغتهم الخاصة بهم وهي لغة تحدث فقط ولا يمكن كتابتها ولهم مندباياتهم الخاصة التي قلما وجدت فيها أحداً من غير اهالي النوبة، وقد علمت من بعض العالين ببوابن الأمور وأظن أن ما قاله صحيح أن اللغة النوبية استخدمت كسفرة خلال حرب أكتوبر 1973 حرب صعب على الأعداء الصهاينة فكها ومعرفة أسرار وخفايا المعارك الحربية الدائرة.

لكني اندمشت عندما شاهدت بعض المواطنين الذين أشك في أنهم من النوبيين يتظاهرون أمام مبنى محافظة أسوان ويدمرون ويحرقون ويطلبون من الطالب ما لا قبل للحفاظ أو حتى من هم أرفع منه منصباً وأعلى قدراً أن يستجيبوا لها، ولن أتطرق إلى العديد من المطالب التي لا أعلم عنها الكثير ولكني سأركز على مطلب واحد هو العودة إلى الأراضي التي كانت أسرهم تعيش فيها قبل التهجير وأن تكون هذه الأراضي على ضفاف بحيرة العالبي.

وقد سبق أن انتقدت معي الكثيرون من العالمين ببوابن الأمور ما من الأنشطة التنموية على بحيرة ناصر بخلاف تنمية الثروة السمكية وربما إقامة مصانع اللازم لحفظ الأسماك أما ما عدا ذلك من الأنشطة فعندنا عليه من التحفظات ما يلي: ما يزيد من إحسوتى أهل النوبة أن يعرفوه أن حياتهم قبل إنشاء السد العالبي كانت على ضواطي نهر متجدد كبير، أما الآن فإن الماء في بحيرة ناصر يعتبر ما ساءتوا وكالعتن كالمسار - لأن العالين كسبر لأن التلوث من الحالة الأولى يتحرك ليقتفي في البحر المتوسط حيث يتخلص منه البلاد والعباد أما الآن فأني تلوث يصيب مياه بحيرة ناصر سيتراكم يوماً بعد يوم وشهراً بعد شهر حتى تصل إلى الحد الذي أصبح له في هذه البحيرة غير صالح لاستهلاك الأدمي».

توماس ترانسترومر حائز «نوبل» هذا العام؛ شاعر الصمت والعمق.. والزجاج!

ابراهيم درويش

■ ظل توماس ترانسترومر ينتظر جائزة نوبل لأكثر من عقدين، فقد حاز على معظم الجوائز الأدبية في اسكتلندا والعالم، وأعماله المترجمة التي أكثر من سبثن لغة تشهد على أهمية صوته الشعري وتجربته، وهناك أشعاره أكثر من ترجمة لأعماله، بل قلدت أشعاره من شعراء امريكيين، وحظي الشاعر السويدي بدراسات نقدية مهمة في مجلات الادب العالمي والشعر، وله نقادون الذين يتابعون أعماله، وتجاوز ما أسماه بـ«حاجز الحقيقة»، حيث ظل حاضرا في نقاشات الشعر، ومشاركا في مهرجاناته وممثلا لبلده السويد، وقضى حياته مسافرا ومتجولا في العالم، وتحمل أشعاره ملامح رحلاته، وتحضر الوجود التي قابلها فيها، من بين التي أمريكا والتي تايلند والعالم العربي، إضافة لأمريكا وبريطانيا وفرنسا. ومع ان الاحتفاء الأخير به قوبل على الاقل في بعض الدول الأوروبية في أمريكا وبريطانيا بمشاعر متناقضة بين من اعتبرها استحقاقا تارخا للشاعر وبين من رأى فيه شاعرا مغفورا شعره لا يتمتع بعالية وسيكون مثله مثل نظرائه ممن كرمتهم لجنة نوبل من دول اسكتلندا، الثلاثي والسيان بعد تعرضه للضوء، ولكن المدافعين عنه دافعوا عن صوته الشعري المهم في حركة الشعر وأهمية نظرتهم للحياة والوجود القوي التي تشكل هويته، وفهمه للطبيعة الإنسانية باعتباره محلا نفسيا بالهنة.

شاعر هروبي؟

ولعل التحفظ نابع من موقف النقاد من شعره حيث خلا خاصة ما كتبه من مرحلة الستينات والسبعينات من أية ملاحظات للقضايا الاجتماعية والسياسية، وصنفت أعماله انها مجرد نظرات شاعر هروبي لا يهيمه الا الكتابة لنفسه، والنظرة هذه لأعماله وان جاءت من احتفاء الشاعر بالبطيعة بما فيها من ثلال ووهاد وانهار وغابات، وكذا اهتمامه بالموسيقى والرسو الذين يحضرون في قصائده، مما حدا بالبعض لاعتباره شاعرا رومانتيكيا، لكن هذه النظرة تغفل تطور التجربة الشعرية لثرانسترومر من ناحية التجريب الدائم والاحتفاء باللغة العادية، وهذا واضح من سبولة ترجمة مفردته الشعرية، ونظرا لاسلاستها فهي تطرح على الكاتب عددا من الاستراتيجيات للتدرج، ولما نجد تنوعات وصورا لترجمة بعض أعماله التي يقدم كل مترجم خصوصية لثقافته تختلف عن الأخرى، وهذا واضح في ترجمة لقصيدة «صديق خلف الجبهة»، حيث قدمت مجلة «الادب العالمي اليوم» أربع ترجمات لانكليزية كل واحدة تختلف عن الأخرى في المفردات الشعرية والنظرة العامة للواقع، فترجمة الشعر كمفردة سهلة التي حد ما ولكن ما يهم في النهاية هو نقل إيقاع القصيدة ونبضها.

يوتوبيا اللحظة

المهم في كل هذا ان شاعرا كترانسترومر اخترق ما اسماعها هو نفسه في قصيدة من قصائده حدود الحقيقة، وهو شاعر يتجمد شعره بالفنانية القريبة من السريالية يمكن ان يجمع الكثيرين من يتابعه يتساءلون عن سر انتشاره عالميا، ولعل ما قاله شاعر اوكراني أن شعره سبب انتشاره، ولعل ما قاله شهرته من منظور ديني، فهذا يدل له اتباع غابليون لا يتحدون المئات، وأخر يمدح على مساحة الكرة الأرضية والتفكير غير واضح ومغز، صحيح ان ترانسترومر مسيحي لوثري لكن من يفكر شعره يجد ان الدين ليس في رؤيته الشعرية وان حضر فلغز شعري، وصف روبرت بلي، صديق الشاعر ومترجم بعض أعماله ترانسترومر بانه شاعر «الصمت والعمق» فيما تصادى اخرون وصفوه بانه «الشاعر الابله»، ووجه الوصف ان ترانسترومر هو شاعر يهتم بالهامشية، وما يقال ان شعر ترانسترومر خال من النزعة الاجتماعية قدر اهتمامه بالفن والرسو والعرف الموسيقي- فحول عازف مار على البيانو- لا يرى في عمق القصيدة التي ينتجها الشاعر، ومقارنة مع تجربته الشعرية الطويلة التي بدأت في الستينات فهو شاعر عقل ليس لأنه لم يشرك الشعر بعقله ومهنته كعمل نفسي، ولكن لأنه يتعب على قصيدته ويحفظ نفسه في التوصل الى الخارج والداخل في النفس الانسانية، ليصل في القصيدة الى ابعاد ميتافيزيقية ويوتوبيا لا علاقة بالعلمي الذي تكون في الرؤية الغربية منذ توماس مور، فيو توبيا ترانسترومر هي «يوتوبيا اللحظة» النابعة من الشخصية والوقفية والحذرية، وفي حالة ترانسترومر الشعرية فانها تتخلق مرة أخرى أو تتشكل نفسها لتصبح لحظة من الوعي أو لحظة من الربك.

وترى دراسة لكل من لارس غوستافون وهيلينا

30 قصيدة هايكو

توماس ترانسترومر

الترجمة من الانكليزية تحسين الخطيب

- محمولاً في ظلي
مثل كنان
في حقيبتى السوداء ..
- غاية كنيئة
جنّة الإله المغمم ..
تلثمّ الجدران ..
- ريحُ الله وراءَ ظهري.
الطَّلَّة التي تأتي بلا صوت —
حلُمٌ مديدٌ لا ينتهي ..
- العشبُ الصاعدُ ..
وجهٌ حجَرٌ روّني
منتصبٌ في الذاكرة ..
- عاليًا، على طول المنحدرات
أسفل الشمس: كان الماعزُ
يرعى التّار.
- بخنخي الموتى على ..
مسألة في الشطرنج أنا،
والحلّ لدي.
- محمولاً بالعمته.
أقابل طلائها ملا ..
في عينيتن.
- واقفاً في الشرفة
في فقص أشعة الشمس:
كفوس قرح ..
- البحرُ جدراً —
أسمعُ التورانسُ تصرخُ
إنّها تلوّحُ لنا.
- صمّت رمدائى ..
يعبرُ الماردُ الأزرقُ،
نسيمٌ بارِدٌ من البحر.
- شيءٌ ما قد حدث.
أضاء القمُرُ الغرفةَ
واله يعرف.
- ديورهبان لا يمينين
بحدائق مغلقة ..
صوّر معرّة ..
- جدارُ اليأس —
يأتي ويرحل،
حمامات بلا جوهر ..
- ديورهبان لا يمينين
بحدائق مغلقة ..
صوّر معرّة ..
- ساكنة تفتأ الأكتافُ



توماس ترانسترومر

تاكرو ويوليام ريفغان ان هذه اللحظة الجمالية التي تبدو عند نبشثة ويولدير والمريمه وكذا عند ترانسترومر ومثل الكتاب لهذه اللحظة الجمالية او اليوتوبيا في قصيدته «الناذرة المفتوحة»، في احد الصباحات حقلت واقفا/ قرب الناذرة/ في الطابق الثاني/ ادرت آلة الحلاقة/ بدأت الشقوق وسائل التجميل الثقيل/تحول ايزوا/ كبر وصار يليقون/تبر/ وصوت الطيار - اخرق /الصوت، صارخا/ ابق عينيك مفتوحين/ لانك ترى هذا للمرة الاخرى ..» ويرى الباحثون ان اللحظة اليوتوبية او الجنة المقفودة تحتاج الى نقطة مرجعية وهذه محكمة بنكريات الطفولة وهذه لا علاقة لها بالطفولة، بل لحظة البراءة مع والربع التي تراقف الطفولة، وحتى هذا الفهم من الطفولة وان ارتبط بعملية امتلاك حالة البراءة بل المفهوم عنها. ومن هنا فعمق القصيدة عند ترانسترومر وان نبعت من التردد بين البداية والنهاية «حقيقتان تتقدمان نحو بعضهما البعض، واحدة تأتي مع الأخرى جاءت من بلا، وفي مكان اللقاء، اهتبل الفرصة، كي تنظر الى نفسك، ولا حظ ما سيدت، وتصخر من عمق روحك، توقف، اي شي اي شيء طالما لا اعرف نفسي».

الحرية والموسيقى الكلاسيكية

ترانسترومر وان عاش في الداخل يكتب الشعر ويعزف الموسيقى ويراقب الطبيعة فهو مسافر أيضا كما لاحظنا، ولكنه يحاول ان يضع الشعر، اي يفهم يقدهم الشعر من ناحية عاديته وكون الشاعر نفسه واحدا «مننا»، اي انه يشاركنا الحياة اليومية وفقها ولكن لديه ميزة انه قادر على النظر بعق. ولعله فترانسترومر في شعره ناقد للحياة الملايين واشكائها ولكن ليس بطريقة مبتدلة او مباشرة، فهو قادر من خلال رؤيته الشعرية ومفهومه ان يحول الان واللحظة الرمادية التي تعيشها الى دفقة من الجنة، قدرة الشاعر على تحويل العادي الى سحري متعدد، فالغابات تغوص في الغمّة وليل الصيف يصبح مصباحا أزرق، والجزر ترتعش مثل الفراش، والكتب القائمة في صندوق الكتب القديم تصبح جزائرين جواز انهم ينتظرون نقطة عبور فريديخستراس. يستعج ترانسترومر على تحقيق عائله اليوتوبيا بالموسيقى لانها تحقق ما يطمح الشاعر لانجاه، تعود مرة أخرى الى مشروع الشاعر الشعري، ففي داخله وان لعبت المفردة عاملا ولم يوجد الشعر بدونها لكن الكلمة لا تستطيع نقل مشاعر العالم وتظل قاصرة عن فهم لغة الاشياء «تعجب من كل من يأتي بالكلمات/ كلمات وليس لغة» نذبت الى جزيرة مغطاة بالثلج البرية ليس عندها حمامات/ فرشت الصحفا غير المكتوب نفسها في كل الوجبات/ وجدت على الثلج اعقاب حوافر غزال الجبوم/ لغة ولا كلمات». المفردة او القاموس الشعري عني بالاشارة الى الزجاج كوسيلة تعمر وتظهر الداخل الانساني والجدار كعازل للانسان والعالم وحام للخصوصية وفضاء الابداع والقبور والحزن والفرح، ولكن قبل هذا اريد الاشارة الى ان هم الشاعر ظل على الرغم من الحواجز التي تقف امام الروح الانسانية هو «فتح» مغاليقها وازالة العوائق والحوجز من طريقها للتحرك، في مقابلته اجريت معه عام 1982 قال معلقا ان «الوجود معلق بقرارات الآخرين... الذين يضعون الكلام في كفه، ويقرون ما يجب ان تراه، وهذا واضح في الاظفر الشمولية ولكن ايضا واضح في الديمقراطية، ومع ذلك هناك تصدعات خفيفة، صمامات امان، ودور

بارع في تحول الساكن الى متحرك بدون ان يتحرك الساكن ولكن الشاعر هنا يقوم بالكشف عن داخل هذا الساكن ويكشف غمضه وغليانه.

مثل اللوحة

ومن هنا تشبهه قصيدة ترانسترومر لوحة ثابتة تغري الوانها المشاهد بالدخول اليها والكشف عما يعترضها من مشاعر وقلق، وتقول الشاعرة الامريكية في هذا السياق ليزلي اولمان، ان قصيدة ترانسترومر تذكرها بلوحات رينيه ماغريت، الفنان السوربالي البلجيكي (1898-1967). بعيدا عن التوشح في العالم فما يبحث عنه ترانسترومر هو عالم بريء مثل الطفولة، لم يتشكك بعد وهو هنا يأخذنا للمستقبل الجوهول، ويدعونا لغف البداية والنهاية، التي تنتهي بالوقت المجهول ايضا وفي هذه الحالة فان السمو الذي يتحقق من شعرية ترانسترومر يقود الى البحث عن الدهشة في المجهول. وعالم كهذا هو عالم اثري متسام من «عود للبيت، الوقت مرن، اتعدد في وجود قبل الطفولة الى مستقبل لم يتشكك بعد، واصل الى طريق عتيق يفودني الى ان افهم ان «النباتات تفكر» ..

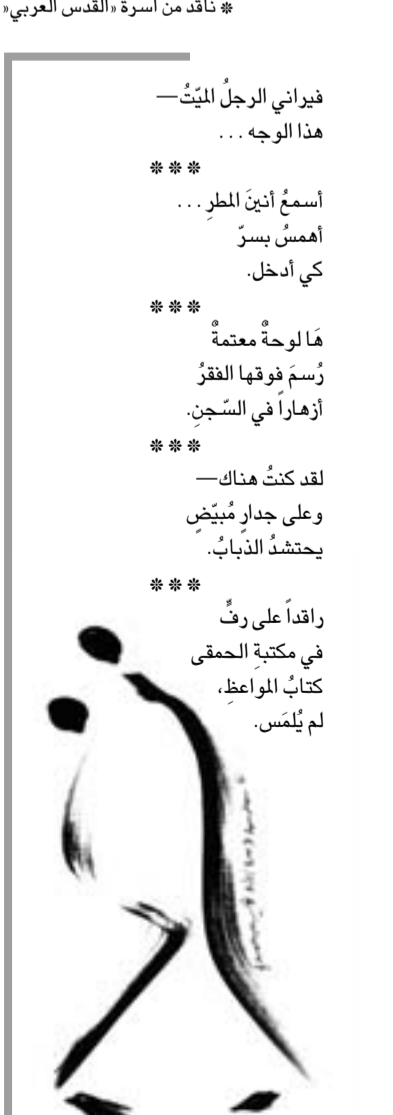
شعرية الزجاج

من الملاح المهمة في شعرية ترانسترومر انه من الشعراء الأكثر تجريبية من ناحية ادخال الزجاج غريب ورائع هذا الاختراع، الزجاج، ان تكون قريبا ومحبا ولكن في الخارج» ويقول «اجلس خلف الزجاج، مرتاحا، صوري» في زمزية الزجاج يقوم ترانسترومر بالتعثرس فيه فيما تعصف في الخارج العواصف ويعتز الوجود، ففي داخل الزجاج هو محمي لا يلمسه احد ويرى صوته وهنا لحظة معرفة لذات، ومحاولة النفاذ في الصورة او تحقيقها تظهر في قصيدته «غاليري» عندما يتخيل حشدا ويقول «شعرت انني نفسي انتمي للغاليري»، اهمية الزجاج في شعرية ترانسترومر لانه يرى فيه رمزا للشفافية، فري من خلال الزجاج يرى الجانب الآخر للصورة التي قد تكون واضحة او مشوشة، ومن هنا فالزجاج هو مكان يتوحد فيه الانقسام بين النفس وصورتها غير الزجاج. ومن خلال نظير الحجارة والتدرج والتدرج التي يقول عنها «حاجز الحقيقة، فالقصيدة ليست زجاجة بين تجريبية ومظهري بل هي تجريبية في حد ذاتها كفهوم، وتفسير لفظي يواصل الحياة وهذا واضح في قوله «في اللحظة التي رايت فيها انا/ خسرت انا»، ولهذا فان اجمل القصائد التي كتبها شاعرنا هي التي يضع فيها نفسه كقسمين في انقسام زجاجي «مشافف انا» والكتابة تصبح واضحة في داخلها»، وايضا «شاهدت صورة لرجل يتقدم تحوي» في المرافق صفحة/ مفتوحة/ جنت لاقابله/ من يرفع مصباحه ليبري نفسه في ..»

فيروز الجدار

قلنا في البداية ان فيروز الجدار يحضر في قصائده اضافة للزجاج كمساحة للتفكير وحاجز عن العالم وكان للولادة والنحر والابداع وع ابداع وشعاع منحرف يرى من الجانب/ في داخل الجدر، فنانج قهوة تدفق على الطاوله/ نوافذ المجلات تستجدي المارة/ ددمة الاحذية التي لا تترك اثر/ ابواب الطوارئ/ ابواب الصامتة التي تتزأ في مخلقة خلف الابواب والشرطة تحميها صوت يتضخم/ مسترخيا فوق الايسر يتلطفو في انفاق النواياث، صغيرة الحجم باستنآة صورتها ليندهته بدلفت، كما يرى الباحث هذا ان الشاعر يصنف بندقه حالة وظروف عيش الفنان، ومشاكله والعطبات المترامية صفوف من الانسان والدموع واصوات النواقيس»، ويذكرنا الشاعر باخ زوجته المريض عقليا وكان في البيت معهم والذي يتكز بالوت، كما يكتب الشاعر عن عباد «الانفجار العظيم» حيث احترق فيه مخزن كبير وتأخر المسعفون للوصول اليه، ويتقلنا من هذا العالم العلي والصخب التي الجانب الاخر من الجدار حيث الاستديو والابداع ولوحات امرأة بالازرق ودرس الموسيقى حيث كان الفنان يجد الامان والسلام، في النهاية تحمل قصائد الشاعر وتجربته الشعرية وموزها الخاصة التي ليست مفصلة عن وعي الشاعر وقارته وصوتها تحتفي بالوحدة والجمال والصمت الذي يحمل في داخله غليانا وتوقا للغة.

فيروز الجدار يحضر في قصائده اضافة للزجاج كمساحة للتفكير وحاجز عن العالم وكان للولادة والنحر والابداع وع ابداع وشعاع منحرف يرى من الجانب/ في داخل الجدر، فنانج قهوة تدفق على الطاوله/ نوافذ المجلات تستجدي المارة/ ددمة الاحذية التي لا تترك اثر/ ابواب الطوارئ/ ابواب الصامتة التي تتزأ في مخلقة خلف الابواب والشرطة تحميها صوت يتضخم/ مسترخيا فوق الايسر يتلطفو في انفاق النواياث، صغيرة الحجم باستنآة صورتها ليندهته بدلفت، كما يرى الباحث هذا ان الشاعر يصنف بندقه حالة وظروف عيش الفنان، ومشاكله والعطبات المترامية صفوف من الانسان والدموع واصوات النواقيس»، ويذكرنا الشاعر باخ زوجته المريض عقليا وكان في البيت معهم والذي يتكز بالوت، كما يكتب الشاعر عن عباد «الانفجار العظيم» حيث احترق فيه مخزن كبير وتأخر المسعفون للوصول اليه، ويتقلنا من هذا العالم العلي والصخب التي الجانب الاخر من الجدار حيث الاستديو والابداع ولوحات امرأة بالازرق ودرس الموسيقى حيث كان الفنان يجد الامان والسلام، في النهاية تحمل قصائد الشاعر وتجربته الشعرية وموزها الخاصة التي ليست مفصلة عن وعي الشاعر وقارته وصوتها تحتفي بالوحدة والجمال والصمت الذي يحمل في داخله غليانا وتوقا للغة.



طه محمد علي.. وداعاً



طه محمد علي

د. نبيه القاسم

■ شكّل المرحوم الشاعر طه محمد علي ظاهرة متفردة على ساحتنا الثقافية منذ سنوات الخمسين الأولى، فكّل شعرائنا وكُتّابنا الذين درسوا تلك السنوات في مدارس الناصرة وجدوا فيه الأخ والأب والرفيق القوي الصادق الكريم، وكان مجلسه يجمع المثقفين والأدباء، وتُطرح فيه مختلف القضايا الثقافية والسياسية والاجتماعية والفكرية، وكان بروحه السخمة ودمائه خلفة وحسن كلامه وخفة دمه يستقطب اهتمام الجميع ومحبتهم. كان شاعراً بفرطه، إذا نطق أخذ الحضور بسحر كلامه وعذوبة صوته وقوة حجته، قد تختلف معه في قيمة القصيدة من الناحية الفنيّة والشكلية، ولكنك تُصتّ مبهوراً وهو يلقيها عليك بكل احساسه فيسحرك وتحتل ان تعيد على مسامحه عدم قبولك للقصيدة فصنعت لسان حالك يُردّد: لك الله يا ابا نزار.

يوم كتبت عن شعر طه متسانلا: لماذا نصّر على أنّ تكون شعراء؟

كتبت: «لا عرف لماذا قلنا قلنا قرأت ابداعا جديدا لطه محمد علي يتعمّل امامي كُتاب طالما احببت اديبهم وحفظته مثل: مصطفى صادق الرافعي ومصطفى لطفي المنفلوطي وامين مشرق وجبران خليل جبران. ولماذا كلما رغبت في الكتابة عن طه، شدّني به هؤلاء، فأتراجع، وأوشّر صمت أهل الكهف، قد يكون حبّي لإبداع هؤلاء، وقد يكون خوفا من أن اسيء اليه الذي احببت ولا ازال، وقد يكون فهمي الخاض لفهوم ابداعه الأدبي وتسمياته».

لماذا نصّر أنّ تكون شعراء؟ ولماذا نظل هذه الكلمة تأخذنا على عوالم لا نهاية لها. واستعيد من المنفلوطي «عبراته»، ومع الرافعي «سائل أحزانه»، و«أوراق ورد» ومع جبران مشرق وجبران خليل جبران. ولماذا كلما رغبت في الكتابة عن طه، شدّني به هؤلاء، وقد يكون خوفا من أن اسيء اليه الذي احببت ولا ازال، وقد يكون فهمي الخاض لفهوم ابداعه الأدبي وتسمياته».

لماذا نصّر أنّ تكون شعراء؟ ولماذا نظل هذه الكلمة تأخذنا على عوالم لا نهاية لها. واستعيد من المنفلوطي «عبراته»، ومع الرافعي «سائل أحزانه»، و«أوراق ورد» ومع جبران مشرق وجبران خليل جبران. ولماذا كلما رغبت في الكتابة عن طه، شدّني به هؤلاء، وقد يكون خوفا من أن اسيء اليه الذي احببت ولا ازال، وقد يكون فهمي الخاض لفهوم ابداعه الأدبي وتسمياته».

لماذا نصّر أنّ تكون شعراء؟ ولماذا نظل هذه الكلمة تأخذنا على عوالم لا نهاية لها. واستعيد من المنفلوطي «عبراته»، ومع الرافعي «سائل أحزانه»، و«أوراق ورد» ومع جبران مشرق وجبران خليل جبران. ولماذا كلما رغبت في الكتابة عن طه، شدّني به هؤلاء، وقد يكون خوفا من أن اسيء اليه الذي احببت ولا ازال، وقد يكون فهمي الخاض لفهوم ابداعه الأدبي وتسمياته».

لماذا نصّر أنّ تكون شعراء؟ ولماذا نظل هذه الكلمة تأخذنا على عوالم لا نهاية لها. واستعيد من المنفلوطي «عبراته»، ومع الرافعي «سائل أحزانه»، و«أوراق ورد» ومع جبران مشرق وجبران خليل جبران. ولماذا كلما رغبت في الكتابة عن طه، شدّني به هؤلاء، وقد يكون خوفا من أن اسيء اليه الذي احببت ولا ازال، وقد يكون فهمي الخاض لفهوم ابداعه الأدبي وتسمياته».

لماذا نصّر أنّ تكون شعراء؟ ولماذا نظل هذه الكلمة تأخذنا على عوالم لا نهاية لها. واستعيد من المنفلوطي «عبراته»، ومع الرافعي «سائل أحزانه»، و«أوراق ورد» ومع جبران مشرق وجبران خليل جبران. ولماذا كلما رغبت في الكتابة عن طه، شدّني به هؤلاء، وقد يكون خوفا من أن اسيء اليه الذي احببت ولا ازال، وقد يكون فهمي الخاض لفهوم ابداعه الأدبي وتسمياته».

«بانيبال» 42 وملف خاص عن الادب الاماراتي

لندن - «القدس العربي»:

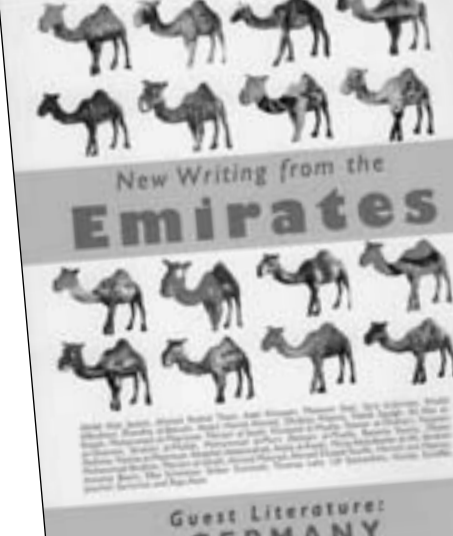
بعد ملفاتها عن اليمن وتونس وليبيا، والتي لقيت اهتماما كبيرا في بعض وسائل الاعلام الغربية، خصصت مجلة «بانيبال» في عددها الجديد (الرقم 42) ملفا كاملا عن الادب الاماراتي الحديث احتوى على نصوص شعرية وقصصية وروائية 27 ادبيا، بالإضافة الى مقالتي عن تاريخ القصيدة القصيرة في الامارات (ناصر الظاهري)، وتطور الشعر الاماراتي الحديث (عادل خزام)، وتحقيق عن وضع الرواية الاماراتية (شاكر نوري).

وساهم في الملف كل من: عبد العزيز جاسم (أربع قصائد لليم هيتشيزن)، منى عبد القادر العلي (قصة قصيرة ترجمة دون بيت)، نجوم الغانم (قصائد مختارة ترجمة خالد المصري)، عبد الحميد أحمد (قصتان، ترجمة توماس أبيلن)، ظبية خميس (قصائد مختارة، ترجمة كاميلو غوميز-ريفاس)، سارة الجوان (فصل من رواية، ترجمة روبن مويجر)، عادل خزام (نصوص من كتابه «مسكن الكعبين»، ترجمة رافائيل كوهين)، روضة البلوشي (قصة قصيرة ترجمة توماس أبيلن)، عائشة الكعبي (قصص قصيرة عيسى بلاطة)، علي أبو الريش (فصل من رواية «الغرفة 357، ترجمة وليم هيتشيزن - فصل من رواية «فرت من قسورة»، ترجمة روبن مويجر)، ابراهيم محمد ابراهيم (ست قصائد، ترجمة فاضل العزاوي)، خلود المعلا (قصائد مختارة، ترجمة توماس أبيلن)، خالد البدر (أربع قصائد، ترجمة توماس أبيلن)، ياسين صقر (أربع قصائد، ترجمة توماس أبيلن)، مريم الغفلي (فصل من رواية، ترجمة وليم هيتشيزن)، محمد المزروعى (قصيدتان، ترجمة جون بيت)، مريم الساعدي (قصتان، ترجمة غنوة الحايك)، عبد الله عبد الوهاب (خمس قصائد، ترجمة فاضل العزاوي)، ضاعن شاهين (قصيدتان، ترجمة روبن مويجر)، أحمد راشد ثاني (قصيدة طويلة ترجمة رافائيل كوهين)، ابراهيم محمد المعلا (قصائد مختارة، ترجمة روبن مويجر)، ناصر الظاهري (قصة قصيرة، ترجمة ريم غانم)، ابتسام المعلا (قصة قصيرة، ترجمة صوفيا فاسالو)، بورتريه للشاعر محمد المر، كتبه بيتر كلارك، وينتهي الملف بفصل

الانترنت، ونشرت المجلة في زاويتها المعروفة «التأثيرات الأدبية» مقالة طويلة للكاتبة السعودية رجاء عالم (ترجمة غنوة الحايك)، ومقاطع شعرية للكاتبين المصريين أحمد مراد (من رواية «فيرنيجو»، ترجمة روبن مويجر)، أحمد خالد توفيق (من رواية «يوتوبيا»، ترجمة جيب روسيتي).

وضمن ملفها العنون «أدب صيف شرف» استضافت المجلة نصوصا أدبية لغفانتيه أدباء من ألمانيا هم: هينريش فون هارين، انيكا شيفيل، الكه شميتز، أوف ستولترفوت، فولكر كامينسكي، توماس لير، أنطوان باوم، ويواخيم سارنورويوس.

ويمكن زيارة موقع المجلة «بانيبال» على العنوان التالي www.banipal.co.uk



الفنان السوري بسيم الرئيس يباشر مشروعه «جدارية الثورة السورية الأربع عشرية»؛ كم غرنیکا يلزمننا لكل هذا القتل؟



«جدارية الثورة السورية الأربع عشرية» (القدس العربي)

اجرت الحوار: فاتن حمودي

ظلمة شكل إحدى أدوات التعبير الكبرى، وإحدى الإبداعات في تصديده لموضوع الحرب والجزائر التي ترتكب بحق الإنسانية، فمن منا لا يتذكر لوحة «الغرنیکا»، للفنان التشكيلي الإسباني بيكاسو، ومن منا لا يربط أعمال غويا بالتاريخ الإسباني كونها مفصلاً في تاريخ الفن المعاصر والحديث عن الفن الملزم بإحساناً نحو «جدارية الفنان الفلسطيني» «الحلاج»، و«ثلاثية» يوليو الأسود للفنان السوري يوسف عبدلي، أعمال كثيرة جعلت من الفن موقفاً ملزماً بقضايا الحياة والإنسان، وهذا ما يجعلنا إلى إطلاق الفنان السوري بسيم الرئيس مشروع «الجدارية السورية الأربع عشرية»، والتي أراد من خلالها جعل الشهيد أيقونة من أيقونات الثورة، وتوثق وتدين العنف وتستصرخ الضمائر مشيرة إلى مشهد الدم على أرضه الفن السوري.

ويبقى السؤال، هل يمكن للأعمال الفنية أن تسجل الأحداث تاريخية هامة، وإلى أي درجة تشكل للفن موقفاً مشاركا في معرفة الوجود التي يطرحها شبابنا السوري في ربيع الثورات والتي تحمل عنوان الحرية والكرامة؟ أمام هذا المشهد لم يستطع الفنان السوري بسيم الرئيس بضمير اليلقظ رسالة المحبة التي تشكل الخطيب السحري لأعماله الفنية والأدبية معا، إلا أن يتناول جوانب من هذا الراهب الذي حكم المكان والموت...من خلال مشروع التشكيلي، «الجدارية» ليحلل الشهيد محترقه كمنوع، بعد أن بات القتل مشهداً يومياً، وهو ما دفعه للكتابة على صفحات الفيس بوك، «لكنكم تدرهم مؤيدي شهداءنا»...

وأمام تسارع الأحداث التي يشهدها الواقع السوري، يومية على مدى أكثر من ستة أشهر، حيث بات ما يقال اليوم لا يصلح للغد، إذ يخلف الشعور في تسجيل اللحظة، كون التسجيل الآتني هو الذي يضيف قيمة شعورية للعمل، وطالما شككت في هذه الأحداث صورة للشهيد صدمة للعالم، كونه يخرج بصوره متحدياً، يقول كلمته حرة، ويروح بعد أن يسجل موقفه من الحياة، يقول الرئيس: «أمام هذا المشهد الذي تجاوز فيه عدد الشهداء الألفي شهيداً، كان لا بد لي أن انتقل من مبادرتي التي أطلقتها مع سقوط أول شهيد في درعا، لكل شهيد لوحة، نحو مشروع يحمل عنوان «الجدارية السورية الأربع عشرية»، والهدف ليس إعادة إنتاج المراثيات، بل جعلها مرئية للعالم أجمع، ضمن بانوراما لونية تدين فعل العنف الإنساني».

يتابع الرئيس، لاشك أن ارتفاع عدد الشهداء وضعت أمام مشكلة حقيقية، ما خلق عندي فكرة الجدارية، وهي الحالة التي توثق بالبعد التعبيري، وتخلد اللحظة بمشاعرها وأجديتها، وفرجها منها، بآهائها، باطفاها، مؤكداً على أن الجدارية مهمة إنسانية فنية.

ويبدو واضحاً «صراع الرئيس» على العمل على فكرة الشهيد، كون «الاشهاد» يمثل الأمل الذي يخضع ليعطى لا ما مقابل، وهو الذي يتخلى عن كل ما يملك، يسرد روحه، مستقبله، ماضيه، أحلامه، طموحاته، يقول الرئيس: «أمام هذه اللحظة لا بد من التوقف لنراه بماذا يقول، ويشير إلى أن مبادرتي السابقة قبل شهيد لوحة»، تستعي إلى توثيق لحظة التصاق الشهيد بظله قبل أن يطلق كلمته الأخيرة، ويرجع:

ويتابع إن لوحة «شهداء» العملاقة، أخذت منه الكثير من الوقت، والألم، «كنت أرسم وأنا أبكي، فطلعت اللوحة مني بالأم، وبلفت إلى أن أول شهيد رسمه كان أكرم الجوابرة»، وتأتي بعدها أعداد الشهداء، فأصبح الشهيد كلمة تحتم علينا الدخول في معناها الحقيقي».

ومع ارتفاع عدد الشهداء، واتساع مشهد الذي رسم خطا بيانياً للأسطورة الطبع السوري، بحيث تشكل العدد ألف المليون من ثلاثة حروف حالة أشبه بانوح، ما عكس صعوبة متابعة من بلاد الكرم الكبير من الشهداء بحيث تحتاج الجدارة إلى فريق عمل يتابع تفاصيل الأسماء، وشهداء المدن...

يقول: «حين تحاول أن تبدأ بأعداد ألف، فإنك تعجب وتتوقف تفانك من تحمل للعدد مائتين، فما بالك بأعداد الشهداء التي قاربت الثلاثة آلاف، فكيف يمكنك أمام هذا المشهد احتزال ألف حلم، ألف مروح، ألف جرح، ألف خيبة، ألف ألم، ألف بيتيم، فتقوا برصاصه واحدة، يتابع، من هنا نحن علينا أن نسامح بشيء، فالشهيد رسالة تحمل تاريخاً، تحمل في طياتها الأمل لذا فأنتي أفضي بأدواتي اللوحة والقيم، للوقوف أمام كل شهيد الذي أنتهز أيقونة تاريخياً رسخا في تاريخنا، لذا فإن هذه الجدارية ستكون إحدى هذه السمات، لتسجيل اللحظة وملاحقتها، والتعبير عنها وبشكل عفوي بعيداً عن التخطيط المسبق.

أربع عشرية

ويعمل فترة تقسيم الجدارية إلى أربع عشرة لوحة قائلاً، أرادت بذلك الدخول في الخط الزمني للأحداث، ربما كانت الصرخة



بسيم الرئيس (القدس العربي)

الأسوي من دمشق، لكن الشهيد الأول كان في درعا، بدرعا تحولت الانتفاضة إلى حالة دموية، من هنا سأبدأ، ثم أنتقل نحو أربع عشرة محافظة سورية، وحسب التسلسل الزمني، ومن الممكن أن نوق أسماء الشهداء، كون الجدارية تسعى إلى احتزال المشهد اليومي بعيداً عن عوحي تفرسه سيرورة الحدث، لذا فأنتي الحق اللحظة، فبني قبل التعبير بالخط واللون، جاعلاً من اليكس ميديا الكولاج، إحدى وسائل التعبير، بعيداً عن اللوحة الكاملة صيغة العمل، وبالتأكيد فإن هذا يسهل في الإطلاق والمتابعة.

فلسفة الزمن

وفي عودة إلى علاقة الفنان بالزمن، ومدارج الطفولة، يشير الرئيس إلى أن القبض على ما تبقى من الزمن، الذي أهدر الكثير منه تحت وطأة الضورة، تنقلني في أكثر من مهنة، حيث عملت منذ كنت طفلاً لأساعد نفسي في الدراسة بعد أن مات والدي وعشت مرات اليتيم، لأمارس مهنة كثيرة، ما جعلني اتخذ قراراً بأن الزمن بحجم الوعي والمشروع، فقدته جعلني أنتبه إلى أن أهم شيء نملكه هو الزمن، كونه متبدلاً ومتقلباً، لذا وجدت نفسي مثل لاعب كرة القدم، الحكوم يخط زمني معين، فأخذ يقدتني من المبارا، يكون فيها شعور اللاعب أن يكتسب كل دقائقه، من أجل أن يصل إلى الهدف».

ويؤكد أن زمننا الراهن كسرت فيه الجغرافيا، بفعل التكنولوجيا، إذ أصبحنا نتواصل بهذه اللحظة مع أمتعة مختلفة ونحن جالسين في غرفنا، لهذا فحن بحاجة لعدد كبير من الأصابع، من أجل ذلك لا بد أن تكون مائة ألسنة تجرى فنية، لكي تكون قادراً على تنفيذها ضمن شروط محددة، واستراتيجية مؤسسات، لتسر كسر الزمن والاستفادة من أي بعد الصوره، ويشير إلى أن الورا موروث، وأما توثيق اللحظة فهو أن تعيشها من أجل المستقبل، ليكون الفن أحد طرق التعبير، في زمن مسارع، فخلال ستة أشهر شهيدنا ثورة تونس مصر، وليبيا واليمن وسورية، بينما الثورة الفرنسية استغرقت عشر سنوات، لهذا أشرع أن علاقتي بالزمن تدفعني لبناء تجارب فنية وليس لوحات، جاعلاً من نفسي ما يوارى المؤسسة.

المكان وتقنيات اللوحة

أما العلاقة المقابلة للزمن، فهي بلا شك العلاقة مع المكان، ومدى تأثيره على سيرورة تنفيذ شكل الجدارية، يؤكد الرئيس على وجود مشكلة حقيقية له مع المكان، خاصة في الجدارية وطريقة تنفيذها، يقول: «لا شك أن حاجتي للمساحات والأسقف العالية، حيث أن ارتفاع الحرارة ونسبة الرطوبة في صيف إقليمي تمنعني من الرسم في مكان مفتوح، لذا فإن المكان يفرض على تقنيات اللوحة، كاللعب على المسافات، فالهدف أن لا يضع الإحساس لتقليد هذه الجدارية».

يتابع، رسمت وجوه الشهداء، فأنا اشتغل بطرح من مطرح الجدارية على الكولاج، وطبعاً هذا أحد الحلول للعب على المكان والإسكان بمشاعر اللحظة قبل أن تتراقق إلى الماضي فالجدارية تعكس المكان الذي نشعر به، وليس ما نرى، والمكان يتشقق إلى

الفنون مع بعضها، كون الكادر السينمائي لوحة، فالكتابة أداة انتقل فيها من النص إلى اللوحة، ومن اللوحة إلى النص، أما السينما فهي الصور والتعبير اللحظي، نسمع فيها الجواب بين اللحظة والأخرى، هناك تراكب، سرعة في الأحداث، تسارع في التقني في التكنولوجيا.

يتابع ولاشك أن اللغة التشكيلية لغة مختلفة، أما اللغة البصرية الخاصة، فلها ارتباط خاص عندي، لهذا فأنتي أرى أيام الأسبوع تتوزع في مخيلتي كألوان جمعية، يوم الجمعة أراه باللون الأسود، ولا أعرف لماذا مجرد الشعور يعكس عندي لون هذا اليوم، الخميس يشبه الأحد في اللون، وهو عندي مثل لون غسل الأمتها الأبيض بعد أن يضاف إليه الخلية، «ليصبح أبيض ماثل إلى رقة شفافة جداً، يكسر لون تصاعده الأبيض، أما الإثنين فأرى فيه كل ألوان الأخضر».

ويشير الرئيس إلى أن الدأب في الكتابة، خلق عنده نتاجاً قصصياً ما «فدعني للمشاركة في مسابقة الشارقة للإبداع العربي»، فحصلت على جائزة بالمركز الثالث، وحصلت على جائزة غانم غباش عن قصة (أبو كوسي) التي أحطط أن أحولها لعمل روائي، أما السينما فهي إحدى حقول التجريب، حيث ألفت وأخرجت فيلمًا قصيراً بعنوان: «حدود الرمادي»، والذي بقي في مساحة اللون كأحدى أدواته في التعبير.

وحول فكرة الفيلم يقول: «حدود الرمادي»، أعني بها الحد الفاصل بين الأشياء، وهو يشبهنا جميعاً فهو ليس أبيض أو أسود هو الحد الفاصل بين الحياة والموت، الفج والجمال، تجربة فيها لغة سينمائية على صعيد الصورة وهو قائم على حدثين متعاكسين.....

ولأن الرئيس يعمل على فكرة المبادرات والمشاريع، والتي عادة تقوم بها مؤسسات، بحضرتي سؤال، كيف يعرض نحو الحلم، وقد يدعه؟ يقول: «أراعتي لاثنانين منذ كنت طفلاً علمتني نسبة الأشياء، فما هو أحد الحوامل الهامة، رغم أن إعلاناً ينطق عليه سرعة الضوء، هذا الفهم جعلني نظرت نظرة شمولية للحدث في سورية، أما عن العلاقة مع المؤسسة، فأنا لا أنتهي إلى أي مؤسسة، وفي بلادنا لقدت الإيمان بها، كون المجتمع لم يرق إلى أي مؤسسة حقيقية فاعلة، وأعتقد أننا بين مؤسسات، المؤسسة الوحيدة الداعية إلى هي الأسرة، التي تقدم لي الدعم المعنوي، وعلى طرف آخر توجد الأسرة الحاكمة المتكتمة غير العنيفة بالسياس الإبداعي ولا حتى المعمي.

ويشير الرئيس، إلى أنه يقف أمام خيارين، إذ كانت الأسرة لا تلكه دعماً ماديًا، والمؤسسة لم تات إلى، ماذا أفعل؟ هنا تكمن القوة، أن يتجاوز الإنسان في الصحراء محنته لبناء حضارة كاملة من خلال أدواته، وهنا تكمن متعة الاكتشاف، اكتشاف الذات، وهذا ما عمل عليه الانتقال من اللوحة إلى الشروع.

دور الإعلام

وحول دور الإعلام في حمل المشروع ورفع الفنان من المحلى إلى العربي والعالمي، يؤكد الرئيس على أن لاعلام دوراً لا يستهان فيه، كونه أحد الحوامل الهامة، «رغم أن إعلاناً ينطق عليه (أمل الفراغ التالي)»، بسبب ظروف اللحظة، لهذا فإن دأب الفنان واستمراره، وإصراره هو الكيفية الحقيقية، لهذا فإن دأب الفنان والإعلام، وعلى طرف آخر فإن الانترنت يقوم بالشارفة جزءاً هاماً من الدور الإلامي في إيصال ما أرسمه وما أعمله هناك إلى أكبر شريحة ممكنة من الناس والمهتمين في دول مختلفة كونها كسرا الجغرافيا بالدرجة الأولى».

بين شقتين

وما بين إقامته في دولة الإمارات، ودمشق، والمسكيب التي يحققها بين هاتين الشقتين، والتي يأنها من خصوصية المكانين، يقول: «هنا في دولة الإمارات، تتوفر مساحة أكثر للتأمل والتفرد، وتحقيق العمل الحقيقي بشكل أفضل، هنا أنتجزت الكثير من المعارض والأعمال، وانتقلت من مفهوم اللوحة إلى مفهوم المشروع، ولا شك أن هذا المكان بما يوفره من سوق فني، «أرت دبي»، وفن أبو ظبي»، ومن جهة أخرى مساحة ثقافية يقبها بيداني للشارفة بفكره المتجدد، مخني جانبا هاما في التجريب، بالمقابل هناك الضفة الأولى دمشق، حيث الحراك الحقيقي والإئتلاء الروحي، والذاكرة، ولكن على هذه الضفة مكان حقيقي لا تترك لك مساحة للطرغ للفن، بسبب العرق في الجمعي، وهو ما جعلني أخسر الزمن، وها أنا أضيء.

بعد أكثر من ستة أشهر من عمر الانتفاضة السورية، ستة أشهر من استباحة الملقيا العسكرية لتساقب بعمر الورد، ستة أشهر والدم يرسم خارطة سورية الحرة، كان لا بد من ولادة فكر الجدارية، فكم غرنیکا يلزمننا لكل هذا القتل؟

«خذ الحكمة من سيدوري» ديوان جديد للعراقي عبد الرزاق الربيعي

القاهرة 2011طفلة الماء: (تحت الطبع) بروق سافطة من عين الشمس: (تحت الطبع).

● قدم على المسرح: -مسرحية (أه أيتها العاصفة): إخراج كريم جبر، في صغاء 1996

● مسرحية (الهلوان): إخراج رسول الصفي، في هولندا عام 1997

●مسرحية تقديم (أه أيتها العاصفة): إخراج كريم جبر، في فورنتو عام 1997، وشارك من خلالها في المهرجان العالمي للمسرح الذي أقيم في تورنتو.

●مسرحية (سقراط): إخراج محمد شيخ الزبير، أباد الشارقة المسرحية 2003

● (أه أيتها العاصفة): إخراج سلطان خسرو، مهرجان المسرح الكويتي 2004

● وأعيد تقديمه في الأردن في العام نفسه في مهرجان المسرح الأردني بعمان.

● (الهلوان): إخراج أي حسيين صالح، المسرح الوطني ببغداد 2005

● (أه أيتها العاصفة): قدمتها كلية التربية (بيدري) في ملقكي كليات التربية بالرساق 2006، وهولندا

● أشرف على العرض الدكتور (غالب المطلي)، وبات الجائزة الثانية في الملقي.

● (الكاس): قدمتها كلية التربية (بيدري) عام 2007، وشاركت في المهرجان الجامعي الخامس

الذي إقامته جامعة السلطان قابوس، إخراج واد البادي.

● (أمرأه الجحيم): إخراج فاروق صبري، قدمها في أوكلاند بنيوزيلندا 2006، وهولندا

● (البنار وكربيل).

● مسرحية (جانز ملقة)-نصوص شعرية مسرحة: روية وإخراج يوسف المكي، الرساق.

القاهرة 2011طفلة الماء: (تحت الطبع) بروق سافطة من عين الشمس: (تحت الطبع).

● قدم على المسرح: -مسرحية (أه أيتها العاصفة): إخراج كريم جبر، في صغاء 1996

● مسرحية (الهلوان): إخراج رسول الصفي، في هولندا عام 1997

●مسرحية تقديم (أه أيتها العاصفة): إخراج كريم جبر، في فورنتو عام 1997، وشارك من خلالها في المهرجان العالمي للمسرح الذي أقيم في تورنتو.

●مسرحية (سقراط): إخراج محمد شيخ الزبير، أباد الشارقة المسرحية 2003

● (أه أيتها العاصفة): إخراج سلطان خسرو، مهرجان المسرح الكويتي 2004

● وأعيد تقديمه في الأردن في العام نفسه في مهرجان المسرح الأردني بعمان.

● (الهلوان): إخراج أي حسيين صالح، المسرح الوطني ببغداد 2005

● (أه أيتها العاصفة): قدمتها كلية التربية (بيدري) في ملقكي كليات التربية بالرساق 2006، وهولندا

● أشرف على العرض الدكتور (غالب المطلي)، وبات الجائزة الثانية في الملقي.

● (الكاس): قدمتها كلية التربية (بيدري) عام 2007، وشاركت في المهرجان الجامعي الخامس

الذي إقامته جامعة السلطان قابوس، إخراج واد البادي.

● (أمرأه الجحيم): إخراج فاروق صبري، قدمها في أوكلاند بنيوزيلندا 2006، وهولندا

● (البنار وكربيل).

● مسرحية (جانز ملقة)-نصوص شعرية مسرحة: روية وإخراج يوسف المكي، الرساق.

القاهرة 2011طفلة الماء: (تحت الطبع) بروق سافطة من عين الشمس: (تحت الطبع).

● قدم على المسرح: -مسرحية (أه أيتها العاصفة): إخراج كريم جبر، في صغاء 1996

● مسرحية (الهلوان): إخراج رسول الصفي، في هولندا عام 1997

●مسرحية تقديم (أه أيتها العاصفة): إخراج كريم جبر، في فورنتو عام 1997، وشارك من خلالها في المهرجان العالمي للمسرح الذي أقيم في تورنتو.

●مسرحية (سقراط): إخراج محمد شيخ الزبير، أباد الشارقة المسرحية 2003

● (أه أيتها العاصفة): إخراج سلطان خسرو، مهرجان المسرح الكويتي 2004

● وأعيد تقديمه في الأردن في العام نفسه في مهرجان المسرح الأردني بعمان.

● (الهلوان): إخراج أي حسيين صالح، المسرح الوطني ببغداد 2005

● (أه أيتها العاصفة): قدمتها كلية التربية (بيدري) في ملقكي كليات التربية بالرساق 2006، وهولندا

● أشرف على العرض الدكتور (غالب المطلي)، وبات الجائزة الثانية في الملقي.

● (الكاس): قدمتها كلية التربية (بيدري) عام 2007، وشاركت في المهرجان الجامعي الخامس

الذي إقامته جامعة السلطان قابوس، إخراج واد البادي.

● (أمرأه الجحيم): إخراج فاروق صبري، قدمها في أوكلاند بنيوزيلندا 2006، وهولندا

● (البنار وكربيل).

● مسرحية (جانز ملقة)-نصوص شعرية مسرحة: روية وإخراج يوسف المكي، الرساق.

القاهرة 2011طفلة الماء: (تحت الطبع) بروق سافطة من عين الشمس: (تحت الطبع).

● قدم على المسرح: -مسرحية (أه أيتها العاصفة): إخراج كريم جبر، في صغاء 1996

● مسرحية (الهلوان): إخراج رسول الصفي، في هولندا عام 1997

●مسرحية تقديم (أه أيتها العاصفة): إخراج كريم جبر، في فورنتو عام 1997، وشارك من خلالها في المهرجان العالمي للمسرح الذي أقيم في تورنتو.

●مسرحية (سقراط): إخراج محمد شيخ الزبير، أباد الشارقة المسرحية 2003

● (أه أيتها العاصفة): إخراج سلطان خسرو، مهرجان المسرح الكويتي 2004

● وأعيد تقديمه في الأردن في العام نفسه في مهرجان المسرح الأردني بعمان.

● (الهلوان): إخراج أي حسيين صالح، المسرح الوطني ببغداد 2005

● (أه أيتها العاصفة): قدمتها كلية التربية (بيدري) في ملقكي كليات التربية بالرساق 2006، وهولندا

● أشرف على العرض الدكتور (غالب المطلي)، وبات الجائزة الثانية في الملقي.

● (الكاس): قدمتها كلية التربية (بيدري) عام 2007، وشاركت في المهرجان الجامعي الخامس

الذي إقامته جامعة السلطان قابوس، إخراج واد البادي.

● (أمرأه الجحيم): إخراج فاروق صبري، قدمها في أوكلاند بنيوزيلندا 2006، وهولندا

● (البنار وكربيل).

● مسرحية (جانز ملقة)-نصوص شعرية مسرحة: روية وإخراج يوسف المكي، الرساق.

القاهرة 2011طفلة الماء: (تحت الطبع) بروق سافطة من عين الشمس: (تحت الطبع).

● قدم على المسرح: -مسرحية (أه أيتها العاصفة): إخراج كريم جبر، في صغاء 1996

● مسرحية (الهلوان): إخراج رسول الصفي، في هولندا عام 1997

●مسرحية تقديم (أه أيتها العاصفة): إخراج كريم جبر، في فورنتو عام 1997، وشارك من خلالها في المهرجان العالمي للمسرح الذي أقيم في تورنتو.

●مسرحية (سقراط): إخراج محمد شيخ الزبير، أباد الشارقة المسرحية 2003

● (أه أيتها العاصفة): إخراج سلطان خسرو، مهرجان المسرح الكويتي 2004

● وأعيد تقديمه في الأردن في العام نفسه في مهرجان المسرح الأردني بعمان.

● (الهلوان): إخراج أي حسيين صالح، المسرح الوطني ببغداد 2005

● (أه أيتها العاصفة): قدمتها كلية التربية (بيدري) في ملقكي كليات التربية بالرساق 2006، وهولندا

● أشرف على العرض الدكتور (غالب المطلي)، وبات الجائزة الثانية في الملقي.

● (الكاس): قدمتها كلية التربية (بيدري) عام 2007، وشاركت في المهرجان الجامعي الخامس

الذي إقامته جامعة السلطان قابوس، إخراج واد البادي.

● (أمرأه الجحيم): إخراج فاروق صبري، قدمها في أوكلاند بنيوزيلندا 2006، وهولندا

● (البنار وكربيل).

● مسرحية (جانز ملقة)-نصوص شعرية مسرحة: روية وإخراج يوسف المكي، الرساق.

«شجرة الحياة Tree of Life» لتيرانس ماليك؛ فيلم يحاول أن يفهم الحياة!!

رفقي عساف ✽

■ إذا كنت من هواة الأفلام التقليدية، ذات الحكمة الاعتقادية، فإنك غالباً لن تستمتع كثيراً بمشاهدة هذا الفيلم، فيلم «شجرة الحياة» الحائز على سعفة كان الذهبية لهذا العام 2011، فيلم فلسفي، يميل كثيراً إلى التجريب، ويتناول موضوعاً فلسفياً عميقاً، هو حقيقة هذه الحياة، فمن خلال تتبع حياة «جاك» الابن الأكبر لعائلة أميركية اعتقادية، وعلاقته بشقيقه الذي يرسل لاحقاً، وبوالده والوالدة وأسرتهم، ومن خلال لغة بصرية خاصة، يستلهم تيرانس ماليك برويته الخاصة للحياة ككل في النصف الساعة الأولى من الفيلم فيما يشبه القطرات الوثائقية التي من المعتاد مشاهدتها على قنوات ك «ناشونال جيوغرافيك»، و«ديسكفري»، أكثر من فيلم رواي، من خلال هذا التتبع، يأخذنا الفيلم في رحلة ثرية في مضامينها، عن الحياة، الموت، على حد سواء.

السيناريو، الذي كتبه تيرانس ماليك بنفسه، والذي يتمرد على كافة أشكال الحيكات التقليدية، وربما غير التقليدية أيضاً، يسير في خطين في تتبع حياة الابن، يطغى أحدهما على الآخر تماماً، خط الطفولة، وخط بدايات الكهولة، في مفاخرة غنية عن استقبال الحياة، ووداعها، ودون تفيد حتى يتكبد خاص في السيناريو، أو بناء يمكن الإمساك بأطرافه واستخراج نمط معين فيه، بل ميل إلى التجريب قدر المستطاع، وتمزيق المعاني والمقاصد الفلسفية والاعتقادية داخل النص، والتركيب في ذلك على الصورة، والرمز، والموسيقى، والحكاية المغرطة في عاديته.

فمع الأب الجاف القاسي المحب للموسيقى، والذي خسّر الكثير في حياته، ويريد تنشئة أولاده ليصبحوا رجالاً أشداء، والذي لعب دوره «براد بيت» بإبداع، ومع الأم الرقيقة الحنون التي لعبت دورها «جيسكا شاستين» بتميز كبير، ينشأ هذا الفتى محاولاً - مثلنا جميعاً - فهم الحياة، وضدها الأزل، أو نهايتها المحتومة دائماً، الموت، ويربى في أثناء ذلك الكثير من المشاعر والعقد، وأكثرها موجع عند والده، إلى أن يصل في لحظة ما إلى التصالح مع ذاته، ومع الحياة.

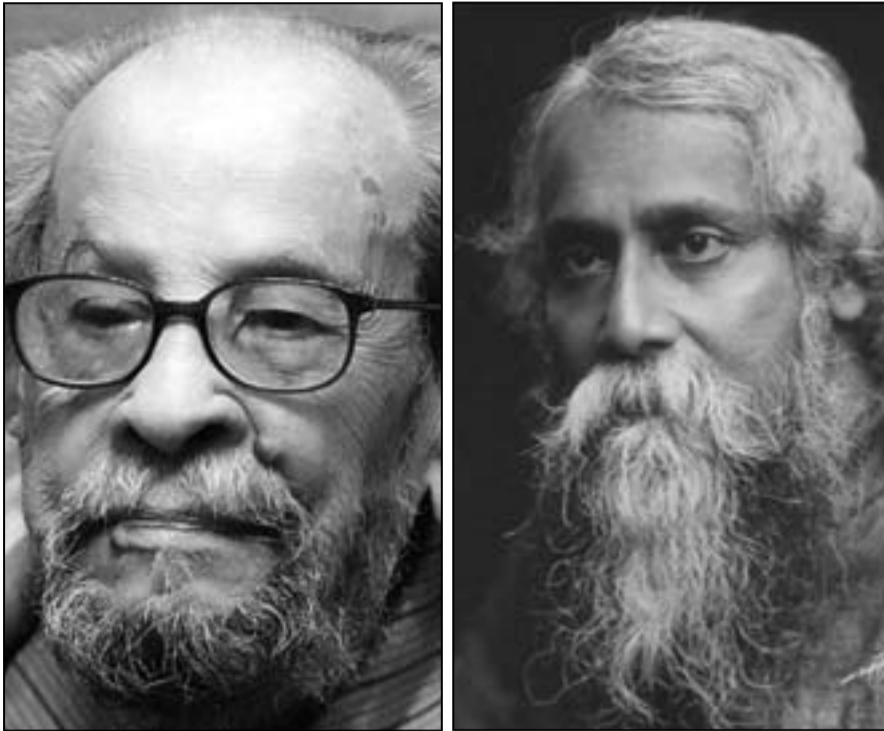
هل بقي أي لقطات أو زوايا كاميرا لم تستخدم؟ تيرانس ماليك ومدير تصويره إيمانويل لوبيزكي الذي سبق وترشح لأربع جوائز أوسكار، يجعلناك تحس بان هذا ممكن، بكاميرا ممددة ولقطات طازجة، وباعتماد كبير على الضوء الطبيعي، أو على الأقل الإيهام بذلك، فالشمس جزء لا يتجزأ من صورة هذا الفيلم، بما تحمله من إحساس ومعنى، المنتاج الذي تولا خمسة مولفين دفعة واحدة! هائل كرووين، جاي رابينوفيتز، دانييل ريزيندي، جيلي ويبر، ومارك بوشيكواو، لا أندري ما سر هذا، ربما يكون ماليك أسند منتاج كل خط إلى مونترير مختلف، ولكن النتيجة في الحقيقة جاءت مبهرة على هذا الصعيد، أما الموسيقى التي تولى تأليفها في نفس أوركسترا لي كلاسيكي الكيستانر ديسبيلات، فقد شاركت في بطولة هذا الفيلم في دور أساسي.

تيرانس ماليك في فيلمه «شجرة الحياة» يحاول أن يفهم الحياة، كلك المعضلة الأبدية، ويدخل في جدلية خطيرة يعرف بأن لا حل لها، ولكنه مع ذلك يخوض المغامرة، ويقدم فيلماً جميلاً وغريباً ومجدداً، فيلماً يرتكز على الأحاسيس، ويمس لربما بقعة دنيئة في نفس كل منا، ويختج بوابات الأسئلة، ويتكا أكثر ما يتكا، منبع الحنين، وكيف أننا في النهاية صنعنا ظفولنا، بكل براءتها وشقاوتها وتجاربها وربما حتى في بعض الأحيان الصفاء شرهاً ولطافتها، وعلاقتنا بآبائنا وأمهاتنا، فيلم متعب في المشاهدة، ولا يمنحك الكثير لتخرجه به على مستوى العقل الواعي، ولكنه على مستوى اللاوعي، يتركك وقد استعدت أشياء كثيرة، ووجدت نفسك للحظة في مواجهة عقلية، مع حقيقة الحياة.



لقطة من فيلم «شجرة الحياة»

يبدأ عروضه الخميس القادم مهرجان أبوظبي السينمائي الدولي: عروض لـ 200 فيلم من 40 دولة



الشاعر البنغالي رابندرانا طاغور

نجيب محفوظ

لقطة من فيلم «ظل البحر»

أبوظبي - من جمال المجايدة:

«ظل البحر»

ينطلق مهرجان أبوظبي السينمائي الدولي، يوم 13 أكتوبر الجاري ويستمر لـ 10 أيام، وستشهد الدورة الخامسة عروضاً لنحو 200 فيلم من أكثر من 40 دولة، موزعة ما بين أفلام وثائقية وروائية وأفلام قصيرة من بينها 6 أفلام تعرض للمرة الأولى في الشرق الأوسط و8 عروض عالية حصرياً للمهرجان. وتتنافس أفلام المهرجان الذي تنظمه هيئة أبوظبي للثقافة والفنون، على جوائز تقدر قيمتها بـ 200 ألف دولار، وهي الأعلى على مستوى المهرجانات السينمائية في المنطقة.

ومن المقرر أن يكون فيلم الافتتاح للمخرج الكندي فيليب فالارو «السيد لزهري»، وسيفارق فيها أيضاً أعمال المخرج الروسي أندريه زيفانكسوف والمخرج الكندي ديفيد كرونجر و«الإيطالي ناتي مورياني والأميركيين ستيفن سودربيرج ومارتن سكورسيزي وجورج كلوني والإنجليزي مايكل يونترتوتوم والألماني فيم فيندرز».

ومن الدول المشاركة ألمانيا ومصر والمغرب وبريطانيا والسويد والولايات المتحدة وإيطاليا وفرنسا وكندا. سيتم خلال هذه الدورة تكريم اثنين من الحاصلين على جائزة نوبل للآداب، هما الكاتب والأديب المصري نجيب محفوظ، والشاعر البنجلاديشي رابندرانا طاغور، وسيتم خلال المهرجان أيضاً تقديم بعض إبداعاتهم وأعمالهم السينمائية.

وتشهد هذه الدورة انضمام «مسابقة أفلام من الإمارات» للمهرجان، حيث إن هذه المسابقة ستعمل عامها العاشر، وهي معنية بالاحتراف بأفلام الإمارات والسينما الخليجية.

كما يشهد المهرجان عدة مسابقات سينمائية من خلالها المشاركين على الفئات التالية: مسابقة الأفلام الروائية الطويلة المخصصة لأعمال المخرجين الدوليين وستضم مشاركة سبعة عشر عملاً سينمائياً من الإمارات - كواحدة من اللؤلؤة السوداء وستكون الجوائز المقدمة لأفضل فيلم رواي وسيتم مناصفة الجائزة بين المخرج وشركته الإنتاج وأفضل مخرج من العالم العربي، وأفضل منتج من العالم العربي، وأفضل ممثل، وأفضل ممثلة، وجائزة للجنة التحكيم الخاصة.

دولية قصيرة وأصدرت كتاباً حول موضوع مهمة في حقل السينما، فضلاً عن سير مخرجين بارزين من العالم، ومنذ إصرارها للنور، أسهمت المسابقة وجوائزها في بناء ثقافة سينمائية وصناعية فليمية في الإمارات، وستنافس في هذه المسابقة ستة وأربعين عملاً مقسمة على أربع فئات، مسابقة الأفلام الروائية القصيرة، وستضم هذه المسابقة اثني عشر عملاً منها وستقدم جوائز هذه الفئة للمراكز الثلاثة الأولى وجائزة لجنة التحكيم وجائزة أفضل فيلم إماراتي قصير وأفضل سيناريو وأفضل تصوير. ومسابقة الأفلام الوثائقية وستقدم جوائز هذه الفئة للمراكز الثلاثة الأولى بالإضافة لجائزة لجنة التحكيم. ومسابقة الأفلام الروائية القصيرة من إخراج الطلبة ستقدم جوائز للمراكز الثلاثة الأولى، وأخيراً مسابقة الأفلام الوثائقية القصيرة من إخراج الطلبة، وستقدم الجوائز للمراكز الثلاثة الأولى.

كما سيحفل المهرجان بذكرى مرور 150 عاماً على ميلاد الشاعر البنغالي رابندرانا طاغور الذي أصبح في عام 1913 أول كاتب غير غربي يحوز جائزة نوبل للآداب، يقدم المهرجان أربعة عشر أفلاماً سينمائية ساتياجيت راي - أول مخرج هندي ينال الشهرة والاعتراف في العالم - التي حققها بالاستناد إلى أعمال طاغور، يستند هذا العصل الرابع، من إنتاج العام 1964 وبطولة ماداني مخرجي وسوميترا تشاترجي، إلى رواية قصيرة لطاغور بعنوان «العض المكسور» (ناشانتير). وسيقدم المهرجان أيضاً عدداً من أعمال الشاعر منها، فيلم «رحلة إلى القمر» للمخرج جورج ميليز فرنسا 1902، و«شارولتا» للمخرج ساتياجيت راي الهند، وغيرها.

وهناك أيضاً برنامج خرافات الذات: ويعني بالتجريب في السينما العربية، من تنظيم متحف الفن الحديث (MoMA) ومؤسسة آر تي إيست في نيويورك، ويقدم بالشراكة مع مهرجان أبوظبي السينمائي، وأشرف على تنظيم البرنامج كل من يوتيه جنسن، مرمجة قسم الأفلام في متحف الفن الحديث، ورشا السطلي المديرة الفنية لآر تي إيست.

عروض السينما العالمية

في حين تتكون مسابقة عروض السينما العالمية من مجموعة مختارة من أبرز الأفلام الحديثة من أنحاء العالم، وتتناول الأفلام المشاركة في هذا القسم للفوز بجائزة جمهور أبوظبي السينمائي، يتقاسمها المنتج وكيل مبيعات الفيلم في العالم أو موزعه المحلي، وتتناول لهذه الجائزة الأفلام الروائية والوثائقية الطويلة.

أما مسابقة أفلام الإمارات فتحتهم بالأفلام القصيرة من الإمارات العربية المتحدة ودول مجلس التعاون الخليجي، وتسلط أعمالاً لمخرجين موهوبين جدد، وقد انطلقت مسابقة أفلام الإمارات في العام 2001 - تحت اسم «مسابقة أفلام من الإمارات» - كواحدة من أوائل المسابقات للأفلام في الإمارات العربية المتحدة، بهدف دعم الإنتاج الإقليمي في منطقة الخليج، وسرعان ما تحولت المنصة الأولى للمخرجين الإماراتيين والخليجيين لعرض أفلامهم ومشاركة تجاربهم. في كل دورة، قدمت المسابقة ورش عمل، عرضت أفلاماً

سيكرم المهرجان اثنين من حائزي جائزة نوبل للآداب هم نجيب محفوظ سينمائياً «1911 - 2006»، والشاعر البنغالي رابندرانا طاغور «1861 - 1941»، فاحتفالاً بمرور 100 عام على ميلاد نجيب محفوظ هذا الكاتب الاستثنائي، الذي نال في العالم العربي الحائز على جائزة نوبل للآداب «1988»، يعرض المهرجان ثمانية أفلام هامة، ستة منها من مصر واثنان من المكسيك، مأخوذة عن أعماله، أو أسهم في كتابة السيناريو أو القصة السينمائية لها، ينسخ سيوم طبع وترجمه أغلبها. بالإضافة إلى ذلك، سيكرم المهرجان بنشر دراسة عن نجيب محفوظ

تكريم محفوظ وطاغور

سيكرم المهرجان اثنين من حائزي جائزة نوبل للآداب هم نجيب محفوظ سينمائياً «1911 - 2006»، والشاعر البنغالي رابندرانا طاغور «1861 - 1941»، فاحتفالاً بمرور 100 عام على ميلاد نجيب محفوظ هذا الكاتب الاستثنائي، الذي نال في العالم العربي الحائز على جائزة نوبل للآداب «1988»، يعرض المهرجان ثمانية أفلام هامة، ستة منها من مصر واثنان من المكسيك، مأخوذة عن أعماله، أو أسهم في كتابة السيناريو أو القصة السينمائية لها، ينسخ سيوم طبع وترجمه أغلبها. بالإضافة إلى ذلك، سيكرم المهرجان بنشر دراسة عن نجيب محفوظ



لقطة من فيلم «ظل البحر»

تم تقديمها من جميع أنحاء العالم، وتوزعت بين مخرجين معروفين وآخرين جدد. ويضمن البرنامج خمسة أفلام ستقدم في عرضها العالمي الأول، وحصص كبرى مقارنة بالدورات السابقة للأفلام الشرق - أوسطية، فضلاً عن المشاركة الأولى من نوعها لكوسوفو.

ومن بين السينمائيين المشاركين في الدورة الخامسة من المهرجان «13 - 22 أكتوبر»، هناك أسماء شاركت في الدورات السابقة للمهرجان مثل المخرج الفلسطيني أحمد حبش بجديده «البيت» (2011) في عرضه الدولي الأول بعد أن حاز عام 2009 تنويهاً خاصاً من لجنة التحكيم عن فيلمه «فاتنة». كذلك، يعود المخرجان السويديان فريدا كينيغ وأريك روزنلند إلى المهرجان للمرة الثانية، كما يشارك المخرج الإيراني سيف الله صديان، بفيلمين جديدين، «أسرار» و«شيء يحدث في طهران» (كلاهما من إنتاج 2011).

وستتنافس الأفلام المشاركة في المسابقات على جوائز «اللؤلؤة السوداء» لأفضل فيلم رواي، وأفضل فيلم وثائقي، وأفضل فيلم تحريك، وأفضل فيلم من العالم العربي، وأفضل منتج من العالم العربي. يذكر أن مهرجان أبوظبي السينمائي «مهرجان الشرق الأوسط السينمائي الدولي سابقاً»، قد تأسس عام 2007 في أبوظبي عاصمة دولة الإمارات العربية المتحدة بهدف المساعدة على إيجاد ثقافة سينمائية حيوية في المنطقة، ويلتزم هذا الحدث الذي تقيمه هيئة أبوظبي للثقافة والترفيه في أكتوبر من كل عام، وذلك بتنسيق برامج استثنائية من شأنها أن تجذب المجتمع المحلي وتسهم في تثقيفه، كما تلهم صناعات الأفلام وتسهم في نمو صناعة السينما الجديدة ورصد نبضها.

مسابقة الأفلام القصيرة

مسابقة الأفلام القصيرة وهي مجموعة مختارة من الأفلام الروائية والوثائقية القصيرة، والتي أعلن عنها مهرجان أبوظبي السينمائي، وتصل إلى 31 فيلماً من 23 بلداً، وستنافس هذا العام في مسابقة الأفلام القصيرة، كذلك، ستشهد المسابقة إطلاق جائزتين جديدتين مخصصتين لنجسي الأفلام القصيرة، والتي تعتبر سابقة بالنسبة إلى مهرجانات السينما حول العالم، وتعد تعزيزاً لجهود مهرجان أبوظبي السينمائي بوصفه مصدراً حيوياً لدعم الأفلام القصيرة. واختيرت الأفلام من بين أكثر من 1500 فيلم

ابتداءً بعرض فيلم مخرجة برازيلية ممنوعة من دخول فلسطين بسبب اسطول الحرية؛ انطلاق فعاليات المهرجان السينمائي (قاوم) في رام الله



رام الله (الضفة الغربية)

من علي صوافطة:

من المخرجة ايارا التي قال «إنها ممنوعة من دخول الأراضي الفلسطينية حيث ان اسمها على القائمة السوداء بعد مشاركتها في اسطول الحرية الذي حاول كسر الحصار المفروض على غزة».

ومما جاء في الرسالة «هذه رسالتى الى الفلسطينيين الذين سيكثرون على موعد مع فيلم (ثقافات المقاومة) في افتتاح مهرجان قاوم السينمائي بمدينة رام الله .. السلام عليكم وقالتها بالعربية) .. كلما سلكت من أين أنت كنت اجيب على الدوام بأننى ولدت في البرازيل لوالدين كورين لكن بقلب فلسطيني».

واضافت ايارا في رسالتها «منذ عدة سنوات والى الآن وأنا أحرص كل جهدي لدعم حرية الشعب الفلسطيني وتحرره وحق اللاجئين الفلسطينيين بالعودة إلى ديارهم التي هجروا منها ولإنهاء نظام الفصل العنصري الصهيوني .. سأواصل القتال من أجل تحقيق العدالة للفلسطينيين وهذا التزام ما حبيت».

واختار القائمون على المهرجان عرضه في الهواء الطلق في ساحة عمت بلدية رام الله على إعادة ترميمها حيث كانت جزءاً من الحكمة العثمانية خلال الحكم العثماني للأراضي الفلسطينية. وقرأ مدير المهرجان يوسف الشيايب رسالة

سودوكو

	3			2	
		6		9	3
			3	4	1
8			9	4	
	9	2			6
			8	6	
6		9		2	
	2		8	1	6
					5
1					

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث ان كل عمود او سطر يجب ان يكتمل بارقام من 1 الى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

9	8	3	1	7	6	5	4	2
1	7	6	2	4	5	3	9	8
4	5	2	9	3	8	1	7	6
3	2	5	6	1	9	4	8	7
7	1	8	4	5	2	9	6	3
6	9	4	7	8	3	2	5	1
2	6	1	8	9	4	7	3	5
5	4	7	3	6	1	8	2	9
8	3	9	5	2	7	6	1	4

الحل السابق:

	الحمل:
	أنت دائماً مستعد للمواجهة، لأن التغييرات تفرض عليك ذلك فاهتم بنفسك واعتمد الحكمة بقراراتك.
	النور:
	تشعر أنك قادر على السيطرة وستحظى بفرض كثيرة تمكنك من الاستفادة مادياً ومعنوياً.
	الجوزاء:
	تسير الأمور كما كان متوقفاً، عاطفياً انتبه في اختيار شريك المستقبل نقادياً للوقوع في خسارة.
	السرطان:
	تكون أمورك سهلة التعاطي بحيث تأخذ قرارات وتكون مدركاً أنك على صواب.
	الأسد:
	فرص العمل ستكون كثيرة عندما تتلقى عروضاً متنوعة ولكن كن متيقظاً عند الاختيار.
	العذراء:
	لا يوجد مبرر للقلق الذي يعتربك وفقدان الثقة الذي يسيطر عليك وعلى أحوالك.
	الميزان:
	هناك فرصة لعقد صفقة من شأنها أن تجعل مستقبك مضموناً، وأكثر
	الجدى:
	لاش أنك سعيد بمراقبة ما يدور من حولك في اللحظة الراهنة، سرعان ما تتناوب رغبة في فعل الأشياء بنفسك.
	الدلو:
	التغيير ملح للحياة والنظر إلى المرأة إشعار بأنك مازلت موجوداً وتريد أن تفعل شيئاً.
	الحوت:
	تجد صعوبة في توصيل أحاسيسك إلى الآخرين، في كافة الأحوال ليس هناك الكثير مما تريد البوح به.



فضائيات

«كلام نواعم» والدعارة في الجزائر والاردن وسيدات القاعدة في «خبيا» الدوسري

احمد المصري *

■ العنصر النسائي في هذه الزاوية قليل جدا، واعني هنا المشاركة وليس تناوله من قبل زملائي الذين لم يقصروا في تناول البرامج ومذيعات القنوات الفضائية والأخبار التي تهتم المرأة، (ومن منا لا يحبهن)، ولولا زميلتنا زهرة مرعي، لتحول هذا العامودى إلى ناد رجالي كله «خناشير» (كما يقول أخوالي المصريين)، على شاكلة الزميل بسام البديارين. اعترف أنني بداية لم اهتم بمتابعة برنامج «كلام نواعم» على قناة «ام بي سي» والذي بلا شك وضع البرامج النسائية على خارطة الفضائيات العربية خاصة وان عمالقة بقامة د. فوزية سلامة ورائيا برغوث والتي لا اخفي أنني افقدتها كثيرا لانها غادرت البرنامج الا ان عزائي انها ما زالت متألقة باستقامتها الجميلة ببرنامج جديد على نفس القناة سيثري الفضاء العربي «هذا انا» والذي لن يحرمني من رؤية وجهها الصبح كل اسبوع، اضافة الى فرح بسيسو، المرحة، والسعوديتان هبة جمال وسميرة مدني التي استولت على موقع رائيا برغوث في البرنامج، ولكن ليس في نظري.

«كلام نواعم» تناول في حلقة الاخيرة «الدعارة في العالم العربي» وهي بحق حلقة رائعة، لكن عليها بعض المتأخذ خاصة ان كاميرا البرنامج انتقت دولا بعينها، وبالطبع هذه الدول لم تكن خليجية، ربما حتى لا تغضب القناة السعودية شقيقات المملكة في الخليج رغم ان «تجارة الجسد» بدون مبالغة تكثر بشكل ملحوظ في المملكة وشقيقاتها الخليجيات، مع العلم ان جنسيات العاملات في هذا التخصص متنوعة ولا تخلو من العنصر المحلي.

الحلقة لاقت انتقادات عنيفة وواسعة داخل المجتمع الجزائري بسبب طريقة التناول التي اعتبرها الجزائريون أنها تظهر فتيات البلاد كأنهن فتيات ليل يقمن بالأعمال المنافية للأداب.

وقد انهالت الاتصالات الهاتفية على صحيفة «الشروق» الجزائرية تستنكر قيام البرنامج باستضافة ثلاث فتيات تورطن في الدعارة حيث روت كل منهن تجربتها على حدة لكن ما أثار حالة الحقن هو تركيز مقدمة بالبرنامج على ذكر جنسية تلك الحلقة كما فعلت حلقة مماثلة قامت بها قناة «بي بي سي» العربية، وهذا يجعلني اشعر ان الفلسطينيين هم «الحيلة الواطية» الكمل ممكن ان يقفز فوقها دون ان يسأل سواء في الأردن او اي بلد عربي، وانا هنا لا انكر ان هناك فلسطينيات يقمن بهذه المهنة والتي تعد الاقدم في التاريخ حيث أنها وجدت في زمن الرسول الاعظم وكانت صاحبات الرايات الحمر بملان مكة، ولكن استغرب التركيز على جنسية الجزائريات والفلسطينيات فقط، سقطت كبيرة للنوعام وللحكومة الاردنية وللقيادة الفلسطينية.

قناة «ليبيا الاحرار» ما زالت تبث من الدوحة

■ قناة «ليبيا الاحرار» اثار الجدل منذ تأسيسها في الدوحة بدولة قطر وما زالت حتى الان، الجديد اليوم هو الاستقالات او الاقالات الجماعية من القناة سواء في الدوحة او في مكنتي بنغازي ومصراتة.

قال المرسل ومقدم البرامج بمكنتي بنغازي احمد خليفة بان قناة ليبيا الاحرار منذ انطلاقها في اواخر شهر آذار (مارس) الماضي وحتى الآن «ليس لديها رؤية اعلامية واضحة».

ووصف خليفة الأشخاص الذين يديرون القناة بأنهم «غير مهنيين وبعيدون عن أرض الواقع»، مضيفا بان سبب الاختلاف هو «أنهم يريدون العمل في اجواء مهنية اعلامية بعيدا عن الولاءات في الوقت الذي تتجاهل فيه إدارة القناة بالدوحة طلباتهم». واصفا هذه الإدارة بأنها «تفكر وحدها وتصدر تعليمات ولا تقبل بال رأي الآخر».

وتحدث الإعلامي احمد خليفة عن مديرة القناة هدى السراري واصفا إياها بأنها «ليس لها علاقة بالعمل الاعلامي»، ومتسائلا في الوقت ذاته «كيف يصدر محمود شمام قرارا بتعيين هدى السراري بعد دعوتها لتعدد الأزواج ويسمح لها بأن تطلمهم».

قناة وليدة تحاول ان تضع لها موطي «قدم في الفضاء العربي تبدأ مشوارها بديكتاتورية ادارية وشللية وتقليب مصالغ عاطلية على المهنية، اعتقد ان مصيرها سيكون كمصير كل الدكتاتوريات في المنطقة، القناة يؤخذ عليها ايضا انها استبعدت الاسلاميين سواء من العاملين بها او من الضيوف وكانهم غير موجودين على الساحة الليبية قليلا من الحرية يا «ليبيا الاحرار»، فلم يعد هناك مكان للاقصاء في عصر الربيع العربي والحقوا حاكمهم، قبل ان تسمعوا جملة «الشعب يريد اسقاط القناة»، وتساءلا لماذا لا تغادر القناة الوليدة الدوحة وتباشر بثها من طرابلس او بنغازي بعد ان استبقت الوضع الان في ليبيا للثوران؟ مجرد سؤال بريء.

40 % من مواقع القاعدة تديرها نساء

■ سعود الدوسري اطل علينا هذا الموسم على قناة «ام بي سي» ببرنامج جديد «خبيا»، الدوسري كسر عدة حواجز ببرنامجه الجريء، اضافة الى القضايا التي تناولها وكان اخرها في حلقة الاسبوع الماضي لنساء القاعدة ودورهن في التنظيم.

البرنامج احتوى على معلومات مهمة جدا سواء للباحثين او للمشاهدين العاديين، خاصة انه فاجأنا بنظرة تنظيم القاعدة وغيره من التيارات المتشددة لتجنيد النساء، خاصة أنه يتناقض مع صورة المرأة في فكر تلك التيارات.

الشيخ عبد المنعم المشوح مدير حملة «السكينة» السعودية لمناسبة المنخرطات في الفكر المتطرف قال ان المعلومات التي جمعتها الحملة أظهرت أن النساء يدورن 40% من مواقع الإنترنت الخاصة بتنظيم القاعدة، فضلا عن مشاركتهم الجسدية من خلال التفجيرات، خاصة في العراق.

تنظيم القاعدة كان يرفض في أديباته دخول المرأة أو مشاركتها، سواء أكانت جسدية أو المشاركة اللوجستية، وثلت الخلايا الأساسية للجيل الأول من العنصر النسائي إلا في بعض الأشياء النادرة التي كانت خارج تنظيم القاعدة.

الغريب ان حتى التنظيمات الراديكالية غيرت من نظرتها للمرأة بما فيها تنظيم القاعدة، فيما ان المرأة في مجتمعات مثل السعودية ما زالت تنظر لها بدونية، رغم جميع القرارات التي اتخذها الملك عبدالله بن عبد العزيز مؤخرا من مشاركة المرأة بالانتخابات البلدية القادمة وعضوية مجلس الشورى، الا انها ستذهب الى تلك الاماكن بصحبة سائق من جنسية اسبوية لانها ما زالت ممنوعة من قيادة السيارة حتى الان.

مدير تحرير الموقع الإلكتروني لصحيفة «القدس العربي» elmasri@alquds.co.uk

وارضيات



كارمن لبس

كارمن لبس: المرأة اللبنانية في الفن العربي ظالمة ومغايرة للواقع

■ الاسكندرية - ب. أ. عبرت الممثلة اللبنانية كارمن لبس عن سعادتها البالغة بتكريمها في مهرجان سينمائي مصري وقالت إنها تتمنى أن تحقق في مصر نجاحا سينمائيا مماثلا لما حققته في الدراما التلفزيونية من خلال مجموعة من الأدوار المؤثرة كان آخرها دور المنجبة آسيا داغر في مسلسل «الشحرة».

كرم مهرجان الاسكندرية السينمائي الممثلة اللبنانية العروضة خلال حفل الافتتاح مع عدد من نجوم السينما العربية فيما يعد التكريم الرابع لها في مصر خلال السنوات السبع الأخيرة. وعرف الجمهور المصري كارمن لبس من خلال دورها في فيلم «بطل من الجنوب» الذي شاركت في بولته النجمة الكبيرة نجلاء فتحي.

وأوضحت أنها درست المسرح في لبنان قبل أن تخرج لتدرس السينما في أوروبا وتعمل لفترة في فرنسا في حين كانت أبرز أعمالها في المسرح والتلفزيون «نظرا لعدم وجود صناعة سينما حقيقية في لبنان حتى الآن بسبب غياب الدولة عن الصناعة إضافة إلى هيمنة الإعلام الخاص على الإنتاج في لبنان بشكل كبير».

شاركت كارمن في عدد من المسلسلات التلفزيونية المهمة بينها «البوابة الثانية» مع نبيلة عبيد و«الهروب إلى الغرب» ثم «ابو ضحكة جنان» عن سيرة إسماعيل ياسين الذي قدمت فيه دور بديعة مصابني و«الشحرة» الذي وردا على سؤال لوكالة الأنباء الألمانية (د ب أ) حول تركيز السينما اللبنانية على أفلام الحروب في معظمها،



مي سليم

«يا ويلي» أولى تجارب مي سليم بالخليجي

لندن - «القدس العربي»:

استقرت الفنانة مي سليم على أغنية «يا ويلي» لتكون أولى تجاربها باللهجة الخليجية، الاغنية من كلمات فيصل بن حمد والحان مودي جمال وسوف ويقوم بالتوزيع الموسيقي للاغنية الموزع دمحت خميس.

وقررت مي سليم تسجيل الاغنية وتصويرها وطرحها كغنية منفردة في بداية العام القادم وتعد هذه التجربة الاولى لى في الغناء باللهجة الخليجية، وترى مي ان الغناء باللهجة الخليجي هو تحد جديد هدفه

يعتبران الغناء لمصر أهم من الغناء لحدث معين ايهاب توفيق: لم يمارس علينا أحد أي ضغوط للغناء في احتفالات أكتوبر

القاهرة - «القدس العربي»

- من محمد عاطف:

قال ايهاب توفيق: اعتبر ان يتم التصوير في الطبيعة وليس في الجوامع الأثرية كما هو معمول به، وهناك أغاني لا يظهر فيها المطرب ولكن تظهر مناظر طبيعية مثل البحر والأمطار والجمال لكنني فكرت أن نذهب إلى أماكن الطبيعة. حول عدم مشاركته بالغناء في أحداث ثورة 25 يناير قال:

الغناء لمصر أهم من الغناء لحدث معين وأن نحث الناس على العمل وأن يستيقظوا من أي كسل أو محاولات لوصفهم في إطار محدود من التطور، أرى ذلك مهم جدا في الغناء.

بالنسبة لعدم اهتمامه بوضع لقب الدكتور أمام اسمه بعد حصوله على الدكتوراه في الموسيقى يقول ايهاب توفيق:

الوسد الموسيقي يعرف أنني فاهم في الأمور الموسيقية وحاصل على الدكتوراه ولكنني لا أحب وضع لقب دكتور حتى لا يقال أنني اتعالي باللقب.

عن التخطيط لشاريعه قال: الكبار من الفنانين هناك من يفكر لهم، عندنا لا يوجد مجموعة العمل التي تحدد ما أقوله ومتى أظهر ومتى اخفي، زمان لم توجد على الإطلاق وحاليا في العالم العربي بدأت تظهر بعض هذه المجموعات.

عن علاقة السياسة بالفن قال ايهاب توفيق: هناك علاقة وثيقة الصلة بين السياسة والفن لتوصيل رسالة معينة خاصة في الخمسينيات والبعود التالية، أما نحن لم نمارس ذلك.

حول اقتراب الفنان من السلطة يقول: احيانا تكون مفيدة لحصول الفنان على نفوذ وسلطة.

حول مشاركته في احتفالات أكتوبر قال:

لم يمارس علينا أحد ضغوطا لأننا في هذه الاحتفالات وكنا نعني للنصر وللشعب وهي مشاركة وطنية. حول عدم تعلق أغاني الأوبريات الاحتفالية مع الجمهور قال ايها: أراها أعمال جيدة يقدمها كبار الكتاب والمؤلفين والمطربين لكن المشكلة أنها لم تدع بعد المناسبة التي ظهرت بها الأغاني، لكن سماع الأغنية مرة واحدة وتخفي لن يشعر بها الجمهور.

بالنسبة لمحتوى النجاح صعودا وهبوطا عنده قال: كل الناس يحدث لهم ذلك المنحنى يعلو ويثبت ويهبط، المهم ان ينجح المطرب في عمل يرفع المنحنى لأعلى بسرعة، ويجرتكي تجاوب الجمهور مع أغنياتي هو الذي يظهر نجاح العمل أو عدم نجاحه، ليس القياس بالبيع مثل زمان.

اخبار فنية

إدارة مهرجان دولي للأفلام في بيروت: ايران منعت مخرجا من المشاركة في المهرجان



المخرج الإيراني نادر دارودي

■ بيروت - يو بي اي: أعلنت ادارة مهرجان بيروت الدولي للسينما أنها علمت ان المخرج الإيراني نادر دارودي لن يكون ضمن الوفد الإيراني الذي سيجعل اليوم الاثنين في بيروت، بعد منعه من السفر على خلفية مشاركة أحد أفلامه التي اعتبرت «معادية للثورة»، ضمن مسابقة الأفلام الوثائقية الشرق أوسطية في المهرجان.

وقالت مديرة المهرجان كولينت نوفل أنها كانت ستعتمد اليوم الأحد سحب فيلم دارودي «الاحمر والابيض والاخضر، Red, White and The Green» من عروض المهرجان المخصصة للجمهور، عندما علمت أمس السبت بأنه منع من السفر إلى بيروت.

وتتناول «الاحمر والابيض والاخضر» الأسابيع الثلاثة التي سبقت الانتخابات الرئاسية في ايران في حزيران 2009.

وقالت نوفل في بيان «كنا نستعد للاعلان عن هذا التغيير اليوم، لكننا فوجئنا عندما علمنا أنه لن يتمكن من الحجيء الى بيروت لمواكبة عرض فيلمه». واضافت وطلبت سلطات الرقابة اللبنانية بعد ظهر الجمعة، قبل أن تتبلغ منع دارودي من السفر، الاطلاع على فيلمه، وأوصحتا للمسؤولين أننا سحبناه من البرنامج».

ولاحظت نوفل ان «كل هذه التطورات تزامنت مع تقرير لوكالة الأنباء الإيرانية الرسمية يوم السبت، نشر في الصحف الإيرانية أمس الأحد، ومنها صحيفة «طهران تايمز»، يعتبر أن مهرجان بيروت الدولي للسينما يسوق الأفلام التي وصفها التقرير بأنها معادية للثورة الإيرانية».

واضافت نوفل «تبلغنا أمس أيضا من مخرج فيلم ماندو Mandoo الكردي ابراهيم السعيد اعذاره عن عدم الحجيء الى بيروت كما كان مقررا، وقال إنه لن يتمكن من الحضور بسبب بعض الصعوبات التي تحول دون سفره ومغادرته طهران في هذا الوقت، لكنه لم يوضح طبيعة هذه الصعوبات».

نجمة «الجنس والمدينة» كريستين ديفيس تتبنى طفلة

■ لوس أنجلوس - يو بي اي: تبنت نجمة مسلسل «الجنس والمدينة» الممثلة الأمريكية كريستين ديفيس طفلة أطلقت عليها اسم جيما روز.

وتذكر موقع «بيبول» السبت أن ديفيس (46 عاماً) التي اشتهرت في دور «شارلوت» في مسلسل «الجنس والمدينة» والفيلمين المستندين إليه، تبنت طفلة قبل بضعة أشهر أطلقت عليها اسم جيما روز.

وقالت ديفيس «هذا شيء ورغبت في القيام به منذ فترة طويلة»، واعتبرت تحقيق أميتها يشعرها بأنها

مباركة.

يشار إلى أن ديفيس لم تتزوج قط على الرغم من ارتباطها عاطفياً بمشاهير أمثال ريك فوكس واليك بالدوين.



كريستين ديفيس

البحرين قد تحتاج لمساعدة مالية من السعودية لسد عجز الموازنة إذا واصل سعر النفط التراجع أو إذا خفض تصنيفها الائتماني بسبب الاضطرابات

بعد الغاء إصدار عالمي كان مزعما قبل ادلاع الاحتجاجات، ورفعت البحرين التي دخلت سوق الدين الدولية آخر مرة في حزيران/يونيو 2010 سقف صادراتها الأجنبية والحلية بواقع مليار دينار إلى 3.5 مليار في ايلول، وطبقا لبيانات تومسون رويترز تستحق على البحرين فواتير وسندات بقيمة 3.6 مليار دولار خلال 2011 و2012.

ويقول رسلا أنغا الاقتصادي المتخصص في شؤون منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لدى رويال بنك أوف سكوتلند (آر.بي.إس) «الأخبار الأخيرة.. قد تشير إلى إمكانية اعتماد (البحرين) على إصدار آذون خزانة وأوراق مالية إسلامية... لتحويل العجز المرتفع».

إلا أن إصدار آذون خزانة قصيرة الأجل لن يكون إستراتيجية مستدامة إذا ظلت أسعار النفط أقل من سعر التعادل البالغ 108 دولارات للبرميل لفترة أطول.

وتقول دينا أحمد الخبيزة الإستراتيجية لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في بي. إن. بي باربي «لو وصل متوسط سعر برميل النفط إلى 80 دولارا مثلا ستجد موقفهم المالي في وضع أكثر خطورة»، وتصنيف «لكن ليس لندي قلق كبير بخصوص البحرين، لأنهم في نهاية المطاف إن وجدوا صعوبة في تغطية العجز المالي سيلجأوا إلى طلب العون من السعودية».

الدولار يساوي 0.376 دينار بحريني.

الاقتصادية الآسيوية التي دفعت المالية العامة للبحرين إلى منطقة الخطر.

وفي آذار/مارس 2010 «لدينا سابقة في الماضي... 150 ألف برميل يوميا من شأنها أن تحل معظم مشكلات الموازنة البحرينية».

وتواجه مقارنة مع جيرانها الأكثر ثراء إذ يبلغ 1.6 مليار دينار (4.3 مليار دولار) حسب بيانات آب/أغسطس الماضي. أما الصندوق السيادي البحريني متمكنا فيلقه أصولا قيمتها 9.1 مليار دولار بينما تقدر أصول صندوق أبوظبي السيادي الذي يعد أحد أكبر الصناديق السيادية في العالم عند 627 مليار دولار.

ويقول كوبيلاي أوزتورك الاقتصادي المتخصص في شؤون أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا في دويتشه بنك بلندن «ما زالت الميزانية البحرينية تواجه ضغوطا في ظل ارتفاع الإنفاق الاجتماعي والدعم المحدود من عادات النفط وتدهور نشاط القطاع غير النفطي».

ويضيف «فتواتر التمويل الصريح من دول مجلس التعاون الخليجي لاسيما السعودية يستاعد في الحد من العجز المتزايد». وفي عام 2010 اعتمدت البحرين على حقل أبو سعفة للحصول على 67 في المئة من الإيرادات، ويتنامى النفط والغاز من خلال الحقل مناصفة بموجب اتفاقية ثنائية ترجع دخل التمويل للبحرين حصصا والقطر بقية الإنتاج الحقل بالكامل لصالح البحرين حينما تراجعت أسعار النفط إلى تسعة دولارات تقريبا في 1998 بعد الأزمة

يتوقع أن تظل أسعار النفط مرتفعة بما يكفي لأن تحقق البحرين فائضا بنسبة 1.5 في المئة من الناتج الإجمالي. ولم ترد وزارة المالية البحرينية على أسئلة رويترز بشأن توقعاتها للميزانية.

واحتمالي البحرين من العملة الأجنبية متواضع مقارنة مع جيرانها الأكثر ثراء إذ يبلغ 388.5 مليون دينار زيادة أجور القطاع العام خلال 2012 حتى تستقر الموازنة في حين يتوقع البعض ارتفاع أسعار الخام إلى 86 دولارا العام المقبل.

ويقول فاروق سوسة كبير الاقتصاديين لمنطقة الشرق الأوسط في سيتي بنك دبي «ما زال متوسط أسعار النفط مرتفعا في عام 2011 ولا يوجد ما يستدعي حقيقة تدخل الحكومة السعودية لمساعدة البحرين في 2011، لكن 2012 بالتأكيد يبدو أكثر صعوبة».

وأضاف «مامم السعودية طريقتان لفعل ذلك. إما من خلال المنح والقروض المباشرة وهذا يشمل صندوق التنمية الذي أسسته مساعدة عمان والبحرين وإما من خلال زيادة تصيب البحرين من نفط حقل أبو سعفة».

وسجلت البحرين عجزا بالموازنة خلال 13 عاما من العشرين عاما الماضية، وتتوقع في ميزانية العام الحالي التي تنطوي على زيادة بنسبة 22 بالمئة عجزا بنسبة 10.1 في المئة من الناتج الإجمالي

دفعت الحكومة أيضا إلى زيادة الإنفاق 22 في المئة عن الميزانية الأصلية للعام 2011.

لكن أسعار خام برنت تراجعت 24 دولارا من المستويات المرتفعة التي سجلتها في نيسان/ابريل عند 127 دولارا للبرميل مما يجعل البحرين التي يساهم النفط بنسبة 85 في المئة من دخلها عرضة للتأثر بدرجة كبيرة إذا استمر تراجع أسعار النفط العام القادم مع تناطؤ نمو الاقتصاد العالمي.

ويقول محللون إن البحرين تحتاج ألا يقل متوسط سعر النفط عن 108 دولارات للبرميل خلال 2012 حتى تستقر الموازنة في حين يتوقع البعض ارتفاع أسعار الخام إلى 86 دولارا العام المقبل.

ويقول فاروق سوسة كبير الاقتصاديين لمنطقة الشرق الأوسط في سيتي بنك دبي «ما زال متوسط أسعار النفط مرتفعا في عام 2011 ولا يوجد ما يستدعي حقيقة تدخل الحكومة السعودية لمساعدة البحرين في 2011، لكن 2012 بالتأكيد يبدو أكثر صعوبة».

وأضاف «مامم السعودية طريقتان لفعل ذلك. إما من خلال المنح والقروض المباشرة وهذا يشمل صندوق التنمية الذي أسسته مساعدة عمان والبحرين وإما من خلال زيادة تصيب البحرين من نفط حقل أبو سعفة».

وسجلت البحرين عجزا بالموازنة خلال 13 عاما من العشرين عاما الماضية، وتتوقع في ميزانية العام الحالي التي تنطوي على زيادة بنسبة 22 بالمئة عجزا بنسبة 10.1 في المئة من الناتج الإجمالي

مسؤول بالمرکزي العراقي يتحدث عن تقديم صندوق النقد 7 مليارات دولار قرضا للموازنة

بغداد، د ب أ: صرح مسؤول في البنك المركزي العراقي بأن صندوق النقد الدولي سيدعم الموازنة العامة للعراق في العام المقبل بقرض مسير يبلغ 7 مليارات دولار.

وقال مظهر محمد صالح نائب محافظ البنك المركزي العراقي في تصريح لصحيفة (الصباح) الحكومية الصادرة أمس الأحد «سقف مبلغ موازنة لعام 2012 يبلغ نحو 130 تريليون دينار قابلة للزيادة أو النقصان بحسب قرارات مجلس الوزراء والبرلمان وان هناك زيادة تقدر بـ30 تريليون دينار عن موازنة العام الجاري التي بلغت 97 تريليون دينار وان ثلثي هذه الزيادة ستوجه لدعم الدرجات الوظيفية وتحسين الرواتب وكذلك زيادة رواتب المتقاعدين».

وتذكر أن «العراق كان قد ابرم اتفاقية قرض الإصدار مع صندوق النقد الدولي خلال شهر شباط/فبراير من العام 2010 تتضمن تقديم الدعم اليه لرفع ميزان الميزونات وتحسين وضعه الاقتصادي وكذلك اصلاح نظامه المالي.. الصندوق قدم في ضوء هذه الاتفاقية قرضا مسيرا إلى العراق بقيمة تقدرت من سبعة مليارات دولار بقيادة من لا تتجاوز واحدا بالمئة على أن تسدد خلال خمس سنوات».

وأوضح المسؤول العراقي أن «البنك منح الحكومة في وقت سابق من العام الجاري 1.5 مليار دولار من ذلك القرض لدعم موازنة العام 2011 فيما سيتم تسلم بقية المبلغ خلال العام المقبل لإضافته إلى الميزانية ودعم جوانب الاستثمار فيها».

وكانت وزارة التخطيط العراقية قد أعلنت في وقت سابق أن الموازنة العامة للبلاد للعام المقبل بنيت على أساس سعر نفط 85 دولار للبرميل الواحد ومعدل صادرات النفط الخام ستراوح بين 2.5-2.6 مليون برميل في اليوم بنمو 200 ألف برميل في اليوم من حقل إقليم كردستان العراق.

السودان يتطلع لإنتاج 7 أطنان من الذهب هذا العام ويخطط لتشغيل مصفاة للمعدن النفيس

وقال الجيلاني إن السودان منحه حوالي 200 رخصة للتفتيش عن الذهب حتى الآن، مضيفا أن إجمالي إنتاج البلاد بما في ذلك إنتاج الباحثين عن الذهب بشكل غير قانوني سيصل ما بين 66 و70 طنا. ويعد ذلك أقل قليلا من المستوى المستهدف السابق عند 74 طنا.

وقال أحمد قلعه باني رئيس شركة النفط الوطنية الإيرانية «السوء رغم أحقت شركة غازبروم الروسية في الوفاء بتعهداتها تجاه إيران مع تحذيرات شركة النفط الوطنية الإيرانية المتكررة التي تم تجاهلها تماما». ولم توقع الشركة الروسية بالفعل عقدا لتطوير الحقل الذي يقع على الحدود مع العراق ويعرف باسم بدره لكن وسائل الإعلام الإيرانية ذكرت منذ آذار/مارس 2010 أن الشركة على وشك أن تغفل ذلك.

وقال وزير النفط الإيراني رستم قاسمي إن إيران لا تحتاج استثمارات أجنبية في قطاع الطاقة وإن الشركات الإيرانية تستطيع الاضطلاع بالمهمة والحصول على تمويل وهو تأكيد ينظر إليه كثير من المحللين الأجنبي بشكل.

وقال قلعه باني «بعد دراسة الحقائق قررنا إنهاء تعاوننا مع هذه الشركة وإرساء العمل على مقاولين محليين».

روسيا تعزز تصدير 23 مليون طن من الحبوب بالموسم الزراعي الجاري

موسكو، د ب أ: أعلن النائب الأول لرئيس الحكومة الروسية، فيكتور زوكوف، أن بلاده تعزز تصدير 23 مليون طن من الحبوب في الموسم الزراعي الجاري.

وقال زوكوف في حديث للصحافيين في موسكو يوم السبت إن روسيا صدرت 10 ملايين طن من الحبوب إلى الأسواق العالمية منذ بداية شهر تموز/يوليو الماضي وحتى الآن.

وأضاف أن القمح يشكل حوالي 90 بالمئة من مجمل صادرات الحبوب الروسية التي استوردتها عدة بلدان، تشمل مصر وتركيا والسعودية وليبيا وبعض بلدان الاتحاد الأوروبي.

يذكر أن روسيا رفعت اعتبارا من الأول من تموز 2011 الحظر الذي كانت فرضته على تصدير الحبوب العام الماضي بسبب الجفاف.

وقال رئيس الوزراء الروسي فلاديمير بوتين الأربعاء الماضي إن محصول روسيا من الحبوب قد يبلغ 95 مليون طن في نهاية موسم الحصاد الحالي المستمر حتى الأول.

باتي هذا فيما قالت يلينا سكرينيك، وزيرة الزراعة الروسية، إن الموسم الحالي سيشهد تحقيق زيادة ملحوظة في الطاقات التصديرية لقطاع الزراعة الروسي.

وأوضحت الوزيرة في حديث للصحافيين في موسكو اليوم أن روسيا ستزيد من صادراتها من السكر المسوق حتى 200 ألف طن ومن زيت عباد الشمس حتى 500 ألف طن ما يفوق كمية صادرات العام الماضي بنسبة 25 بالمئة تقريبا.

السعودية لا ترى حاجة لزيادة طاقتها الإنتاجية وارامكو تتوسع بالتكرير والتسويق لتحقيق التوازن بمحفظتها

وتدرس ارامكو اقامة ثلاثة مشروعات مشتركة في أكبر وأسرع اسواقها نموًا وهي اسيا في إطار سعيها لزيادة طاقة تكريرها العالية بنسبة 50 في المئة إلى ما يزيد عن ستة ملايين برميل يوميا.

وأرامكو مشروع بتروكيماويات مشترك مع سوميتومو كيميكال اليابانية في رابع على ساحل البحر الاحمر وهو يعمل بالفعل وهو جزء من خطط ارامكو لبناء مصانع بتروكيماويات تعتمد على التكرير في أنحاء المملكة.

ويبتدئ المشروع المشترك مع داو كيميكال ويعرف باسم شركة صادرة للبتروكيماويات أكثر من ثلاثة ملايين طن متري من المنتجات الكيماوية والبلاستيك الذي يستخدم في التعبئة والأثاث والالكترونيات وعشرات من السلع الاستهلاكية.

ومن المتوقع أن تبلغ المبيعات السنوية لشركة صادرة من إنتاج ارامكو في 2011 نحو 650 مليون دولار في ظل الوظائف، وتوقع الفالغ إن تقلل قيمة المشروع وهو في مرحلة التطوير والعروض عن التقديرات، جرى بالفعل ترسية بعض عقود الهندسة والشريات والبناء.

وتذكر الفالغ أن وجود ارامكو في قطاع التكرير كبير وبتنامي وتوقع أن تصبح ارامكو أكبر شركة تكرير في العالم في المستقبل نظرا لتقليص شركات أخرى تعرضها.

وقال الفالغ إن ارامكو شهدت تطورا كبيرا في توليد الطاقة وبتنامي وتوقع أن تصبح ارامكو أكبر شركة تكرير في العالم في المستقبل نظرا لتقليص شركات أخرى تعرضها.

وقال الفالغ إن وجود ارامكو في قطاع التكرير كبير وبتنامي وتوقع أن تصبح ارامكو أكبر شركة تكرير في العالم في المستقبل نظرا لتقليص شركات أخرى تعرضها.

محافظ المركزي السعودي: لا تغيير بسعر صرف الريال والتضخم مستقر

الرياض - رويترز: قال محمد الجاسر محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي (البنك المركزي) يوم السبت إنه ليس هناك أي تغيير في سعر صرف الريال السعودي وإن مستوى التضخم في المملكة مستقر ومن المتوقع أن يواصل الانخفاض.

وقال الجاسر للصحافيين في عقد مساء السبت في العاصمة السعودية الرياض «ليس هناك أي تغيير في سعر صرف الريال ولا يوجد أي داع للتغير».

وكان الجاسر قال في أيار/مايو الماضي إن ربط الريال السعودي بالدولار يعني إمكانية الإبقاء على علاوة المخاطر في أسعار الفائدة منخفضة.

وتربط منظمة أوكسبرا -أكبر اقتصاد في العالم العربي وأكبر مصدر للنفط في العالم- عملتها بالدولار الأمريكي ويحدد ذلك الربط الأدوات المتاحة للبنك المركزي السعودي لكيح التضخم الذي بلغ 4.8 بالمئة في أغسطس آب.

وحول معدل التضخم قال «مستويات التضخم ليست ملققة، التضخم أصبح مستقرا منذ بداية العام ما بين حوالي 4.6 إلى 4.9 (بالمئة)... المتوقع أن يستمر في 2011».

الرياح - رويترز: قال محمد الجاسر محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي (البنك المركزي) يوم السبت إنه ليس هناك أي تغيير في سعر صرف الريال السعودي وإن مستوى التضخم في المملكة مستقر ومن المتوقع أن يواصل الانخفاض.

وقال الجاسر للصحافيين في عقد مساء السبت في العاصمة السعودية الرياض «ليس هناك أي تغيير في سعر صرف الريال ولا يوجد أي داع للتغير».

وكان الجاسر قال في أيار/مايو الماضي إن ربط الريال السعودي بالدولار يعني إمكانية الإبقاء على علاوة المخاطر في أسعار الفائدة منخفضة.

وتربط منظمة أوكسبرا -أكبر اقتصاد في العالم العربي وأكبر مصدر للنفط في العالم- عملتها بالدولار الأمريكي ويحدد ذلك الربط الأدوات المتاحة للبنك المركزي السعودي لكيح التضخم الذي بلغ 4.8 بالمئة في أغسطس آب.

ولم تختبر المملكة حتى الآن طاقتها القصوى البالغة 12.5 مليون برميل يوميا إذ أنتجت في وقت سابق من العام حوالي عشرة ملايين برميل يوميا وهو أعلى مستويات الإنتاج السعودي في عقود قبل أن تخفض الامدادات.

وقال النجمي يوم السبت إن المملكة ضخت 9.39 مليون برميل يوميا في 9 أيلول/سبتمبر كخامسا من 9.8 مليون برميل يوميا في آب/أغسطس.

ولم يذكر الوزير بهذا الانخفاض، ولكن أسعار النفط انخفضت أكثر من عشرة في المئة الشهر الماضي مع تدهور الأوضاع الاقتصادية واستئناف الامدادات الليلية.

وفي ضوء امتلاك السعودية ما يقرب من 2 بالمئة من الاحتياطات النفطية المؤكدة في العالم فإن خطتها الاستثمارية لها دور محوري بالنسبة للتجار ومستثمري الأجل الطويل للنتوء بمدى كفاية الامدادات المستقبلية للوفاء بالطلب الذي يتزايد بشكل مطرد.

وفي حين توصل الصين وغيرها من الاقتصادات الناشئة دفع عجلة نمو الطلب العالمي يقول بعض المحللين إن استهلاك النفط في الولايات المتحدة وغيرها من الدول المتقدمة قد بلغ ذروته.

وأضاف «من الصعب أن نرى (زيادة في الطاقة الإنتاجية) لأن هناك متغيرات كثيرة جدا... أكثر علي من البلدان عن زيادات ضخمة في الطاقة الإنتاجية مثل البرازيل والعراق، تلمي دول أخرى الطلب بالسوق».

وأطلقت المملكة حملة توسعة في قطاع التفتيش والانتاج قبل نحو خمس سنوات ووصلت إلى طاقتها الإنتاجية الحالية في 2009 مع انهيار أسعار

محافظ المركزي السعودي: لا تغيير بسعر صرف الريال والتضخم مستقر

الرياض - رويترز: قال محمد الجاسر محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي (البنك المركزي) يوم السبت إنه ليس هناك أي تغيير في سعر صرف الريال السعودي وإن مستوى التضخم في المملكة مستقر ومن المتوقع أن يواصل الانخفاض.

وقال الجاسر للصحافيين في عقد مساء السبت في العاصمة السعودية الرياض «ليس هناك أي تغيير في سعر صرف الريال ولا يوجد أي داع للتغير».

وكان الجاسر قال في أيار/مايو الماضي إن ربط الريال السعودي بالدولار يعني إمكانية الإبقاء على علاوة المخاطر في أسعار الفائدة منخفضة.

وتربط منظمة أوكسبرا -أكبر اقتصاد في العالم العربي وأكبر مصدر للنفط في العالم- عملتها بالدولار الأمريكي ويحدد ذلك الربط الأدوات المتاحة للبنك المركزي السعودي لكيح التضخم الذي بلغ 4.8 بالمئة في أغسطس آب.

وحول معدل التضخم قال «مستويات التضخم ليست ملققة، التضخم أصبح مستقرا منذ بداية العام ما بين حوالي 4.6 إلى 4.9 (بالمئة)... المتوقع أن يستمر في 2011».

الرياح - رويترز: قال محمد الجاسر محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي (البنك المركزي) يوم السبت إنه ليس هناك أي تغيير في سعر صرف الريال السعودي وإن مستوى التضخم في المملكة مستقر ومن المتوقع أن يواصل الانخفاض.

وقال الجاسر للصحافيين في عقد مساء السبت في العاصمة السعودية الرياض «ليس هناك أي تغيير في سعر صرف الريال ولا يوجد أي داع للتغير».

وكان الجاسر قال في أيار/مايو الماضي إن ربط الريال السعودي بالدولار يعني إمكانية الإبقاء على علاوة المخاطر في أسعار الفائدة منخفضة.

وتربط منظمة أوكسبرا -أكبر اقتصاد في العالم العربي وأكبر مصدر للنفط في العالم- عملتها بالدولار الأمريكي ويحدد ذلك الربط الأدوات المتاحة للبنك المركزي السعودي لكيح التضخم الذي بلغ 4.8 بالمئة في أغسطس آب.

ولم تختبر المملكة حتى الآن طاقتها القصوى البالغة 12.5 مليون برميل يوميا إذ أنتجت في وقت سابق من العام حوالي عشرة ملايين برميل يوميا وهو أعلى مستويات الإنتاج السعودي في عقود قبل أن تخفض الامدادات.

وقال النجمي يوم السبت إن المملكة ضخت 9.39 مليون برميل يوميا في 9 أيلول/سبتمبر كخامسا من 9.8 مليون برميل يوميا في آب/أغسطس.

ولم يذكر الوزير بهذا الانخفاض، ولكن أسعار النفط انخفضت أكثر من عشرة في المئة الشهر الماضي مع تدهور الأوضاع الاقتصادية واستئناف الامدادات الليلية.

وفي ضوء امتلاك السعودية ما يقرب من 2 بالمئة من الاحتياطات النفطية المؤكدة في العالم فإن خطتها الاستثمارية لها دور محوري بالنسبة للتجار ومستثمري الأجل الطويل للنتوء بمدى كفاية الامدادات المستقبلية للوفاء بالطلب الذي يتزايد بشكل مطرد.

وفي حين توصل الصين وغيرها من الاقتصادات الناشئة دفع عجلة نمو الطلب العالمي يقول بعض المحللين إن استهلاك النفط في الولايات المتحدة وغيرها من الدول المتقدمة قد بلغ ذروته.

وأضاف «من الصعب أن نرى (زيادة في الطاقة الإنتاجية) لأن هناك متغيرات كثيرة جدا... أكثر علي من البلدان عن زيادات ضخمة في الطاقة الإنتاجية مثل البرازيل والعراق، تلمي دول أخرى الطلب بالسوق».

وأطلقت المملكة حملة توسعة في قطاع التفتيش والانتاج قبل نحو خمس سنوات ووصلت إلى طاقتها الإنتاجية الحالية في 2009 مع انهيار أسعار

محافظ المركزي السعودي: لا تغيير بسعر صرف الريال والتضخم مستقر

الرياض - رويترز: قال محمد الجاسر محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي (البنك المركزي) يوم السبت إنه ليس هناك أي تغيير في سعر صرف الريال السعودي وإن مستوى التضخم في المملكة مستقر ومن المتوقع أن يواصل الانخفاض.

وقال الجاسر للصحافيين في عقد مساء السبت في العاصمة السعودية الرياض «ليس هناك أي تغيير في سعر صرف الريال ولا يوجد أي داع للتغير».

وكان الجاسر قال في أيار/مايو الماضي إن ربط الريال السعودي بالدولار يعني إمكانية الإبقاء على علاوة المخاطر في أسعار الفائدة منخفضة.

وتربط منظمة أوكسبرا -أكبر اقتصاد في العالم العربي وأكبر مصدر للنفط في العالم- عملتها بالدولار الأمريكي ويحدد ذلك الربط الأدوات المتاحة للبنك المركزي السعودي لكيح التضخم الذي بلغ 4.8 بالمئة في أغسطس آب.

وحول معدل التضخم قال «مستويات التضخم ليست ملققة، التضخم أصبح مستقرا منذ بداية العام ما بين حوالي 4.6 إلى 4.9 (بالمئة)... المتوقع أن يستمر في 2011».

الرياح - رويترز: قال محمد الجاسر محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي (البنك المركزي) يوم السبت إنه ليس هناك أي تغيير في سعر صرف الريال السعودي وإن مستوى التضخم في المملكة مستقر ومن المتوقع أن يواصل الانخفاض.

وقال الجاسر للصحافيين في عقد مساء السبت في العاصمة السعودية الرياض «ليس هناك أي تغيير في سعر صرف الريال ولا يوجد أي داع للتغير».

وكان الجاسر قال في أيار/مايو الماضي إن ربط الريال السعودي بالدولار يعني إمكانية الإبقاء على علاوة المخاطر في أسعار الفائدة منخفضة.

وتربط منظمة أوكسبرا -أكبر اقتصاد في العالم العربي وأكبر مصدر للنفط في العالم- عملتها بالدولار الأمريكي ويحدد ذلك الربط الأدوات المتاحة للبنك المركزي السعودي لكيح التضخم الذي بلغ 4.8 بالمئة في أغسطس آب.

الاتحاد الاماراتية للطيران تتجه نحو تحقيق ارباح العام المقبل

دبلن - رويترز: تتجه شركة الاتحاد للطيران في أبوظبي نحو تحقيق ارباح في 2012 على الرغم من التحديات المستمرة في الأسواق العالمية والخاوف من تناطؤ اقتصادي جديد.

وقال جيمس هوغان المدير التنفيذي ان سياسة الشركة، في توسيع نطاقها الجغرافي وتحقيق كفاءة التشغيل كشركة طيران حديثة العهد، ستيسمخ لها بتحقيق ربح في 2012 على الرغم من تحذير الاتحاد الدولي للنقل الجوي (إياتا) من تراجع ثقة المستهلك وتعرثر التجارة العالمية وارتفاع اسعار الوقود.

وقال هوغان لرويترز يوم السبت «سنحقق التعادل بين النفقات والارباح هذا العام ثم سنتحول إلى الربحية».

وكان هو جان - وهو استرالي - يتحدث على هامش تجمع يستمر يومين لنحو 300 من رجال الأعمال من ذوي الأصول الأيرلندية في دبلن. وأعلنت الاتحاد للطيران هذا الاسبوع زيادة نسبتها 39 بالمئة في إيراداتها الربع الثالث من العام مع توسيع الشركة غير المدرجة في البورصة شبكتها وزيادة عدد المسافرين على خطوطها.

وقال الاتحاد الدولي للنقل الجوي (إياتا) الشهر الماضي إن ضعف الاقتصاد العالمي سيؤدي إلى انخفاض حاد في ارباح شركات الطيران في 2012 في وحقق هامش الربح لصناعة النقل الجوي إلى 0.8 بالمئة من 1.2 بالمئة هذا العام.

ويتوقع الاتحاد ان ارباح صناعة النقل الجوي ستخفص 29 بالمئة في 2012 إلى 4.9 مليار دولار من 6.9 مليار دولار هذا العام.

إيران تستبعد غازبروم الروسية في المشاركة بتطوير حقل آذر النفطي

طهران - رويترز: ذكرت وكالة أنباء فارس الإيرانية شبه الرسمية إن إيران أكدت أمس الأحد أن شركة غازبروم الروسية لن تشارك في تطوير حقل نفطي بري وثييسي متهمة شركة الطاقة الروسية العملاقة بالتواطؤ في المشروع.

وفي الشهر الماضي قالت إيران - التي ترزح تحت عقوبات دولية أصرت بالاستثمارات الأجنبية في قطاع الطاقة الحيوي - إنها استبعدت غازبروم من حقل آذر لكن اتفق الطرفان على إرجاء القرار النهائي لشهر آخر.

وقال قلعه باني «بعد دراسة الحقائق قررنا إنهاء تعاوننا مع هذه الشركة وإرساء العمل على مقاولين محليين».

روسيا تعزز تصدير 23 مليون طن من الحبوب بالموسم الزراعي الجاري

موسكو، د ب أ: أعلن النائب الأول لرئيس الحكومة الروسية، فيكتور زوكوف، أن بلاده تعزز تصدير 23 مليون طن من الحبوب في الموسم الزراعي الجاري.

وقال زوكوف في حديث للصحافيين في موسكو يوم السبت إن روسيا صدرت 10 ملايين طن من الحبوب إلى الأسواق العالمية منذ بداية شهر تموز/يوليو الماضي وحتى الآن.

وأضاف أن القمح يشكل حوالي 90 بالمئة من مجمل صادرات الحبوب الروسية التي استوردتها عدة بلدان، تشمل مصر وتركيا والسعودية وليبيا وبعض بلدان الاتحاد الأوروبي.

يذكر أن روسيا رفعت اعتبارا من الأول من تموز 2011 الحظر الذي كانت فرضته على تصدير الحبوب العام الماضي بسبب الجفاف.

وقال رئيس الوزراء الروسي فلاديمير بوتين الأربعاء الماضي إن محصول روسيا من الحبوب قد يبلغ 95 مليون طن في نهاية موسم الحصاد الحالي المستمر حتى الأول.

باتي هذا فيما قالت يلينا سكرينيك، وزيرة الزراعة الروسية، إن الموسم الحالي سيشهد تحقيق زيادة ملحوظة في الطاقات التصديرية لقطاع الزراعة الروسي.

وأوضحت الوزيرة في حديث للصحافيين في موسكو اليوم أن روسيا ستزيد من صادراتها من السكر المسوق حتى 200 ألف طن ومن زيت عباد الشمس حتى 500 ألف طن ما يفوق كمية صادرات العام الماضي بنسبة 25 بالمئة تقريبا.



ميركل وساركوزي يتجهان الى التفاهم حول اعادة رسمة المصارف الاوروبية

ان تتجاوز 12 شهرا. وترى مصادر مطلعة في كل من برلين وباريس ان بوادر تسوية بين الطرفين بشأن موضوعي رسمة البنوك وحاحدة ازمة اليونان «ترسم في الافق». وتقول انه يبدو ان باريس ستدعم برلين في رغبتها في زيادة قيمة النخال من الديون اليونانية. وستوافق المانيا من جهةتها على السماح لآلية الانقاذ المالي الاوروبية باقتراض المال من البنك المركزي الاوروبي كاي مصرف خاص كما تريد فرنسا. وحتى الان تصطم هذه الاستراتيجية بفيديو البنك المركزي الاوروبي الذي يعتبر انه يقوم بما فيه الكفاية ولا يريد ان يتحول الى «جهة دائنة كبرى» لمنطقة اليورو. وبحسب صحف المانيا فإن المستشار انغيليا ميركل ستؤيد تعديل اتفاقياتها الاتحاد الاوروبي الراهنة في غضون ثلاث سنوات بالشكل الذي يسمح بالتدخل لدى الدول الأعضاء ذات ديون عالية كبيرة والتي تتجاوز نسب العجز في ميزانياتها النسبية المسموح بها. وفيما تؤيد ميركل تعديل الاتفاقيات على مستوى كل دول الاتحاد الاوروبي فإن ساركوزي يؤيد هذا التعديل على مستوى منطقة اليورو فقط (17 دولة).

اتفاق بين فرنسا وبلجيكا ولوكسمبورغ حول تصفية مصرف دكسيا

ومن المقرر ان يتطرق الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي والمستشارة الالمانية انغيليا ميركل لوضع البنك اثناء اجتماعهما في برلين بهدف ايجاد ارضية مشتركة لخطة اعادة رسمة البنوك وسط مخاوف واسعة من ازمة ائتمان كحضر لقاء رئيسي الوزراء الفرنسي والبلجيكي امس وقد من لوكسمبورغ للبحث المفاوضات حول بيع عمليات دكسيا في لوكسمبورغ لمستثمر خارجي لم يتم الكشف عن اسمه، بينما تردد ان بنك سيرينك اخذ المصارف الروسية يسعى وراء شراء فرع دكسيا التركي، دتيزينك، بحسب تقارير اعلامية.

برلين - اف ب: التقت المستشارة الالمانية انغيليا ميركل امس الأحد الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي في برلين من اجل الاتفاق على مساعدة للمصارف الاوروبية تعتبر خطوة حاسمة من اجل حل ازمة منطقة اليورو. ويريد المسؤولان التحدث بصوت واحد بشأن الموضوع الذي يتحرق حتى قلق الرئيس الامريكي باراك اوباما، وهو ضرورة «اعادة رسمة» المصارف قبل ارغامها على التنازل عن قسم كبير من ديون اليونان المستحقة. وذكر صندوق النقد الدولي ان ازمة الديون اثرت الى حد كبير على المؤسسات المالية الاوروبية. ومن اولى ضحايا ازمة الديون المصرف الفرنسي-البلجيكي ديكسيا الذي تحاول فرنسا وبلجيكا الاتفاق على سبيل تفكيكه بأقل قدر من الخسائر. ولان بعض المصارف تتفرق الى رؤوس اموال فانها تمنح قروضا أقل، مما يدفع بالمؤسسات والاسر المحتاجة الى قروض لواجبة صحويات.

وحتى الآن كان البنك المركزي الاوروبي يتكفل بتقديم المساعدة للعاجلة للمصارف من خلال اعادة شراء ديون وتأمين سيولة. وهذا يعني ان البنك يقدم قروضا لفترة لا يمكن

تربليون دولار ولديها أكبر صندوق للسندات في العالم. وقال العريان في المراقبة «اتفاق 21 يوليو هو بداية ولكنه يقل كثيرا عما تحتاجه اليونان لتحمل عبء ديونها المفرط ويجاد الظروف التي ستعيدهما الى مسار نمو تتوفّر له مقومات الاستمرارية». وفي مقابلة مع صحيفة «فرانكفوتر الغاميشه زونتاغس تسايونونغ» الالمانية الصادرة اليوم أعرب فولفغانغ شويبله وزير المالية الالمني عن قلقه ازاء قدرة اليونانيين على الاستثمار في التصدي لعبء الديون الضخم قائلان ان هناك خطرا كبيرا من تفاقم هذه الازمة وانتشارها.

المفوضية الأوروبية تحذر من إفلاس اليونان

برلين - د ب أ: حذر جوزيه مانويل باروسو رئيس المفوضية الأوروبية من إفلاس اليونان الدولة العضو بمنطقة اليورو على خلفية ازمة الديون الخائفة التي تواجهها. وفي مقابلة مع صحيفة (بيلد) الالمانية الصادرة اليوم الاثنين قال باروسو ان من غير الممكن التنبؤ بالتدابير المترتبة على مثل هذا الأمر مشيرا الى ان ازدهار منطقة اليورو برمتها بات مهددا. وحذر باروسو مجددا من أنه في حال التخلي عن اليونان فإن هناك مخاطر كبيرة من تكرار هذه الازمة في دول أخرى. و اضاف ان منطقة اليورو ليس لديها تجارب سابقة في التعامل مع أزمة الديون المتفاقمة ولا التهديد

الاسبوعية الالمانية ان «أغلب الاحداث في السياسة تحدث عبر فن التلعثم، ولكن الاقتصاد والاسواق بحاجة لتوجهات ووضوح». و اضاف انه في الوقت الذي تعرقل الانتخابات المقبلة فرنسا وتواجه إيطاليا اضطرابات تقع بريطانيا خارج منطقة اليورو «فمن اي يجب ان يأتي الحل؟». وقال ان ادعوى الضرائب الالمان «يفتقدون قيادة سياسية يمكنها ان تخبرهم في اي اتجاه يجب ان تتطور باتجاهه أوروبا». و اضاف ان «التساؤل الاساسي ما اذا كانت الشعوب والحكومات في أوروبا تريد اقامة اتحاد سياسي ومالي ليكون متمما للاتحاد النقدي».

الذي ينطوي على اصلاحات هيكلية أكثر صرامة من تلك التي رايناها حتى الآن». و اضاف توسمين «ما يحصل هو خطوئتان لامام مقابل خطوة واحدة للخلف». وقال توسمين اليونانية تنضم ان الكثير من تلك التغييرات الصعبة لتأثر في الطريق. وفي الوقت نفسه، هناك زيادة في الراهق السياسي والاجتماعي. اما نظير توسمين من المفوضية الاوروبية، وهو الالمني ماتياس مورس، فقد انتقد بطء وتيرة الإصلاح التي تقوم بها حكومة رئيس الوزراء اليوناني جورج باباندريو. وقال مورس للصحيفة الالمانية ان اليونانيين يعتقدون أنه من الكافي اصدار التشريعات، ولكن تنفيذهم لها يستغرق وقتا. وفي الغالب تغيب الهياكل اللازمة لذلك.»

وقد تم نشر هذه التصريحات امس الأحد قبل ساعات من اجتماع المستشارة الالمانية انغيليا ميركل بالرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي المناقشة الموقف المترطب لمصارف منطقة اليورو والازمة في اليونان. وقيل هذا الاجتماع في برلين أطلق رئيس البنك الدولي روبرت زوليك عيارا تحذيريا لزعماء أوروبا اليونان ترقف في مفرق طرق، من الواضح ان برنامج (الانقاذ) لن ينجح اذا لم تسر السلطات في الدرب

برلين - اثينا - وكالات الانباء: نقلت وكالة الانباء الالمانية (د.ب.أ) امس الأحد عن مصادر مالية ومصادر قريبة من دائرة المفاوضات بين الحكومتين الالمانية والفرنسية ان من الممكن خفض الديون اليونانية بنسبة تصل إلى 60 ٪. و اضافت هذه المصادر ان خفض الديون اليونانية سيستهم فيه مصارف ألمانية بالإضافة إلى دافع الضرائب الفرنسي و ذلك بالنظر إلى ان ألمانيا قدمت قروضا إنقاذ لمليارات اليورو لليونان عبر بنك التنمية «كيه. إف.دبليو» الملوك للحكومة الألمانية. في المقابل قالت يواشر حكومة رئيس إن من السابق لأوانه تحديد قيمة نهائية لنسبة الديون التي سيتم إسقاطها لاسيما وأن تقرير لجنة المدققين الدوليين التابعين للمفوضية الأوروبية وصندوق النقد الدولي والبنك المركزي الاوروبي والمعروفة بلجنة «التريكا» بشأن اليونان لم يطرر بعد.

كان أعضاء لجنة التريوكا حذروا يوم السبت من ان اجراءاتهم لإنقاذ اليونان قد تفشل ما لم تقدم اليونان اصلاحات هيكلية أكثر صرامة وقال بول توسمين مديكل صندوق النقد الدولي في وفد التريوكا للصحيفة (فيلت أم سونتاغ) الالمانية «ان اليونان ترقف في مفرق طرق، من الواضح ان برنامج (الانقاذ) لن ينجح اذا لم تسر السلطات في الدرب

الازمة اليونانية تترك آلاف المتمنين للطبقة المتوسطة بلا مأوى

أثينا - د ب أ: على طول الطريق الملى بالعاجر في حي مصنع الغاز بوسط أثينا، حيث كانت المقاهي والمطاعم تترج الزبائين من أبناء الطبقة المتوسطة في يوم، يشير لامبروز الى السيارة المتهاكلة التي قال انها منزله منذ عدة أشهر وقد ارتسمت على وجهه ملامح الشعور بالحر. بعد فقده زوجته التي راحت ضحية لمرض السرطان، يعتقد لامبروز الذي طلب عدم ذكر اسمه بالكامل، انه يعيش حاليا فترة هي الأسوأ في حياته. فبعد رحيل زوجته، جاءت الازمة الاقتصادية، وفق لامبروز الذي كان يعمل مهندس ديكور وظيفته في عام 2010 عندما تحسول قطاع البناء والتشييد الذي يشكل عجلة لدفع الاقتصاد من الازدهار إلى الإفلاس.

ويعد ان طرد لامبروز من مسكنه اضطر الى التسكع في الشوارع قبل ان يجد ملادا في مأوى للمشردين بالعاصمة اليونانية. قال لامبروز (عاما) لوكالة الانباء الالمانية (د.ب.أ) «من الصعب تخيل انني كنت اتم في يوم من الأيام حياة مختلفة عن هذا تماما -في يوم من الأيام كنت موظفا وكان بإمكانني دفع الإيجار لكن في اليوم التالي وجدت نفسي أعيش خارج سيارتي. قصة لامبروز هي قصة متميزة تعكس اتساع ظاهرة المشردين التي تتجاثر في اليونان. فزيادة معدلات البطالة بسبب ثلاث سنوات من الكساد، والاصلاحات المالية القاسية، كانا أمرين لا يمين لإبعاد شبح العتقر مقابل أزمة إنقاذ

مالي دولية بعدة مليارات من اليورو. لكنهما حلا بالخراب على حياة الكثيرين وبخاصة الطبقة المتوسطة التي كانت تنعم بالرخاء واتساع السوق المنتمية لها في يوم من الأيام. وباتت احياء عدة تشبه مدن الاشباح حيث أقلس ما يقرب من ربع الشركات. وأصبح بإمكان المواطنين الذين كانوا يشتغلون في قطاع المهن أرباب المعاشات الذين يعانون من مشاكلات مالية وهم يشترون المنتجات الرديئة، بينما تبحث أسر باكملها عن الطعام في صناديق القمامة في اوقات متأخرة من الليل.

المشرد ليست مشكلة جديدة هنا الآن، حتى منذ 20 عاما، عندما كانت اليونان تعيش حقبة رخاء نمسي، كان المشررون ينتشرون في المدن الكبرى والوادي الرئيسية في البلاد.

لكن اليوم لم يعد معدل المشرر في مستوى تاريخي مرتفع فحسب، بل ان صورة المشردين قد تغيرت بشكل جوهري حيث دفعت أزمة الديون المتزايدة من الناس الى اللجوء للشوارع بسبب الإفلاس وخسارة فرص العمل. فبعد ان كان مجتمع المشردين في يوم من الأيام مرعا للمسكربين ومتعاطي الخدرات والمخايد، صارت الشوارع اليوم أقرب إلى كونها مكانا للطبقة المتوسطة ومن بينهم شباب وأناس فقراء وأسر.

تقول منظمة كليماكي، وهي منظمة غير حكومية تقدم الدعم للمشردين والبططهدين، ان عدد المشردين في اليونان زاد بنسبة 25 ٪ ليصل إلى

20 ألفا خلال العامين الماضيين، وهي زيادة كبيرة جدا في بلد يعرف بتفافته الأسرية.

وقالت انشا الامانو، منسقة برنامج كليماكا لسعادة المشردين، ان نحو 200 شخص يهرون اسبويعا من خلال ابواب اللجأ حيث يمنهم الاستحمام ويقدم لهم الطعام والإسعافات الأولية والملايس النظيفة.

في مطبخ خيري قريب يصفط نحو ثلاثة آلاف شخص يوميا منتظرا للحصول على وجبة ساخنة مقارنة ب75 شخصا فقط يوميا عندما افتتح المطعم هذا اول مرة منذ عقد من الزمان.

تقول الامانو ان «عدد المشردين زاد بسبب الازمة الاقتصادية العام الماضي لكن صورتهم تغيرت أيضا، انهم اناس عاشوا حياة طبيعية لكن بسبب الازمة وبنيهم أولئك الذين كانوا في يوم من الأيام وبكل الوقت العمريه على اختلافها وجدوا انفسهم في هذا الوقت».

ومع بلوغ معدل البطالة نحو 17 ٪ حاليا يخرج المشردون الجدد من رحم كاتنا منحاي الحياة وبنيهم أولئك الذين كانوا في يوم من الأيام يشتغلون بأعمال موسمية مرتبطة بالسياحة في الحارات والأرقة ويعيش على طعم المطايخ الخيري المجاني إلى ان تمكن من ان يحصل على سرير في أحد ملاجئ الإيواء.

يقول ليونيداس ان «كل سياسي مر على هذا البلد كان شغله الشاغل هو ملئ جيوبه، ساستنا لا يهتمون بصلحة هذا البلد ناهيك عن المشردين الذين يعيشون على شوارعهم مثل».

مدن إيرلندية تحولت باتجاه حماية البيئة تحقق نمو رغم الركود

وتقول كريد التي تساعد في تنمية بلدة التحول كينسالي التي فازت بجائزة وجبة نطاق الـ50 ميلا «إذا أنفق يورو في المجتمع المحلي على سلع منتجة محليا، فإن 50 ٪ و 60 ٪ تعود إلى المجتمع المحلي. وإذا أنفق على سلع مستوردة في سلسلة أسواق تجارية كبيرة، فإن 10 ٪ فقط هي التي تعود إلى المجتمع المحلي».

وتقول آيبي بيندر التي تأمل في أخذ تدريب على المستقبل «لقد بدأنا نظام صناديق زراعة الخضروات قبل عامين وهو ما أوجد لنا فرصة للعمل نحن الالبيين كزارعين للخضروات العضوية». وتضيف «من أجل التعايش مع عمل بدني صعب للغاية يحتاج لساعات عمل طويلة، كان من المفيد للغاية ان نتمكن من التسويق مباشرة إلى المجتمع».

وتقول ايضا «قد نقضي أربعة شهور من العام نزرع الخضروات، لكن

عندما يأتي شهر حزيران/يونيو ولا نجد أحدا يشتري خضرواتنا، فإننا لا نجد مصدر رزق لنا». وبحسب بيندر «فإن استمرارية زراعة الخضروات يعود بشكل جزئي إلى وجود السوق المناسب، ويسبب بلدة التحول للطبقة، فإن كثيرا من الناس يفضلون الشراء منا. لكن كان هناك أناس أيضا يأتون من الطرف الأخر. وهم يشترون في نظام صندوق الخضروات العضوية ويتعلمون الكثير عن بلدة التحول الطبيعية والتنمية المحلية».

وتؤكد ستيفنسون وبيندر اللتان سوف تزودان 40 عائلة بالخضروات هذا الموسم بينما سوف تركزان جهودهما على أسهما نموذج الزراعة المدعوم من المجتمع.

وتقول بيندر «إن هذا يتم من أجل تبادل عادل بين المشتري في يحصل على طعام جيد ذو نوعية عالية وبين المنتج الذي يحصل على دخل في اوقات العام التي لا يتوفر فيها إنتاج الطعام.»

وقال هشام متولي المتعامل لدى أراب فينانس للسمسر «يرجع ذلك جزئيا إلى ان الأسعار وصلت إلى مستويات مغرية جدا تشجع المستثمرين على الشراء وأيضا بسبب تقارير مالية مشجعة مثل التقرير الذي ذكر ان مصر تتفاوض مجددا على قرض مع صندوق النقد الدولي». وارتفع مؤشر الرئيسي للبورصة المصرية بنسبة 1.9 ٪، في الشهر، فيما يلي إغراق مؤشرات أسواق الأسهم في الشرق الأوسط:

في سلطنة عمان ارتفع المؤشر 0.5 في المئة إلى 5564 نقطة. كما ارتفع مؤشر دبي 0.2 في المئة إلى 1398 نقطة. وفي لبنان ارتفع مؤشر ابوظبي 0.2 في المئة إلى 2500 نقطة.

في السعودية ارتفع المؤشر 0.3 في المئة إلى 6100 نقطة. كما ارتفع المؤشر الكويتي 0.5 في المئة إلى 5852 نقطة. وارتفع أيضا المؤشر القطري 0.3 في المئة إلى 8268 نقطة. لكن في البحرين هبط المؤشر 0.1 في المئة إلى 1164 نقطة.

دب - دب أ: مرت إيرلندا منذ أن ضرب الركود البلاد قبل ثلاثة أعوام بتحولات عديدة مؤلة من الإزدهار إلى الإفلاس ومن النمو إلى الركود ومن التوظيف الكامل إلى معدلات مرتفعة من البطالة.

ووسط هذا المشهد الكئيب كان هناك تحول مرحب به من الاعتماد على الغير إلى التنمية المستخدمة المحلية يقدم الأمل وتمتع بالعمل في البلدة الصغيرة كينسالي، وهي أول بلدة تحولت إلى الطبيعة في العالم بعد 25 كيلومترا عن مدينة كورك بجنوب غرب البلاد. وتقول ليز كريد إحدى اللطوعات في بلدة التحول كينسالي «إن الأمر يتعلق بخلق مرونة مجتمعية».

وكينسالي هي واحدة من سبع «مدن التحول» في الطبيعة، في إيرلندا في إطار حركة كورك 394 بلدة وقريبة في أنحاء العالم تهدف إلى دعم التنمية المحلية المستدامة وتقليل انبعاثات ثاني اكسيد الكربون.

دبي- رويترز: ارتفع سهم بنك عمان الدولي لأعلى مستوى في 18 شهرا امس الأحد بفعل محادثات اندماج مع أنشطة اتش.إس.بي.سي سلطنة عمان بينما صعد أيضا سائر أسواق الأسهم الخليجية في ظل انماجل أزمة الديون الأوروبية.

وقفز سهم بنك عمان الدولي 7.1 في المئة ليبلغ أعلى قيمة منذ 31 آذار/مارس 2010. و أعلن البنك العماني يوم الخميس الماضي أنه يجري محادثات لاستحوذ ان محتمل على أنشطة اتش.إس.بي.سي العماني.

وقال عادل نصر مدير الوساطة بالمتحدة للاوراق المالية «معتقد ان قوة الدفع ستستمر بالنسبة للبنك، يغير البنك استراتيجيته ولهذا تأخر إيجابي على أسهمه». وشكل سهم بنك عمان الدولي ما يزيد عن نصف إجمالي الأسهم التداولية على مؤشر سوق مسقط للاوراق المالية الأغلق مرتفعا 0.5 في المئة.

شركة غاز شرق المتوسط تطالب تحكيميا دوليا وتعويزا ماليا عن انقطاع امدادات الغاز المصرية

لكن الامدادات انقطعت عدة مرات هذا العام بسبب هجمات على خطوط الأنابيب التي تديرها ايجاس والتي تنقل الغاز المصري إلى الأردن أيضا. وكان أحدث هجوم يتعرض له خط الأنابيب في 27 أيلول/سبتمبر. ومن المعتقد أن تكون هذه الهجمات من تنفيذ نشطاء معارضين حريص الغاز المصري إلى إسرائيل. وتلك مبرح الملوعة أيضا لمجان حصة 12.5 بالمئة في غاز شرق المتوسط. ومن بين المساهمين الآخرين في الشركة رجل الأعمال المصري حسين سالم والشركة المصرية للغازات الطبيعية ورجل الأعمال الأمريكي سام زل.

وقال ميمان «استثمرت امبال فضلا عن المستثمرين الدوليين الآخرين مبلغا كبيرا من المال في غاز شرق المتوسط من خلال استثمارات مباشرة وإستثمار في سهم غاز شرق المتوسط». وتحاول الحكومة المصرية الجديدة أيضا تعديل عقودها مع إسرائيل والأردن في أعقاب شكاوى من أن الأسعار التي جرى الاتفاق عليها في عهد الرئيس السابق حسني مبارك كانت أقل من أسعار السوق.

وقال ميمان «نأمل أن تختار حكومة مصر وشركة امداد الغاز المصرية التي تسيطر عليها الدولة احترام التزاماتها بموجب اتفاق بيع وشراء الغاز». وأضاف «لا أننا سنواصل اتخاذ كل الإجراءات اللازمة لحماية استثمارااتنا».

والتحق شركات امدادات الغاز أضرارا مالية بالفعل بشركة الكهرباء الاسرائيلية الملوكة للدولة والتي اضطرت للتحول إلى وقود أعلى سعرا لتوليد الكهرباء.»

بييل كلينتون يعرض على إيرلندا مساعدتها بجهود جذب استثمارات

وقال رئيس الوزراء الايرلندي ايندا كيني ان إيرلندا مدينة لكلينتون لاجال قائمة لسمعته على تحقيق السلام في إيرلندا الشمالية وقال ان دبلن تدرس مجموعة من التسهيلات لمساعدة الاسر المثقلة بالديون العقارية.

وحت كلينتون الذي شاركه المنصة بونو مغني فريق (يو تو) وويلي الشان الرئيس التنفيذي لجموعه الطائر اليرلندي إيرلندا على التركيز على نقاط القوة في سوق التصدير واستغلال حسن نوايا الايرلنديين في الخارج.

القدس - رويترز: قال مساهم في غاز شرق المتوسط يوم الأحد ان الشركة طلبت التحكيم الدولي في أعقاب تكرار انقطاع امدادات الغاز الطبيعي من مصر. وقالت امبال امريكان اسرائيل كورب التي تملك حصة 12.5 في المئة في غاز شرق المتوسط ان الشركة تسعى لبدء جلسات التحكيم ضد الهيئة المصرية العامة للبترول والشركة القابضة للغازات الطبيعية (إيغاس) من خلال غرفة التجارة الدولية.

وقالت امبال في بيان إلى بورصة تل ابيب ان غاز شرق المتوسط تسعى للحصول على تعويض من مصر عن الاضرار المترتبة على الاخلال بالتعاقد. وقال يوسف ميمان رئيس مجلس الادارة والرئيس التنفيذي لشركة امبال «امبال ومساهمون دوليون آخرون مصممون على طرر كل التماسحات لضمان سير عمليات شركة غاز شرق المتوسط بشكل سلس».

وفي تموز/يوليو قال عضو بمجلس إدارة غاز شرق المتوسط لرويترز ان مساهمي الشركة يسعون للحصول على تعويض قدره ثمانية مليارات دولار لصالح غاز شرق المتوسط وعملاتها عن الاضرار المترتبة على الاخلال بعقد امداد الغاز.

وقال مصدر مطلع لرويترز «غاز شرق المتوسط تتخذ كل الخيارات القانونية سواء من خلال المساهمين أو الشركة نفسها».

وتعتقد اسرائيل على مصر للحصول على أكثر من 40 في المئة من احتياجاتها من الغاز الطبيعي لتوليد الكهرباء في ظل أزمة الطاقة في إسرائيل.

دبلن- رويترز: قال الرئيس الامريكي الاسبق بييل كلينتون للرئيس وزرا إيرلندا ومجموعة من أشهر مواطنيها في الخارج انه سوف يستضيف قمة في نيويورك تساهم في دعم الاستمرار في إيرلندا.

وجمعت دبلن التي تعاني من أزمة مالية مجموعة من كبار المسؤولين والشركات والمثمنين والقائمين في دبلن في مطلع الاسبوع مناقشة سبل الاسراع بخفض البطالة وإعادة بناء سمعتها في الخارج.

وفي حين يساهم قطاع التصدير والمزدهر والسجل القوي لإيرلندا في

صناعة طائرات رجال الأعمال تتطلع للنمو في 2012 بعد سنوات من الركود

رويترز: تتوقع صناعة طائرات رجال الأعمال ان يكون 2012 هو أول عام تحقق فيه نموا في تسليم الطائرات منذ الأزمة المالية لكن جانبا من القطاع الذي تضرر بشدة أثناء الركود قد يظل يواجه صعوبات. وقال ينز هيئنج نائب رئيس العمليات في الرابطة العامة لمصنعي الطائرات ومقرها واشنطن «لم يشهد عام 2011 نموا في الطلبات كما توقعنا لذا تحولت ألمانيا إلى 2012».

وتتوقع شركة هنيويل انترناشونال المصنعة للاكترونياات الطيران والحركات أيضا تحسن الأوضاع. وقال رون ويلسون رئيس وحدة طائرات رجال الأعمال بالشركة «توقع ان يكون عام 2011 أدنى نقطة».

ان تكون نتائج الشركة ايجابية في الربع الثالث من العام. وارتفع سهم سابك 1.7 في المئة ليدفع المؤشر الرئيسي للسوق السعودية للصعود 0.3 في المئة. وقال هشام تفاعه مدير الاباح في مجموعة بخت للاستثمارية «سابك ترتفع بفضل تكهنات بان تحقق الشركة نتائج جيدة في الربع الحالي».

وانخفض سهم شركة الاسمدة العربية السعودية (سافكو) 0.5 بعد ان صعد في التعاملات المبكرة. وارتفعت ارباح سافكو إلى مثليها في الربع الثالث بفضل ارتفاع اسعار منتجاتها عالميا. وقال تفاعه «شهدت سافكو بالفعل صعودا في الاسابيع الثلاثة الماضية. ما رأيناه اليوم كان متوقعا وتم أخذه في الاعتبار في العام».

وفي عصر اقتصر المتعاملون المصريون الأسهم المتضررة بعد تقارير بان الحكومة تتفاوض على مساعدات مالية لدعم الازماتية. وراز سهم أوراسكوم للإنتاج والصناعة 4.6 في المئة وسهم أوراسكوم لتلكوم 3.2 في المئة.



سوار في قهوة الحجارة

عودة العثمانيين؛ إثارة من وحي الإعلام الغربي

■ أشارت قناة فرانس 24 الإخبارية في موعد غير بعيد نقاشا حول الخلاف التركي - الإسرائيلي وتوتر العلاقات بين الطرفين تحت عنوان: عودة العثمانيين، بداعي أن الأتراك يسعون إلى إحياء أمجاد الإمبراطورية العثمانية كرد فعل على عدم انضمام بلادهم إلى الاتحاد الأوروبي ورغبة منهم في توقع قوي على الساحة السياسية العربية ولاسيما في الشرق الأوسط النقطة الأكثر سخونة وحراكا في العالم. إن تركيا ذات الأغلبية الشعبية المسلمة محسوبة بقوة على الصف العربي من قبل القوى الغربية لذلك هي مرفوضة من الحضيرة الاقتصادية الأوروبية. ويبدو أن هذه الدول لم تغفل لاحقاد سليمان القانوني توظيف الإسلام في بناء إمبراطورية مترامية الأطراف عمّرت مئات السنين.

ما الخطب لو غازلت تركيا الشورات العربية المتطلعة إلى الحرية والكرامة والديمقراطية؟ ماذا نخسر كعرب لو شاركتنا أفراحنا وقاسمتنا أحلامنا في تشييد صرح الربيع العربي؟ ما الغريب لو أعاد الأتراك أمجاد العثمانيين وفق رؤى جديدة يتساوى فيها العرب والترك في إطار علاقة تشاركية أفقية يمتد عن أحقاد الماضي ويبعد عن منطق التسلط والتجبر؛ لا مانع من أن تقبل بتركيا حليفا استراتيجيا نعيه على استعادة هيبه ماضيه المشرق ليقارع بها «الكبار» ويعيننا بدوره على تحويل الحلم العربي في الوحدة من المحيط إلى الخليج إلى واقع.

يسيء الكثيرون من أبناء الشعب العربي الظن بكل طرف ينوي مساعدة العرب ويسعى إلى إنقاذ العروبة من براثن الامبريالية الغاشمة. يرى بعضهم أن إيران على سبيل المثال تضم نوايا عدوانية من وراء مساندها لبعض القضايا العربية بدعوى أنها إذا نجحت في صد العدوان الغربي وخاصة الإسرائيلي في المنطقة فإنها ستفرض هيمنة «الموالي» المضطهدين في عهد العباسيين وستنضم للشعبية المنكوبة من السنة الحاكمة المتنفذة. ويتبادر إلى أذهان آخرين أن تركيا عندما أقصيت من المعسكر الأوروبي عدلت بوصلتها على الوطن العربي لتعرض رايثها وتبسط نفوذها تحت غطاء دعم الثورات العربية. لماذا ننظر للأخر على أنه الفاعل ونحن المفعول به؟ إلا يمكننا أن نقتف موقفا نكون فيه شركاء لا تبع؛ لماذا نتعامل مع الطرف المقابل بقولنا اليد العليا واليد السفلى؛ ولما لا نتحرز من شبح التبعية؟ صفوة القول، لم يكن العنوان التلغزوي المتشار إلى يخلو من إثارة هذامة وظلها الإعلام الغربي بنوايا استعمارية كان الغرض منها تأليب الرأي العام العربي على تركيا التي تربطنا بها وأصر تاريخية أصلها ثابت وفرعها في السماء. وليعلم كل من يكيد لنجاحنا أن الشعب الذي أطاح بأكبر طغاة العالم لن يكون لقمة سائغة حتى تنظلي عليه مثل هذه الألاعيب. وهيئات أن تكون أرض العرب اليوم وهي تزهركرامة وحرية تلك الاجاصة التي نضجت وحن قطافها أو تلك الكعكة التي يتساور الأسياء على اتهاهما.

محمد السعداوي - تونس

ألم يحن وقت انصاف الشهداء المصريين بعد؟

■ من المؤكد... أن جموع المصريين سوف يحزنون وينهارون ويتعجبون إذا ما اكتشفوا أن شهداءهم قتلوا من غير شيء!؛ أو أن صاعقة من السماء ألقت بهم، وأخذتهم بغير هودة وبغير رحمة؛ لسبب انتفاضهم وثورتهم على الرئيس السابق مبارك ونظامه الذي حكم البلاد حكماً شامداً كحكمه العالم كله بأنه كان حاكماً ديكتاتورياً سلطوياً فاشلاً، حتى أنه لم يستبني من جمود هذا الرأي أصدقاؤه ورفقاءه على مدار عقود حكمه البائس.

نحن شعب مصر نحترم القضاء ونحله ونقدر له بأنه لا يحكم إلا بما يتوافر لديه من أدلة ثبوتية يبنى عليها حكمه، ولكن ليس من الظلم... أن يحاكم الرئيس السابق ورفاقه أمام المحاكم الطبيعية وهو الذي لم يتخلى يوما عن قانون الطوارئ وإحالة خصومه إلى المحاكم الاستثنائية، هذا هو الذي أراه ظلما فادحا!

وإذا كان هؤلاء مبسوءة من تهمة قتل المتظاهرين رغم كل ما شاهدناه يقينا ونهارا وجهارا... ورغم الوثنية المفرطة التي استخدمت لإفراقة دماء أشرف وأظهر وأذكى دماء لأبناء مصر دفاعا عن إخوانهم وفداء لها، فمن إذا يكون المستفيد من عودة الثور إلى ادرأجهم بإرهابهم وقتلهم على النحو الذي رأيناه؛ بل أقول من الراجح الوحيد من إخماد الثورة التي اعترف بها كل الشعب بجميع طوائفه وأنظمتها.. هل هناك أحد يرى غير هؤلاء الذين يقعون في قبض الأتاهم!

محمد محمد علي جنيدى - مصر
m_mohamed_genedy@yahoo.com

«لاغورات» العربية

■ يعرفنا تاريخ الفلسفة أن الحضارة اليونانية هي مهد الديمقراطية، هذا النظام الذي ساهمت في ظهوره ساحة «لاغورا» (L'Agora)، وهي الساحة التي كان يجتمع فيها اليونانيون، بمختلف طبقاتهم وفئاتهم ومستوياتهم المعرفية وحرصهم... لمناقشة كل القضايا التي تمهم، سواء كانت دينية، اجتماعية، سياسية، تربوية، وكان الناس سواسية في الإدلاء بأرائهم، التي يعرفون أنها ستساهم في تدبير شؤون المدينة-الدولة. وأفرزت هذه النقاشات طريقة جديدة في التفكير سميت بالفلسفة اتبنت على أساس الاعتراف بالاختلاف، واحترام الرأي، وتعزيز الكرامة والحرية الإنسانية.

ولنتأمل حال «لاغورات العربية»، وهي ساحات التحدي التي اتخذتها الشعوب العربية مركزا للالتفاض ضد الفساد ورموزه مهما كلفها ذلك من تضحيات. الساحات الفتاة الفقيرة والمسحوق التي كابدت كل المحن لمدة تزيد عن أربعين عاما، وهي مصرة على الإطاحة بالفساد ورموزه مهما كلفها ذلك من تضحيات. ولكن، عوض أن تتحول تلك الساحات إلى مجالات للنقاش وإبداء الرأي، تحولت إلى ساحات للحرب يستخدم فيها الحاكم العربي كل ترسانته الحربية المحظور منها دوليا (قتال المنشطات) وغير المحظور، هذه الأسلحة التي كانت الشعوب تعتقد في يوم ما أنها ستوجه للعدو الصهيوني قصد تحرير فلسطين، فإذا بها تتحول إلى وسائل القتل، وإذا سلم أحد أبنائها من القتل، كان مصيره دهاليز السجون المروعة. بهذه المجازر التي يقوم بها الحكام، أانا الجواب عن أحد الأسئلة الملحة التي كان يطرحها المواطن العربي عندما كان يشاهد المجازر التي تقوم بها إسرائيل لأزيد من ستين عاما، فيقول بانفعال عميق: ألا يتأمل حكامنا لهذه المجازر مثلما نتأمل؛ فجاء الجواب ليبين أن هؤلاء الحكام يقولون لإسرائيل الآن «إنك لا تجدين فن القتل، تأمل ما ستقوم به اتجاه شعوبنا حتى تأخذني دروسا في كيفية سحق المتمردين الداعين إلى الديموقراطية».

المقارنة بين «لاغورا» اليونانية و«لاغورات» العربية تكشف عن اختلاف جوهري بين حاكم أثينا والحاكم العربي، فقد كان الأول مستعدا للتنازل عن أتابنته للاعتراف بما أراد أه الشعب، أما الثاني، فقد بلغ من البارانونيا درجة جعلته لا يقبل أن يبقى الآخر حيا. ورغم ذلك فإن التاريخ يكشف أن إرادة الشعوب لا تقهر، وتدعم هذا الأمل بحكمة لشاعرنا العربي الكبير المرحوم محمود درويش قال فيها: «نيرون مات ولم تمت روما، ما زالت بعينها تقاوم»، سيموت الحاكم العربي، وتظل «لاغورات» العربية شاهدة على عظمة الشعوب وقديستها مهما بلغت درجة احتقارها من طرف الحاكم وزبائنته.

الدكتورة سميرة شعماوي - المغرب

■ كاللجنة أو الجرب الذي لا يتفجع معه العلاج أو حتى العرافة لا تنفك قضية المتابعة والتفتيش تتصد لبعض المواطنين وتلاحقهم وتلاحق آباءهم وأجدادهم حتى لو كانوا ميتين بجرم الانتساب لفلسطين أو الولادة فيها ليس مرة ولا مرتين بل على ما يبدو إلى ما لا نهاية؛ عندما جددت جواز سفري ذهبت إلى المتابعة والتفتيش بالرغم أنني أردنية أحمل الرقم الوطني منذ ولادتي في عمان ولا أعاني كبعض المسؤولين الكبار من ازدواج الجنسية وليس لدي بطاقة جسرور ولا أعرف شكلها ولا ألوانها إلا أن ذلك الكمبيوتر في دائرة الأحوال المدنية لا ينفك في كل معاملة رسمية يظهر بجانب اسمي علامة يجب معها التحقق من شخصيتي وجذوري مع ما يصاحب ذلك من بهذلة التنقل بين الدوائر ما بين الشرق والغرب لعدم ارتباط دائرة المتابعة والتفتيش الكرتونيا بدوائر الأحوال المدنية!!

زيارة واحدة، وهي ليست مقبولة بحد ذاتها، لا تكفي حتى تثبت براءتك بل يجب أن يُشكك ويُتقص من موطنك في كل مرة مقابل ختم يثبت أن لا وراك ولا أمامك، ولكن مع كل معاملة يُكسر في نفسك شي يصعب جبرته حتى عندما تصبح الوثائق الرسمية بين يديك! لقد تربينا في الأردن أن الأردنيين كلهم فلسطينيون كما كل

هل الشرعية الدولية اختراع عربي؟

■ تكرر مصطلح الشرعية الدولية في خطاب الرئيس الفلسطيني محمود عباس في الأمم المتحدة ما لا يقل عن خمس مرّات، وقيل أن أرمي بالعداء للشرعية الدولية وممثلها الفلسطينيّ أو بالانتماء إلى معسكر الخارجين عليهما أعلن أن مشكلتي لم تكن ابتداءً مع الرئيس الفلسطينيّ، فلست ممن يعّد على الرجل أنفاسه، غير أنني لما كنت منهمكاً بكتابة مقال بالإنكليزية عن الخطاب راعني عدم الانساق في ترجمة المصطلح، فوجدتهما مترجمونه بما يوزي عندنا المجتمع الدوليّ، وتارة «القانون الدوليّ»، وتارة «الإجماع الدوليّ»، وتارة يترجونه حرفياً إلى «الشرعية الدولية».

وبعد بحث وتفتيح في أصل المصطلح وفضله وجدت أن المشكلة لا تكمن في الترجمة إذ لا شيء في الإنكليزية اسمه «الشرعية الدولية»، ثمّة «الجمع الدولي» و«القانون الدولي»، ومعظم المقالات الإنكليزية التي يظهر فيها المصطلح في الإنكليزية هي إما مترجمة عن العربية، أو الكتاب عرب يكتبون بالإنكليزية، أو منشورة في صحف عربية صادرة بالإنكليزية، أو هي لكتاب أجانب عن العالم العربي.

ولكن ماذا تعني «الشرعية الدولية» في العربية أصلاً؟ هل هي فعلاً مرادفة لمفهوم «القانون الدولي» أو «الجمع الدولي» أو حتى «الإجماع الدولي»؟ هي أشبه بتعبير ميثافيزيقي يرفع القانون والمجتمع

الغرب صنع الصنم ثم تعبد في محرابه

■ من قال ان العالم الغربي حر يستطيع التحرك واستنكار ما تقوم به اسرائيل من اعتداءات أتمّة على اماكن عبادة المسلمين في فلسطين وحرقت مساجدهم وقربانهم الكريم؟
الغرب هو الذي صنع هذا الصنم المتطرح ثم جلس يتعبد في محرابه ولم يسمح لأحد المساس بقديسيته أو انتقاده مهما عظمت فداحة الاعمال الاجرامية التي يرتكبها بحق الابرياء.
اسرائيل التي اقتصبت اراضي المسلمين وقتلت اطفالهم وخيرة شبابهم في غير عارهم تستطيع ان تغفل ما تشاء ما دام صانعها يحميها ووصمته الكريه يشجعها على ارتكاب مزيد من جرائمها اللااخلاقية واللاحضارية في وطن كان ملققي الحضارات وينبوع المحبة واحترام الديانات السماوية على ارض الاسراء والمعراج ومسقط رأس سيدنا المسيح قبل ان تدنس العصابات الصهيونية ارضه الطاهرة وتعتب بها فسادا ومجونا ويشعبه قتلا واذلالا على مرأى ومسمع من الغرب ومن اعظم دولة في العالم يندحر رئيسها،

عزيزي.. الريموت كنترول!

■ إنذا كنت تسير في أحد شوارع ليبيا فلا تستبعد سقوط قذيفة من السماء عليك، وإذا كنت تسير في سورية فقد طولك رصاصة غادرة من أحد القناصة، أما في مصر فمن الجائز سقوط شرفة منزل على دماغك، وهذا بالضبط ما حدث لطفلة كانت تسير مع والديها في أحد شوارع مدينة الاسكندرية المصرية مما أقفدها حياتها!

في أحد تصريحاتها قالت اللبنانية سيرين عبدالنور «أن هناك بعض النقاد الذين اتصلوا بها ليسألوها: أين المشاهد الجنسية التي كتبت عنها الصحافي في فيلمها الأخير المسافر؟»، كما أكرت «أن مشاهد الاغتصاب بالفيديو هو من أرقى مشاهد الاغتصاب في السينما العربية»، لم أكن أعلم أن مشاهد الاغتصاب راقية، وكانت

مفاجأتي هي مستوى التهم الفني لدى النقاد!! حملات تشهير متبادلة بين مجبي عمرو دياب وتامر حسنى على مواقع التواصل الاجتماعي، تبادل للاتهامات والسياب أحيانا، الغريب أن كلا الفنانين لم يشارك في الثورة، أحدهما هرب والآخر

كان يطالب الثوار بالعودة لنزاهتهم وتم ضربه عند نزوله الميدان!
لم تكن تعلم أن المطرب والملحن المصري الشاب لديه عقربية سياسية وتحليلية فذة إلى هذه الدرجة، لقد استطاع بمهارة اللغوي المتعمق أن يكشف الصلة بين شعارات بعض الشركات وبين الثورة، ويعقلية عالم الرياضيات المتكمن أن يكشف سر ارتباط الأرقام مع تواريخ الثورة!

اتصل برنامج «توك شو» على إحدى الفضائيات المصرية بالسفارة المصرية في انقرة للتأكد من صحة خبر وفاة الممثل التركي «كيفنغ تاتليتوغ» الشهير بمهندا؛ هذه هي المرة الأولى التي أعلم فيها أننا نرسل السفراء والدبلوماسيين للخارج لنقل الأخبار الفنية لبلادنا!

بمناسبة السفارات: هل تعلم كم من عربي مات أو سجن أو اعتقل في بلاد الغربة دون أن تعلم سفارة دولته عن أي شيء، أنتذكر الان السفارات الأمريكية والغربية.. تلك التي إذا عطس أحد أبناء جاليته، ترد عليه: يرحمك الله!

عندما يستعيق الشخص من نومه صباحاً يمكن أن يكون ضيقاً خفيفاً على أحد برامج «توك شو» الصباحية، قبل الظهور: ضيقاً في برنامج لقراءة عناوين الصحف، بعد الظهور: محلل سياسي أو إستراتيجي أو كليهما معا، العنصر: محلل نفسي وخبير في علم الاجتماع وشؤون الأسرة، ليلا: ضيقاً على أحد برامج «توك شو» المسائية بصفتها ناشطة سياسيا، وفي كل النشرات الإخبارية طوال اليوم يمكن إستضافته للتحليل والنقاش؛ أي شخص فينا يستطيع فعل ذلك، ومن لا يصدقني فقط إمسك الريموت كنترول وتقل بين الفضائيات العربية!

أحمد مصطفى الغر

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«نبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا او آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk



مفاجأة جسر بغداد الجوي

محمد صادق الحسيني

استردت السلطات العراقية اجواءها من القوات الامريكية المحتلة... انه الخبر الابرز والا هم، الذي حدث في الايام القليلة الماضية من دون ان ينتبه اليه احد، لكنه الخبر الذي قد يغير ميزان القوى المتخاصمة على سورية ويكسر طوق العزلة والمقاطعة التي تسعى واشنطن من خلالها الى كسر ظهر دمشق ولي ذراع ايران التي ما زالت ممتدة الى بشار الاسد.

حصول توافقات ايرانية كويتية مهمة خلال زيارة رئيس مجلس الامة الكويتي الى طهران على طريق حل الملفات العالقة بين الجانبين، ومنها على سبيل المثال لا الحصر، الخلاف المزمع حول الجرف الفارسي، وكذلك فك المنازع بين الكويت والعراق حول العمر المائي المشترك، سواء من خلال مشاورات اللجنة المشتركة بين البلدين او دخول ايران على خط التهدة، قد قلب موازين القوى الخليجية لغير صالح المتصدين في الماء المعر من القوى الاقليمية الطامعة باستعادة نفوذها المتهاطل، بسبب الصراعات العربية والاسلامية، وكذلك ما قد يقطع الطريق على لعب الاجنبي المستمر على ورقة ايران قويا الشهيرة. خبر آخر لم ينتبه اليه احد كثيرا وهو تصريح رئيس الموساد الاسرائيلي السابق ماثير داغان، الذي قال فيه: ان تل ابيب تمر في اسوأ حقبة في تاريخها وان كل شيء في المنطقة يسير لصالح ايران وبالتالي لم يعد عمليا ابدا ضرب ايران اذا لم يكن ذلك من المستحبات.

في هذه الاثناء يعمل الامام السيد علي خامنئي صباح مساء على ما يبدو على تجهيز ايران لان تكون مكتفية ذاتيا في اساسيات المعاش اليومي، عندما امر الرئيس نجاد - ايضا في خبر لم يتوقف عنه الكثيرون - بان يطلب بوقف استيراد كل ما يوجد شبيه له من المنتجات الوطنية بشكل فوري، في اطار تعزيز ما يسميه اقتصاد المقاومة. جهتها فان وزارة الدفاع الايرانية تعمل 24 ساعة على 24 ساعة لتقوية وتعزيز دفاعاتها الصاروخية والجوية من جهة لترعي في هجوم اجنبي والرادارية والحرب الالكترونية لردع اي تحرش او احتكاك او هجوم اسرائيلي او امريكي مفاجئ، وهو ايضا ما لم يلاحظ من المتابعين.

من جهة اخرى فانه ورغم اجواء الاستقطابات السياسية الايرانية الداخلية القائمة على خلفية الصراع مع جهة اربع في الهجوم اجنبي والرادارية والبراني في اوائل آذار (مارس) المقبل، فان اجتماعات الامام السيد علي خامنئي شبه اليومية مع قطاعات الامة والجمع والولاية الايرانية ودخوله على خط الادارة التنفيذية لكل قطاعات السلطة من حيث الاشراف والتوجيه والرقابة، ربما هو الآخر يعني ما يعني الامساک الحازم بالقرار الايراني الموحد في حال حدوث اي طارئ، لاسيما الصدام غير المتوقع او غير المتصور مع اي جهة اجنبية معادية.

قد يكون امر السرح الصاروخية التي قررت تركيا السماح لحلف الناتو ان تستخدم فوق اراضيها، ومجموع السلوك التركي تجاه سورية تحديدا والنظرة عموما، هو جرس الانذار الذي يقف وراء تلك كل الاخبار، وقد يكون خبر طلب قائد القوات الامريكية في المنطقة من الايرانيين الموافقة على اقامة خط تهاتف عسكري ساخن بين الجانبين قد زاد في جدية التفكير مفاجأة يدعي الاستعداد لها.

ولكن يبقى الخبر الاهم ربما هو الخبر الابرز والا هم، لان استعادة السلطات العراقية لفضائها الجوي من المحتل الامريكي سيبعث في ما يعني ما يلي: اوله: احلال الوهن والباس التي وصلت اليها الادارة الامريكية من امكانية تمديد احتلالها للعراق ووصول حالة نفوذها العام في المنطقة الى ادنى درجاته بسبب الاستنزاف الشامل الذي تعيشه على كل المستويات.

ثانيا: تبلور تحالف ايراني عراقي سوري من نوع جديد باستطاعته الانتفاخ على الاثراك من خلال الاستفادة من فضائها الجوي مدنيا-سيكون خط الطيران الايراني المدني الى بيروت عبر بغداد وليس الاجزاء التركية - وهو ما سيفيد في امور كثيرة منها مواجهة العقوق العراقية على سورية، وعسكريا اذا ما لزمتم الحكومة السورية على عدوان صهيوني او امريكي محتمل، ما يؤمن جسرا جويا مملكتا لسورية والربيع في الحرب وايضا.

ثالثا: ارسال اشارة ايجابية للبنان بانه بات لديه عمق استراتيجي من نوع جديد يمكن الاعتماد عليه من دون الحاجة للمرور بالكويت والتركيز، في حال اقدمت الولايات المتحدة او الاتحاد الاوروبي على اقرار احق بمحاصرة او مقاطعة لبنان بسبب الخلاف حول المحكمة الدولية الصهيونية الامريكية. هذه الامور مجتمعة تفسر لنا سبب حالة الاضطراب والتخبط التي تمر بها كل تل ابيب وواشنطن تجاه «مشروع ايران السفلي»، المشروع الذي استطاع ان يبعد ترتيب اوراق تحالف قوى المقاومة والممانعة العربية الاسلامية بما يقوى اوراق فصائل المقاومة الفلسطينية في مشروع التوافق يشروع تصفية قضية فلسطين، وبما يجعل سورية تتجاوز نفق الضمار وبما يعيد ليران زمام المبادرة من لعبة القط والفار، التي طالما حاولت واشنطن من خلالها الايقاع بإيران من خلال استفزازها او توريطها في مواجهات او حرب قبل وانها.

وحدها ادارة اوباما ومعها عصابة نتنياهو - ليبرمان تقف اليوم امام الحائط فلا هي قادرة على التقدم كما اعتادت يوما هوجوما على الخصم، ولا هي قادرة على التراجع المنظم، بسبب حقول الانغام العراقية والاقفائية التي تنتظرها باستمرار، ولا هي قادرة على المروحة طويلا لكانها بعد سقوط الحليف التركي الجديد في ورطة المستنقعات الامريكية.



انتسابهم الى ابيائهم واحفادهم. ليس لهم ان يفكروا في تغيير وثورة لن تتوقف. ذلك ان الجهد الحقيقي المشروع لكسر الاستصحاء هو الانتماء كليا الى القطب الثاني من المعاداة، الى هذه الثورة التي تتوقف من تلقاء ذاتها كما انطلقت بقوتها وحدها. لكنها قد تكون مستقبلا آخر لن يكون الا تكرار لماضيهم المشي.

النظام لن يتغير، والثورة لن تتوقف، ليست هذه معاداة للجمود أو للفشل، تكون محضلة معارضة لأرهب فترة متميزة بأقصى الشجاعة والتفخمة لشعب الثورة، واقصى الاجرام والخسفية من سلطة حاكمة امست مجرد سلطة قائمة بحسب، تقول ان هذه المعاداة لا تتطلب مواقف التشنؤم المريرة للتحول الواسعة في البربع العربي، ومعها إحدى طلائعه البارزة في سورية، امسى النظام سجين ماضيه ولا يمتعه ان يرى صورة أخرى لمستقبل مختلف عنه، أي تتخطى في عمقها فورا عاصموا، لن تاتي تعويضا حركيا عن تأخر الحل الحاسم، او عن حال اليأس من اكمالها، فالقوى المتربصة للربيع العربي اجمالاً هي الحالة دائما بانتهاز فرص التطاوت والتعوض كما تحرف النظم الثورية الى مجاري السياسات الغامضة المتبصرة، فتبتدئ تشكيلاتها كالتفريات، لتصر الأثرية والحصى فومة البركان.

معارضة المنافي الثابتون على مواقفهم طيلة رحلة النظام الاسروي الفردي الحاكم في دمشق، ان كان لهم ان يصدقوا ايمانهم الأول ان الشعب السوري عاند يوما الى نفس الكرامة والحرية، هؤلاء ليس عملهم انتاج الى تفهم قناعة وان رعاء للنصر القادم، واجهم الراهن ان يكونوا خدما طامعين لارادة ثورة لم تكتمل بعد، نعم حققت انتجازات كبرى، امنها انها اعادت الفئز القاطع بين السيد والعبد، عرّت الأول جلادا وسفاحا، والآخر ضحية متمرده على النهية، هذا الفئز هو وحده صانع التغيير، وقد اصبح الواقع العربي، هو واقع التغيير الفعلي والموضوعي، ان من يدعي علاقة به عليه ان يبرهن انه اداة من ادواته، وانه يتحول الى عقبة زائلة امام تياره. شيوخ المنافي، وانا منهم، ليس بينهم من يجرؤ على ادعاء وكالة عن مجهول، مع ذلك فالدعوى كثر، ما يحتاجه المخلصون القلة من هؤلاء هو إعادة

الربيع العربي صار حقا واحدا من فصول «الطبيعة» الاربعة، لعل جديد!

* مفكر عربي مقیم في باريس

في المأزق السوري: نظام لن يتغير.. ثورة لن تتوقف!

مطاع صفدي*

ليس للثوار وكلاء إلا الثوار أنفسهم. فهل سيعود هؤلاء الشيوخ ثورا فائقين على حسابهم، أم أنهم سيكتوبون مستقبلا آخر لن يكون الا تكرار لماضيهم المشي. النظام لن يتغير، والثورة لن تتوقف، ليست هذه معاداة للجمود أو للفشل، تكون محضلة معارضة لأرهب فترة متميزة بأقصى الشجاعة والتفخمة لشعب الثورة، واقصى الاجرام والخسفية من سلطة حاكمة امست مجرد سلطة قائمة بحسب، تقول ان هذه المعاداة لا تتطلب مواقف التشنؤم المريرة للتحول الواسعة في البربع العربي، ومعها إحدى طلائعه البارزة في سورية، امسى النظام سجين ماضيه ولا يمتعه ان يرى صورة أخرى لمستقبل مختلف عنه، أي تتخطى في عمقها فورا عاصموا، لن تاتي تعويضا حركيا عن تأخر الحل الحاسم، او عن حال اليأس من اكمالها، فالقوى المتربصة للربيع العربي اجمالاً هي الحالة دائما بانتهاز فرص التطاوت والتعوض كما تحرف النظم الثورية الى مجاري السياسات الغامضة المتبصرة، فتبتدئ تشكيلاتها كالتفريات، لتصر الأثرية والحصى فومة البركان.

معارضة المنافي الثابتون على مواقفهم طيلة رحلة النظام الاسروي الفردي الحاكم في دمشق، ان كان لهم ان يصدقوا ايمانهم الأول ان الشعب السوري عاند يوما الى نفس الكرامة والحرية، هؤلاء ليس عملهم انتاج الى تفهم قناعة وان رعاء للنصر القادم، واجهم الراهن ان يكونوا خدما طامعين لارادة ثورة لم تكتمل بعد، نعم حققت انتجازات كبرى، امنها انها اعادت الفئز القاطع بين السيد والعبد، عرّت الأول جلادا وسفاحا، والآخر ضحية متمرده على النهية، هذا الفئز هو وحده صانع التغيير، وقد اصبح الواقع العربي، هو واقع التغيير الفعلي والموضوعي، ان من يدعي علاقة به عليه ان يبرهن انه اداة من ادواته، وانه يتحول الى عقبة زائلة امام تياره. شيوخ المنافي، وانا منهم، ليس بينهم من يجرؤ على ادعاء وكالة عن مجهول، مع ذلك فالدعوى كثر، ما يحتاجه المخلصون القلة من هؤلاء هو إعادة

السابقة، صلباً عتياً وحشياً، لكن الجماهير كانت تفاجئه بالقاومة المتجددة من واقعة إلى أخرى، بالإصرار على ابداع لغات الغضب والاستنكار والاحتقار، لم تنصصر المقاومة حتى اليوم، هذا لا يعني انها متسرفة اليوم من هذا، هناك، بين فئة من أشباه المعارضة، من يعتبر ان المرحلة الاثنية هي للحلول الوسط، فلا يسقط من النظام الا (شكله) الاستبدادي الفاسد، كأنما يمتدح يد (جوهري) آخر مختلف، نقى وعادل، كأنما غسلت الثورة ثوبه الوسخ، يظهر جسده الابيض المنير! لكن اشياء كثيرة في الواقع، كانت أخطار الزوال المحقق لم تغير شيئا من طبيعة السلطة القادمة، هل يمكن لأي طور سلمي مقترح أن يحدد أية حدود دنيا أو وسطى من التغيرات المطلوبة في عقليته الحكم وفي ممارسته؟ إن نظرة سريعة لنقلها على قوانين الإصلاحات التي أصدرها «بشار»، بين تعمين عتقي في الشوارع وأخر، تثبيث بكل صراحة ووضوح أنه ليس لأي إصلاح ثمة ضمانات قانونية إلا الإرادة العليا للدولة، وبالتالي تعيد الديمقراطية إنشاؤها ذاتها، مشفوعة هذه المرة بموافقة الخارج عن كل هذا يعني أن تعاريف الصراع لها جولات عديدة، وما انتهى منها ليس سوى الجولة الأولى، ذلك أنه ليس هناك من له الحق أن يفكر جديا في ابتداء صيغة دستورية ممكنة لالتقاء أعداء الأيس واليمنى في تركيبة سلموية ما، فقد فشل النظام خلال هذه المرحلة الدورية، كل ما ثبتت أنه غير قابل للتغيير، وإنه لم يذهب إلى أقصى السلوك الفاشي إلا لأنه صمم على البقاء كما هو، وأنه مستعد للمجازفة بالبقاء كله على اي يسخر منه أية أجزاء مهما كانت متواضعة الطابع، فالسلطة التي يمارسها النظام منذ أكثر من أربعين عاما، دونما أية مشاركة نسبية من قبل أية شخصية فردية أو جماعية، جعلته على ثقة عمياء بقدرة الاحلاوحة على التملك الكامل من قمة الهرم بالرغم من التمرد المكبوت لمعظم قاعدته، وهو اليوم لا يمكنه إلا ان يعتبر أن أية تنازلات للمعارضة ستكون بمثابة خروج عن

طبيعة الاستبداد أنه قائم أصلا على إنكار الآخر، ليس مستعدا للاعتراف بالشعب، بالمجتمع، بالفرد، إلا هذه الازمة اذا تلعدت نيرانها فستحرق كل شيء قابل، او حتى غير قابل للاحتراق. الازمة الطائفية في لبنان، الصغير مساحة وسكاناً، استمرت لاكثر من 16 عاما من القتال الدموي، واحتاج البلد حوالي عشر سنوات حتى يتعافى جزئيا من آثارها، ويلعلم جراحه بالتالي، فما بالك اذا تفجرت هذه الازمة في بلد كبير، مساحة وسكاناً مثل مصر؟

تقول هذا الكلام بمناسبة توارد الانباء المؤسفة عن حدوث صدامات دموية بين الجيش المصري ومظاهرات اقباط تجمعوا امام مبنى التلفزيون في وسط القاهرة، احتجاجا على هدم كنيسة في مدينة ادفو في صعيد مصر الاسبوع الماضي، ات لقتل واصابة العشرات. ما زالت الاسباب التي ادت الى الاشتباكات مجهولة، فقد جرت العادة ان يتظاهر الاقباط، وفي المكان نفسه، دون وقوع ضحايا الا في موات نادرة، فالجنود الذين يحرسون مبنى التلفزيون ليس من اختصاصهم تعريق المظاهرات، ولا يد ان احتكاكا حدث والا ما معنى ان يكون القتلى من الجنود وليس من المتظاهرين. الانباء الاولى تفيد بان آلاف من الاقباط شاركوا في المظاهرات، وكان الغضب بابايا عليهم، وهو غضب مفهوم اذا كان عاتدا الى هدم كنيسة بناها اشقاؤهم في الصعيد، ولكن ما هو غير مفهوم ان يقوم هؤلاء برجم قوات الجيش بالحجارة، وقتل واصابة هذا العدد من افرادها.

مصر تعيش اكثر من توتر هذه الايام بسبب المرحلة الانتقالية الحرجة التي تعيشها، نتيجة انهيار مؤسسات الحكم، وسقوط النظام السابق الذي برض على صدرها لاكثر من اربعين عاما، كان طابعها الفساد والقمع ونهب المال العام ومصادرة الحريات، طبيعية الاستبداد انه قائم أصلا على إنكار الآخر، ليس مستعدا للاعتراف بالشعب، بالمجتمع، بالفرد، إلا هذه الازمة اذا تلعدت نيرانها فستحرق كل شيء قابل، او حتى غير قابل للاحتراق. الازمة الطائفية في لبنان، الصغير مساحة وسكاناً، استمرت لاكثر من 16 عاما من القتال الدموي، واحتاج البلد حوالي عشر سنوات حتى يتعافى جزئيا من آثارها، ويلعلم جراحه بالتالي، فما بالك اذا تفجرت هذه الازمة في بلد كبير، مساحة وسكاناً مثل مصر؟

تقول هذا الكلام بمناسبة توارد الانباء المؤسفة عن حدوث صدامات دموية بين الجيش المصري ومظاهرات اقباط تجمعوا امام مبنى التلفزيون في وسط القاهرة، احتجاجا على هدم كنيسة في مدينة ادفو في صعيد مصر الاسبوع الماضي، ات لقتل واصابة العشرات. ما زالت الاسباب التي ادت الى الاشتباكات مجهولة، فقد جرت العادة ان يتظاهر الاقباط، وفي المكان نفسه، دون وقوع ضحايا الا في موات نادرة، فالجنود الذين يحرسون مبنى التلفزيون ليس من اختصاصهم تعريق المظاهرات، ولا يد ان احتكاكا حدث والا ما معنى ان يكون القتلى من الجنود وليس من المتظاهرين. الانباء الاولى تفيد بان آلاف من الاقباط شاركوا في المظاهرات، وكان الغضب بابايا عليهم، وهو غضب مفهوم اذا كان عاتدا الى هدم كنيسة بناها اشقاؤهم في الصعيد، ولكن ما هو غير مفهوم ان يقوم هؤلاء برجم قوات الجيش بالحجارة، وقتل واصابة هذا العدد من افرادها.

Al-Quds Al-Arabi
Daily Independent Newspaper
Published In London, New York and Frankfurt by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.
Editor In Chief
ABDEL BARRI ATWAN

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902
email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No.3 (2).
Tel/Fax: (202) 23901523
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco
Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408
Tel/Fax: (009626) 5066089

لقر الرئيسي (لندن): 164/166 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبلو 6 او كيو يو
هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) -
فاكس: 0208 741 8902
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2). هاتف: (202)23901523
مكتب الرباط: 8 شقة المرح 6 حسان- الرباط. هاتف/ فاكس: 00212 5377 23152
مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.
هاتف/ فاكس: (009626) 5066089

القُدس العَرَبِيّ
AL-QUDS AL-ARABI
يومية سياسية مستقلة
رئيس التحرير: عبد الباري عطوان
الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينيا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيًا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد
تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورج في جميع انحاء العالم

خطر إصابة الرجال بالسكري يزيد مع زيادة مؤشر كتلة الجسم مقارنة بالنساء

■ لندن- يو بي آي: وجدت دراسة بريطانية جديدة أن الرجال يصابون بالوزن الثاني من السكري عند تسجيلهم ارتفاعاً بمؤشر كتلة الجسم أقل من النساء، ما قد يساعد في تفسير سبب ارتفاع معدلات الإصابة بالمرض عند الرجال في أرجاء كثيرة من العالم.

وذكر موقع «هلث داي نيوز» العلمي الأمريكي أن الباحثين بجامعة «غلاسغو» وجدوا من خلال تحليل بيانات لـ 51920 رجل و 43137 امرأة مصابين بالسكري أن معدل مؤشر كتلة الجسم كان عند النساء 33.69 وعند الرجال 31.83، وظهر هذا الفرق بشكل أكبر في أعمار الشباب.

وأكدت نتائج الدراسة النظرية أن زيادة الوزن قليلاً عن

ألمانيا تستضيف الملتقى الدولي للتوائم

■ روستوك (ألمانيا) - د ب أ: استضافت مدينة روستوك الساحلية شمالي ألمانيا التلّقى الدولي للتوائم، بمشاركة 87 توماً من ألمانيا والنمسا وسويسرا.

وقالت روزماري دنتسن المشاركة في التنظيم إن غياب أحد التوائم بسبب المرض هو السبب في هذا العدد الفردي، مضيفة أن التوائم «أصحاب التشابه المدهش» والذين ارتدوا زياً مميزاً استمعوا بالعيب.

كانت روزماري دنتسن وتوامتها فالترأود روخ صاحبتى الدعوة إلى عقد ملتقى دولي للتوائم في المدينة الألمانية، حيث جرت العادة أن يحضر التوائم كل عامين في السبت الثاني من شهر تشرين الأول/أكتوبر.

يرحب الملتقى بمشاركة التوائم بغض النظر عن عددهم، سواء كانوا اثنين أو ثلاثة أو أربعة.

تشير بيانات مكتب الإحصاء الاقتصادي في مدينة فيسبادن، غرب ألمانيا، إلى أن البلاد تشهد سنوياً ما يقرب من 11 ألف حالة ولادة لأكثر من مولود واحد.

سلم للشرطة حقيبة بها عشرة الآف يورو

■ أولسنينس (ألمانيا) - د ب أ: تغلب شاب ألماني (26 عاماً) على مغربيّات الثراء السريع وسلم للشرطة الألمانية حقيبة كان عثر عليها وبها مبلغ كبير من المال.

وقال المتحدث باسم الشرطة الألمانية في ولاية سكسونيا شرقي ألمانيا الأحد إن الشاب «الأمين» كان عثر مساء أمس السبت على حقيبة مملوءة بها عشرة آلاف يورو عند ماكينته صرف آلي أمام أحد المصارف.

واستطاعت الشرطة تحديد صاحب الحقيبة وسلمتها له ومن المنتظر أن يتسلم الشاب مكافأة لامتاعته.

إقبال الألمان على القراءة يتزايد

■ فرانكفورت - د ب أ: أظهر استطلاع حديث للرأي ارتفاعاً طفيفاً في إقبال الألمان على القراءة.

وتبين من خلال الاستطلاع الذي أجري قبل أيام قليلة على افتتاح معرض فرانكفورت الدولي للكتاب أن 76 في المئة من الألمان قرأوا خلال العام الجاري كتاباً واحداً على الأقل بمحض اختيارهم في أوقات الفراغ.

وفي استطلاع مماثل أجري في تشرين الأول/أكتوبر عام 2010، كانت النسبة تبلغ 72 في المئة.

وأشار الاستطلاع إلى أن الإقبال على القراءة كان في الفئة العمرية بين 14 و 29 عاماً أكبر، حيث ذكر 81 في المئة أنهم قرأوا كتاباً واحداً على الأقل بمحض اختيارهم خلال العام الجاري.

أجريت الاستطلاع معهد «مفيد» لقياس مؤشرات الرأي بتكليف من صحيفة «بيلد أم زونتاج» الألمانية المقرر صدورها هذا الأحد.

وشارك في الاستطلاع 500 شخص فوق 14 عاماً.

● مذكرات الفريق المصري الراحل سعد الدين الشاذلي أحد أبرز أبطال نصر أكتوبر 1973 تصدر غدا الثلاثاء في نسخة شرعية كاملة عن دار «رؤية» للنشر، بعدما تعرضت مؤخراً للتزوير من قبل دار نشر أخرى في الولايات المتحدة.

● لقاء الأربعاء» في رابطة الكتاب الأردنيين، ينظم ندوة للشاعر محمود فضيل التل يتحدث فيها عن تجربته الإبداعية، ويقراء مختارات من قصائده، ويقدم الناقد د. راشد عيسى قراءة في التجربة. ويدير الندوة للشاعر جميل أبو صبيح، وذلك في السابعة من مساء الأربعاء المقبل، في مقر الرابطة بعمان.

● الاتحاد العام للأدباء العرب برئاسة الدكتور علي رضوان وأمانة الدكتور محمد الكحلأوي، يعقد الدورة الرابعة عشر من مؤتمره خلال يومي 15 و 16 من الشهر الجاري وذلك بالتعاون مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم «الألكسو» بمقر جامعة الدول العربية بالقاهرة تحت رعاية الأمين العام الدكتور نبيل



نيكول كيدمان تنسحب من فيلم عن أول حالة تحول جنسي بالعالم

■ لندن- يو بي آي: انسحبت النجمة الأسترالية نيكول كيدمان من مشروع فيلم تكلفته تفوق الـ 15 مليون دولار وتدور أحداثه عن أول حالة تحول جنسي في العالم. وذكرت صحيفة «إيلي مايل» البريطانية أن كيدمان انسحبت من فيلم «الفساة الدنماركية»، الذي ينقل قصة أول رجل في العالم يخضع لعملية تحول جنسي.

وأوضحت أن الفيلم، الذي تقدر تكلفته بـ 15.5 مليون دولار مقتبس عن رواية عن الفنانة ليلي إيلب التي ولدت

رجلاً يدعى إينار فينغر، وكان يفترض أن يبدأ التصوير في ألمانيا الشهر الماضي.

وكان يفترض أن تلعب كيدمان (44 سنة) دور البطولة لكن المخرج لاس لاس هاستروم انسحب من المشروع قبل أن تنسحب من فيلم «الفساة الدنماركية»، الذي ينقل قصة أول

ونذكرت «إيلي مايل» أن شركة إنتاج كيدمان «بلوسوم فيلمز» كانت تقف وراء المشروع لكن اختيار فريق التمثيل والمشاكل المادية تسببت بتوقفه.

فرانكفورت الألمانية للمشاركة في معرض الكتاب الدولي الذي يقام في الفترة من 12 - 16 الحالي.

وللسنة الثالثة والثلاثين على التوالي تعرض المؤسسة العربية في جناحها أحدث إصداراتها الأدبية والفكرية.

● المخرج المصري سعد هندأوي رشح الفنان محمد نجاتي والوجه الجديد رحمة، لينضموا لأسرة مسلسل «زي البورد». ويقوم حالياً بترشيح باقي الأبطال ليستقر على فريق العمل النهائي الأسبوع المقبل. «زي البورد» مسلسل رومانسي بوليسي يتناول الحياة في مصر قبل ثورة 25 يناير.

● فتحت دائرة الفنون مؤسسة خالد شومان بالاردن في السادسة من مساء غد، معرضاً للفنانة صبا عناب (الأردن)، في المبنى الرئيسي، ومعرضاً للفنان فؤاد الخوري (لبنان)، في البيت الأزرق، كما تعرض له في السادسة والنصف من اليوم نفسه فيلم «مرحباً بكم في بيروت».

الفيسبوك ينقذ حياة رجل في بريطانيا

■ لندن- د ب أ: يبدو أن شبكة التواصل الاجتماعي «فيسبوك» أصبحت تلعب دوراً مهماً في حياة مشتركيها، أو على الأقل في حياة رجل من ويلز كان أن يموت لو لاها.

وكان الرجل (59 عاماً) أصيب في عموده الفقري في كوخه الثاني بويلز وظهرت عليه أعراض شلل.

وذكرت وكالة أعراف شلل. ويمكن من طلب المساعدة حيث كانت بطارية هاتفه المحمول فارغة، واستغرق الرجل حوالي ساعة حتى استطاع الوصول زحفاً إلى الكمبيوتر وكتب نداء استغاثة على صفحته على الفيسبوك.

وتلقى الرجل رداً من الولايات المتحدة وكندا، ولحسن الحظ رأى صديق مقيم بجواره على بعد كيلومترات قليلة نداء الاستغاثة وطلب الإسعاف له.

وقال الطبيب للرجل إن إصابته كانت خطيرة.

وعن ذلك الموقف قال الرجل: «في المعتاد أكتب مزحات على الفيسبوك، لذلك فانا سعيد لأن أحداً أخذ كلامي على محمل الجد».

سعودي يفنص ابنته ذات الـ 9 سنوات

■ الرياض- د ب أ: أقدم سعودي على اغتصاب ابنته العشرينية منذ كانت طفلة في التاسعة من عمرها وهددها إذا أخبرت أحداً ما يجريمته، وذكرت صحيفة «اليوم» السعودية الصادرة الأحد أن محكمة القليفي الكبرى شرق المملكة تنظر في شكوى الفتاة ضد والدها، الذي لم تكشف عن اسمه، الذي اعتاد على اغتصابها منذ كانت طفلة في التاسعة من عمرها.

وكانت ابنته قد التزمت الصمت إزاء اغتصاب والدها لها خوفاً منه، لكنها كشفت عن هذا السر في نهاية المطاف إلى والدتها المطلقة، التي دخلت في حالة نفسية سيئة جدا وقدمت شكوى رسمية للجهات المختصة.

وصرح مصدر قضائي بأن القضية مشتركة بين المحكمة العامة والمحكمة الجزئية، موضحاً أن القضية منطوية الآن وأنه تم إلقاء القبض على الوالد وإيداعه في السجن.

ولفت المصدر إلى أنه تم البحث في سوابق الأب ووجد لديه 16 سابقة تتعلق جميعها بالمخدرات وشرب المسكر.

«الثعلب العجوز» اغتصب 37 امرأة في إيران

■ طهران- د ب أ: نفذت السلطات الإيرانية حكم الإعدام شنقاً في معتد جنسي (67 عاماً/ بوسط البلاد، وفقاً لما ذكرته وكالة أنباء «فارس» الإيرانية.

واغتصب الرجل الذي عرف باسم «أحمد ب» وبلقب «الثعلب العجوز» 37 امرأة.

وذكرت الوكالة أن المعتدي الجنسي صور عمليات الاغتصاب من أجل ابتزاز النساء لعدم إبلاغ الشرطة عنه.

يذكر أن جميع ضحايا «الثعلب العجوز» هن أمهات لأطفال معاقين زارهن بحجة أنه موظف بالشؤون الاجتماعية، وأجبرن على الذهاب لمنزله حيث قام باغتصابهن.

ونفذ حكم الإعدام في الرجل المسن بسجن أصفهان بوسط إيران بعد أن صدقت المحكمة العليا عليه، لتنتهي إجراءات قانونية استمرت أربع سنوات.

يشار إلى أن جرائم القتل والاغتصاب والسرقة المسلحة والاتجار بالمخدرات بكميات تزيد عن خمسة كيلو غرامات من ضمن الجرائم التي يعاقب عليها بالإعدام في إيران.

جزائرية تحرق نفسها مع ابنها بعد امر بطردها من منزلها

■ الجزائر- ا ف ب: ذكرت مصادر محلية والصحافة أن جزائرية أحرقت نفسها مع ابنها البالغ الثالثة من العمر، بعد وصول المباحثين القضائيين لآخراجها من منزلها في وهران التي تتبع 450 كلم غرب الجزائر العاصمة.

وقال شرطى طلب عدم الكشف عن هويته «لقد توفيت في المستشفى الجامعي بوهران، بعد الساعة 11:00 (10:00 غ)، ونجا ابنها البالغ الثالثة من عمره لكن حالته وصفت بأنها «حرجة».

وشملت الحروق 80 في المئة من جسم المرأة التي تبلغ من العمر 35 عاماً.

وكان ابنها الثاني (10 سنوات) في المدرسة آنذاك.

ويقول الجيران أن هذه المرأة المطلقة والام لولدين حصلت على الشقة لقاء 21 ألف يورو بعدما سكتها سنوات.

لكن هذه الشقة بيعت على ما يبدو من دون موافقة المالكين الحقيقيين الذين رفعوا دعوى لاستعادة ملكيتهم.

وقال الأمين العام لجمعية التحرير الوطني عبد العزيز بلخادم للفتاة الثالثة في الازاعة «إذا كانت مطالب المرأة مشروعة، فان الطريقة التي عبرت عنها تمثل فاجحة».

وتساءل «عندما يقتل انسان نفسه حرقا، هل يكون قد حقق شيئاً؟ هل سيحقق شيئاً؟».

ضبط 28 ألف قرص «فياغرا صيني» مع تونسي قادم من قطر

■ تونس- د ب أ: ذكرت إذاعة محلية تونسية أن مصلحة الأمن والجمارك بمطار قرطاج وسط العاصمة تونس، قد صادرت 28 ألف قرص من عقار «فياغرا» في حقائب مسافر تونسي قادم من قطر.

وقالت إذاعة «موراياك إف إم» الخاصة، إن قيمة الشحنة المهربة تبلغ 280 ألف دينار تونسي (140 ألف يورو).

وذكر موقع «التونسية» الإخباري أن الفياغرا التي تمت تصادرتها في المطار صينية الصنع.

وتمنع وزارة الصحة التونسية توريد أو ترويج الفياغرا داخل البلاد بسبب مخاطرها الصحية.

كانت دراسة أعدتها الجمعية التونسية للدراسات والبحوث الجنسية (غير حكومية) ونشرت نتائجها سنة 2008 أظهرت أن 40 بالمئة من الرجال التونسيين الذين نتجوا زآعمالهم الأربعين عاماً يعانون من «عجز جنسي متفاوت» (خفيف ومتوسط وتام).

الذكور والعزاب الأكثر عنفا في قيادة السيارة بالأردن

■ عمان- يو بي آي: ظهر أن الذكور والعزاب وصغار السن هم الأكثر عنفا على الطرقات خلال قيادتهم للسيارة في الأردن.

وذكرت دراسة حديثة حول عنف سائقي السيارات اعدها استناد علم الاجتماع في جامعة مؤتة ذياب البدينية

نشرت في الأحد صحيفة «الراي» شملت (3077 سائقاً أن الذكور والعزاب وصغار السن هم الأكثر عنفا على الطرقات، وفصلت الخصائص التي تميز سائقي السيارة الذي يتسبب بحوادث السير.

وذكرت أن السائق تتوافر فيه عدد من الخصائص الشخصية السلبية منها: الروعة، وعدم الاكتراث بالآخرين، أو القيادة تحت تأثير الكحول والمخدرات، واستعمال الهاتف في أثناء القيادة، وقيادة البطالة وصرف الانتباه من خلال الحديث أو تناول الطعام أثناء القيادة.

وأظهرت نتائج الدراسة الموزعة وفقاً لنسبة تقريبية لعدد السيارات في كل محافظة، أن متوسط العنف على الطرقات كان أكثر عند الذكور منه عند الإناث، وأكثر عند العزاب مقارنة بباقي الفئات الاجتماعية الأخرى، ولدى صغار السن مقارنة مع كبار السن، ومثوسط العنف على الطرقات كان الأكثر عند الأقل تعليماً، وعند العاطلين عن العمل.

وارجعت الدراسة هذه النتائج إلى البعد الثقافي والتنشئة الاجتماعية في المجتمع، حيث تميل فئات الشباب عامة للخروج على العرف، وأن سلوك العدوان ليس من السلوكيات الأنثوية في المجتمع، وإنما يرتبط بالذكورة.

ويلاحظ أن عنف الطرقات يزداد عند الفئات الاجتماعية التي ليس لديها استثمارات اجتماعية.



أحوال الناس